



بوادر تنافس بين «فصائل إيران» في العراق

بغداد، فاضل التمشي
في حين تتواصل تداعيات تحرك قوات مكافحة الإرهاب العراقية ضد فصائل حزب الله العراقي الموالي لإيران واعتقال 14 من عناصره فجر الجمعة الماضي، كشف مصدر مطلع عن بوادر تنافس بين الفصائل الموالية لطهران، وأكد المصدر لـ«الشرق الأوسط»، طالباً عدم الكشف عن هويتها، أن بعض الفصائل خائفة، لكنها سعيدة بما حدث، في إشارة إلى مدهامة مقر «الكتائب» مشيراً إلى «صراع وتنافس شديد بين تلك الفصائل وسي كل طرف إلى الانفراد بالدعم الإيراني».

بغداد وواشنطن والتحالف؛ مدهامة مقر «الكتائب» عراقية خالصة

الإيراني غير المحدود لها. إلى ذلك؛ ورداً على ترويج بعض الفصائل قصة أن العملية نفذت بمساعدة ودعم الولايات المتحدة والتحالف الدولي، أكد المتحدث

انفجار ترافق مع زيارة الحريري إلى البقاع واشتد تنهجهم «رقابة حزب الله»

بيروت، «الشرق الأوسط»
استدعت الخارجية اللبنانية السفارة الأميركية لدى بيروت دورتي شيا على خلفية انتقادها الحكومة و«حزب الله» الذي هاجمت الخارجية الأميركية «رقابته» على الإعلام، وحين طالب البطريك الماروني بشارة الراعي الرئيس ميشال عون بـ«مصالحة الأسترين العربية والدولية قبل قوات الأوان»، وكان لافتاً أن شيا التي أصدر قاض لبناني قراراً بمنعها بموجب من الإدلاء بتصريحات إلى وسائل الإعلام مدة سنة، ظهرت لتصف (الأحد) على قنوات عدة، لتصف القرار بـ«المجنون»، وتؤكد أن وليس في لبنان».

البركاني: مشاورات عالية المستوى لتنفيذ «اتفاق الرياض» (ص 2)

إجباط مخطف «داعشي» في الأردن استهداف كنيسة (ص 10)

أعلن وزير الخارجية اللبناني ناصف حتى أنه استدعى السفارة العراقية إلى وزارته اليوم (الاثنين)، في حين اتهمت الخارجية الأميركية «حزب الله» بمحاولة إسكات الإعلام، وقالت: «حتى التفكير في استخدام القضاء

إسكات حرية التعبير وحرية الصحافة أمر سخيف». واستمرت أمنس المواقف المتقدمة للقرار القضائي، ووصف رئيس «الحزب الاشتراكي» وليد جنبلاط ما يحدث بالفوضى، في حين تحدث مسؤولون في «حزب الله» عن حملة تستهدف «القمة عيش اللبنانيين وعملتهم الوطنية». إلى ذلك، كشف المكتب الإعلامي للرئيس السابق للحكومة اللبنانية سعد الحريري، أمس، عن حصول

شركة مؤسسها مستشار عسكري لإردوغان تدرب ميليشيا يقودها «إخواني» لبيبي ميليشيات «الوفاق» تستعجل مهاجمة سرت والجفرة



القاهرة، خالد محمود
أفقره، سعيد عبد الرازق

تصاعدت أمس حالة التعبئة العسكرية من طرفي النزاع في ليبيا، على الرغم من دعوة بعثة الأمم المتحدة لضرورة وقف إطلاق النار. واستعجلت الميليشيات الموالية للحكومة الوفاق برئاسة فائز السراج حشد قواتها حول مدينة سرت الساحلية الاستراتيجية، فيما عزز الجيش الوطني بقيادة المشير خليفة حفتر قواته في المدينة لحمايتها.

وقال محمد قنوني، المتحدث باسم قوات الوفاق، إن تحرير مدينة سرت ومنطقة الجفرة، الخاضعتن لسيطرة الجيش الوطني أصبح «أمراً ملحاً أكثر من أي وقت مضى».

في المقابل، أعلنت شعبة الإعلام الحربي في الجيش الوطني عن تحرك مزيد من قواته البرية لتعزيز تمرکزاته في المنطقة الوسطى، مشيرة إلى تحرك سرايا من الكتيبة 128 مشاة، بالإضافة إلى السرية الثانية بالكتيبة 166 مشاة إلى تلك المنطقة. كما سعت لقطات مصورة لجولة استطلاعية لقواته داخل حقل الشراة النفطية وبمحيطه، لنفي ما وصفته بـ«شائعات القنوات الإخوانية».

من جهة أخرى، كشف موقع «أفريكا إنتلجينس» الاستخباراتي الفرنسي أن شركة «سادات» شبه العسكرية التركية وقعت شراكة مع شركة أمنية ليبية، يرأسها القيادي «الإخواني» الليبي، فوزي أبو كفت، لتدريب القوات التي تقاثل إلى جانب حكومة الوفاق.

وأوضح الخبير أن «سادات» أسسها الجنرال السابق في الجيش التركي عدنان تاتري فيردى، الذي يعمل مستشاراً عسكرياً للرئيس رجب طيب أردوغان، مع عدد من الضباط السابقين في 2011. (تفاصيل ص 7)

موظفان صحبان يقيسان حرارة سكان «منطقة احتواء» لوباء كورونا في مومباي بالهند أمس (إ.ب.)

«الصحة» الفلسطينية تحذر من «كارثة»... وحالة وفاة كل 13 دقيقة في إيران تسارع «كورونا» يحير العالم... وينذر بعودة الحجر

عواصم، «الشرق الأوسط»
«كورونا» 10 ملايين عبر العالم، أعلنت الصين أمس فرض تدابير إغلاق صارمة شملت نحو نصف مليون شخص في مقاطعة تحيط بكين بعد رصد إصابات جديدة، بينما أعادت ولايات أميركية إغلاق بعض الأنشطة التجارية، وتستعد الحكومة البريطانية لإعادة فرض الحجر على مدينة ليستر. كما أقر انقسام أوروبي

الاعلان عن لائحة الدول التي سيسمح لوافديها بزيارة دول الاتحاد الأسبوع المقبل. في غضون ذلك، انارت أرقام المصابين في فلسطين، خصوصاً في مدينة الخليل، قلقاً واسعاً من فقدان السيطرة على المرض. وقالت وزيرة الصحة الفلسطينية، وحسب إن الحالة الوبائية في محافظة

بحير تسارع انتشار «كورونا» دول العالم بين تخفيف الإجراءات الاحترازية واستئناف الأنشطة الاقتصادية وإعادة فتح الحدود، وبين إعادة فرض الحجر على البؤر الجديدة تفادياً لموجة ثانية. ومع تجاوز إصابات

ببيت إيل قرب رام الله، وأكدت أن مسؤولين في السلطة نقلوا رسالة بهذه الروح عبر جهات دبلوماسية أوروبية. وقالت إنها وضعت لوائح باعداد الأسلحة، مشيرة إلى أنه سيتم نقلها بالشاحنات إلى مقر قيادة جيش الاحتلال الإسرائيلي. وحسب المصادر الإسرائيلية فإن «التهديدات الفلسطينية هذه المرة تبدو جدية».

انخفاض مياه سدود الفرات ينذر بكارثة تصعيد إسرائيلي شرق سوريا بعد زيارة قآني

وجاء في البيان، أن «الوارد المائي لنهر الفرات من طرف الدولة التركية بلغ أقل من ربع الكمية المتفق عليها دولياً»، مضيفاً أن منسوب بحيرة «سد تشرين»؛ «بلغ (322,30) متر مكعب، ومنسوب بحيرة الفرات لـ(سد الطبقة) بلغ (301,27) متر مكعب، وهو منسوب منخفض جداً قياساً مع هذه الفترة من كل عام». (تفاصيل ص 8)

السبت، مشيرة إلى أن قآني زار مدينة البوكمال السورية الواقعة على الحدود مع العراق خلال الأيام القليلة الماضية. ثم حذفت الوكالة فيما بعد التقرير من دون تفسير. في هذه الأثناء، حذرت الإدارة العامة للسدود لدى «الإدارة الذاتية» لشمال وشرق سوريا من كارثة بسبب انخفاض منسوب المياه في نهر الفرات، وقالت إنها ستعمل على خفض ساعات

تندن، «الشرق الأوسط»
القاسمي، كمال شيخو
قتل تسعة مقاتلين أمس، جراء غارة استهدفت موقعاً لمجموعات موالية لإيران في شرق سوريا، في ضربة هي الثانية من نوعها خلال 24 ساعة. وحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، فإن طائرات «برجح أنها إسرائيلية»، استهدفت موقعا في

ريف مدينة البوكمال الحدودية مع العراق، وتسببت بمقتل تسعة مقاتلين، غالبيتهم عراقيون، ليرتفع عدد المسحوقين الموالين لإيران الذين قتلوا خلال 24 ساعة إلى 15 على الأقل. وتأتي هذه التطورات بعد تقرير عن زيارة قائد «فيلق القدس» الإيراني إسماعيل قآني إلى شرق سوريا، على موقع وكالة إسرائيلية، «تسديم» الإيرانية شبه الرسمية،

تقرير إسرائيلي حول احتمال تسليمه مصير سلاح السلطة «غامض» بعد الضم

حول مصير الرئيس والحكومة والمؤسسات والوزارات والموظفين والرواتب ورجال الأمن وسلاحهم، إذا ما ضمت إسرائيل أجزاء من الضفة الغربية بداية الشهر المقبل. وقالت قناة التلفزيون الرسمية «كان»، إن السلطة الفلسطينية تتجه لتسليم الأخيرة والأسلحة التي تمتلكها أجهزتها الأمنية، لمقر قيادة الجيش الإسرائيلي في الضفة، القائم في مستعمرة

تل أبيب، نظير مجلي رام الله، كضام زبون
كشفت مصادر سياسية ريفية في تل أبيب، أمس الأحد، النقب عن أن هناك شعورا متزايداً بأن السلطة الفلسطينية جادة في توجيهها لتسليم المقاتل لإسرائيل، بما فيها الأمن، في وقت قالت فيه مصادر فلسطينية إن السلطة لم تجب على أسئلة كثيرة

صمد شبان أترك الرئيس رجب طيب أردوغان عندما قالوا له، خلال لقاء مباشر عبر الفيديو، إنهم لن يصوتوا في الانتخابات المقبلة. ونظمت الرئاسة التركية

قتيل خلال مظاهرة مناهضة للعنصرية... وإزالة اسم الرئيس ويلسون حملتا ترمب وبايدن لزيادة نسب النساء وغير البيض



من كبار الموظفين الدائمين في حملته من غير البيض، وأكثر من نصفهم نساء. في سياق متصل، أصيب رجل برصاصه قاتلة مساء السبت خلال مظاهرة مناهضة للعنصرية في مدينة لويسفيل وسط الولايات المتحدة، حيث أثار مقتل امرأة سوداء في مارس (آذار) الماضي على يد الشرطة في شقتها تعاطفاً شديداً. بدورها، أعلنت جامعة برينستون العريقة، شرق الولايات المتحدة، أنها قررت إزالة اسم الرئيس الراحل وودرو ويلسون عن كليتها للعلاقات الدولية بسبب «سياساته وأرائه العنصرية». (تفاصيل ص 11)

واشنطن، «الشرق الأوسط»
بينما يحتدم السجال حول التعددية والعدالة العرقية في الولايات المتحدة، قفز معسكر كل من الرئيس دونالد ترمب، و منافسه جو بايدن، اعتماد نسب أكبر من النساء وغير البيض، في حملتهما لانتخابات نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وذكرت شبكة «سي إن إن»، نقلاً عن أحد مساعدي بايدن، أن أكثر من ثلث الموظفين الدائمين في فريق حملته هم من غير البيض، و53 في المائة منهم نساء. وفي المقابل، أظهرت الأرقام التي نشرها فريق حملة ترمب، بشكل متزامن، أن 25 في المائة

خلال لقاء مباشر عبر الفيديو مع الرئيس شباب يصدّون إردوغان؛ لن نصوت لك

لقاء إردوغان مع مجموعة من الشباب، عبر تقنية «فيديو كونفرانس»، ليحجب عن أسئلة الشباب حول البطالة، وغيرها من القضايا المهمة بالنسبة لهم. وفوجئ المنظمون بانهمار التعليقات الغاضبة التي وصلت إلى 342 ألف تعليق، يتوعد فيها الشباب إردوغان بالفشل في الانتخابات المقبلة، قبل أن ينتبه القائمون على البث، ويغلقون خاصية «التعليق».

وتبين أن عدد الرافضين يفوق بأضعاف عدد المعجبين به. كما

أفقره، «الشرق الأوسط»
صمد شبان أترك الرئيس رجب طيب أردوغان عندما قالوا له، خلال لقاء مباشر عبر الفيديو، إنهم لن يصوتوا في الانتخابات المقبلة. ونظمت الرئاسة التركية

من مكانك بإمكانك! افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل
www.samba.com
مجموعة سامبا المالية العالمية متخصصة برفقة خبراءها ومؤسستها لتقديم أفضل الخدمات المصرفية السعودية

رصدت ارتفاعاً ملحوظاً في حالات التعافي خلال يونيو

السعودية تحصد من انتشار «كورونا» بـ40 «بروتوكولاً وقائياً»



«الطيران المدني» تنفذ جولات ميدانية لرصد الالتزام بإجراءات السلامة في المطارات السعودية (واس)



شرطة مكة المكرمة تتابع تنفيذ الإجراءات الاحترازية (واس)

الرياض - الدمام، «الشرق الأوسط»

كشف «المركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها» في السعودية أنه تمت صياغة بروتوكولات وقائية على 3 مراحل، أولها فهم الاحتياج وتقييم المخاطر، ومن ثم دراسة أفضل التجارب العالمية، وأخيراً صياغة البروتوكول ونشره.

وقال الدكتور محمد الفويراني، المدير التنفيذي للمركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها، خلال الإيجاز الصحافي عن مستجدات فيروس كورونا إن البروتوكولات السعودية شملت جميع القطاعات، ويبلغ عددها قرابة 40 بروتوكولاً، مؤكداً أنها من أهم ركائز مجابهة فيروس «كوفيد - 19» للحد منه. وسجلت وزارة الصحة السعودية، أمس (الأحد)، 3989 إصابة جديدة بفيروس كورونا، ليرتفع إجمالي الحالات في البلاد إلى 182493 حالة.

وقال الدكتور محمد الفويراني، مدير وزارة الصحة، إن مستجدات الإصابة بالمرض، «ما كان نتاج سلوكيات قبل أسبوعين»، كما كشف خلال الإيجاز اليومي عن مستجدات مواجهة «كورونا» في تسجيل 2627 حالات تعاف، وذلك بصحبة إجمالي عدد الحالات المتعافية 124755 حالة. وتم تسجيل 40 حالة وفاة جديدة، أمس،

ليرتفع الإجمالي إلى 1551 وفاة، فيما بلغت الحالات النشطة، 56 ألفاً و187 حالة، منها 2277 حالة حرجة تتلقى العناية المركزة. وكشف التقرير اليومي لرصد حالات الفيروس، عن تسجيل 487 حالة في الهفوف، و389 إصابة في الرياض، و320 حالة في الدمام، و310 إصابات في مكة المكرمة، و275 حالة في الطائف، و186 إصابة في المدينة المنورة، و121 حالة في جدة. وبين مستجدات الصحة أن الحالات المسجلة بلغت نسبة الإناث فيها

35 في المائة والذكور 65 في المائة، أما كبار السن في الحالات المسجلة اليوم فهي 5 في المائة، والأطفال 11 في المائة، والبالغون 84 في المائة. وقال إن «الحالات الحرجة التي تتراوح أعدادها ما بين 2000 إلى 2500 حالة، تعد أعداداً مرتفعة، ويبدو أنها تستقر حالياً، وتراقبها بشكل يومي، وبشكل مستمر، وهناك مراكز وطنية متخصصة في هذا المجال تتعامل مع هذه العملية». وأضاف، كما نقلت عنه وكالة الأنباء السعودية، أن «الأيام الأخيرة لوحظ فيها ارتفاع قليل في منحنى نمو العدوى؛ مما يدعو إلى الحذر أكثر، حيث سجل في منتصف شهر يونيو (حزيران) مستوى ما بين (1 و1,5) تقريباً وفي مستوى متذبذب مستمر»، مرجعاً ذلك إلى عدم التزام البعض بالسلوكيات الصحية أو التخلي عنها. وتابع: «ينصح الخبراء دائماً بأن تكون المستويات تحت المستوى (1)، فالتالي تكون فرص الانتشار أقل وأقل سرعة»، حاثاً على ضرورة الالتزام بالسلوكيات الصحية

لجعل المنحنى يتجه بالاتجاه السليم نزولاً تحت المستوى (1). إلى ذلك، أشار المتحدث الصحة إلى أنه تم رصد ارتفاع ملحوظ في حالات التعافي خلال شهر يونيو، من مستوى الـ1500 إلى الـ3000 والـ4000 حالة.

الكويت

من جهتها، أعلنت وزارة الصحة الكويتية أمس الأحد تسجيل 551 إصابة جديدة بمرض كوفيد - 19 خلال الأربع

والعشرين ساعة الماضية ليرتفع بذلك إجمالي عدد الحالات المسجلة في البلاد إلى 44942. كما تم تسجيل أربع حالات وفاة إثر إصابتها بالمرض ليصبح مجموع حالات الوفاة المسجلة حتى أمس 348 حالة. وقال المتحدث الرسمي لوزارة الصحة الدكتور عبد الله السند، في مؤتمر صحافي أمس، إن 149 مصاباً يتلقون الرعاية الطبية في العناية المركزة. وأوضح السند أن حالات الإصابة تضمنت 341 حالة لمواطنين كويتيين بنسبة

عمان

بلغت 61.89 في المائة، و210 لغير الكويتيين بنسبة 38.11 في المائة. وأعلنت الصحة الكويتية أن 908 مصابين تماثلوا للشفاء خلال الـ24 ساعة الماضية، ليرتفع بذلك إجمالي المتعافين إلى 35494 حالة.

عمان

وسجلت سلطنة عُمان، أمس، 919 إصابة جديدة بمرض فيروس كورونا، منها 517 لعُمانيين و402 لغير عُمانيين. وبذلك يصبح العدد الكلي للحالات المسجلة في السلطنة 36953. كما أعلنت عن تسجيل أربع وفيات، ليبلغ إجمالي عدد الوفيات 159 وفاة، فضلاً عن تماثل 837 حالة للشفاء، ليرتفع إجمالي المتعافين إلى 21200.

البحرين

بدورها، أعلنت وزارة الصحة البحرينية عن وفاة 4 حالات قائمة لفيروس كورونا، إحداهما مواطن يبلغ من العمر 44 عاماً، و3 حالات لوافدين يبلغون من العمر 37 عاماً، و44 عاماً، و58 عاماً. وقالت الوزارة إن الفحوصات التي أجرتها يوم أول من أمس أظهرت تسجيل 462 حالة قائمة جديدة، منها

233 حالة لعمالة وافدة، و229 حالة لمخاطين لحالات قائمة، كما تعافت 644 حالة إضافية ليصل العدد الإجمالي للحالات المتعافية إلى 19781. وأشارت «الصحة» عبر صفحتها على تويتر) أن عدد الحالات القائمة التي تتطلب وضعها الصحي تلقي العلاج بلغ 78 حالة، منها 42 حالة تحت العناية، في حين أن 5366 حالة وضعها مستقر من العدد الإجمالي للحالات القائمة الذي بلغ 5408 حالة قائمة.

قطر

سجلت قطر أمس انخفاضاً في حالات الإصابة اليومية بفيروس كورونا المستجد حيث بلغ 750 إصابة، ليرتفع إجمالي عدد الإصابات في قطر ليصل 94413 حالة. وقالت وزارة الصحة القطرية في بيان صحافي على موقعها الإلكتروني أمس، إنه لم يتم تسجيل وفيات جديدة لفيروس كورونا منذ تسجيل أول وفيات في البلاد عند 110 حالات وفاة. كما أشارت إلى تسجيل 1477 حالة شفاء من الفيروس ليصل إجمالي المتعافين إلى 78702 حالة. ولفت البيان إلى فحص 3462 شخصاً خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، ليرتفع مجموع من تم فحصهم منذ ظهور الفيروس إلى 34913.

تقلص الفجوة بين حالات الإصابة والتعافي في الإمارات



دشنت شرطة رأس الخيمة حملة مرورية توعوية ضمن حملة «صحة مجتمعك وقاية وسلامة» (وام)

انطلاقاً من حرص النيابة العامة على الحفاظ على تلك المكتسبات والنجاحات التي حققتها البلاد، فإن نيابة الطوارئ والأزمات والكوارث بالنيابة العامة الاتحادية تؤكد على سريان تطبيق قائمة الغرامات

التي تم الإعلان عنها سابقاً من خلال القنوات الرسمية. ونوه الزعابي إلى أن الجهات المختصة رصدت خلال الأيام القليلة الماضية، وبعد الإعلان عن

انطلاقاً من حرص النيابة العامة على الحفاظ على تلك المكتسبات والنجاحات التي حققتها البلاد، فإن نيابة الطوارئ والأزمات والكوارث بالنيابة العامة الاتحادية تؤكد على سريان تطبيق قائمة الغرامات

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

تقلصت الفجوة بين حالات الإصابة والتعافي بفيروس كورونا المستجد» في الإمارات مع بلوغ حالات الإصابة النشطة 11,073 الف حالة، وارتفاع حالات التعافي إلى نحو 36,411 الف حالة، حتى يوم أمس، في الوقت الذي سجلت فيه 437 حالة إصابة جديدة، مما رفع إجمالي الحالات المسجلة إلى 47,797 الف حالة.

وأعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن وفاة مصابين اثنين، وذلك من تداعيات الإصابة بالنشطة «كورونا المستجد»، وذلك يبلغ عدد الوفيات في الدولة 313 حالة. كما أعلنت الوزارة عن شفاء 577 حالة جديدة لمصابين بمرض «كوفيد-19»، وتعافيتها الشتام من أعراض المرض، بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى. وأعلن مستشفى الشيخ خليفة التخصصي، في رأس الخيمة، أن عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا «صفر»، مؤكداً خلوه

الأولى فقط، مع مراعاة التباعد الجسدي، لاسيما مع كبار السن ومن يعانون من أمراض مزمنة. وأوضح الزعابي أنه وفقاً لقرار النائب العام، ستضاعف الغرامة في حال تكرار المخالفة للمرة الثانية، وإحالة المخالفين للمخالفة لنيابة الطوارئ والأزمات والكوارث حال تكرارها للمرة الثالثة لتحريك الدعوى الجزائية، وإحالتها للمحكمة لمعاقبته وفقاً للقوانين المعمول بها في البلاد، التي تصل العقوبة فيها إلى الحبس مدة لا تزيد على 6 أشهر، وغرامة لا تقل عن 100 ألف درهم (27 ألف دولار)، أو إحداهما.

ولفت الزعابي إلى أن الإعلان عن انتهاء برنامج التقييم الوطني يشكل خطوة مهمة على طريق العودة التدريجية، وصولاً للتخلص النهائي من هذه الجائحة، مهيباً بأفراد المجتمع كافة، من مواطنين ومقيمين، الالتزام الكامل بالقرارات والتعليمات الصادرة من الجهات المعنية للحفاظ على الصحة العامة وسلامة المجتمع.

الدراسات تعزز النصائح بشأن أثر التغذية السليمة على الوقاية

أدلة جديدة تربط بين «كوفيد-19» وميكروبات الأمعاء



رسام من غواتيمالا أمام جداريته بريشته تكريماً للطواقم الطبية التي تحارب «كورونا» (إبأ)

الجزائرية، مقارنة بالعينات الضابطة». ومع ذلك، لم تحل أي دراسات حتى الآن مسألة السبب والنتيجة، حيث لم يعرف بالتحديد الأبعاد التي تؤثر على خطر «كوفيد-19» أم أن وجود الفيروس يغير بكتيريا الأمعاء، وتحفز الإجابة عن هذا السؤال إلى مزيد من الدراسات. وبعض النظر عن هذه الإجابة المتوقعة، فقد استنتج الباحثون أن «استراتيجيات» تغيير الجراثيم المعوية قد تقلل من شدة المرض، وربما تساعد على توفير الوقاية من الإصابة به، وهو ما يتسق مع النصائح التي يرددها الخبراء دوماً حول أهمية التغذية السليمة في الوقاية من الأمراض.

ويقول د. سعيد شلبي، استشاري الباطنة والجهاز الهضمي بالمركز القومي للبحوث بصحبة، في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط»، إنه من المعروف أن «تعزيز دور الميكروبات الحيوية الناعفة في الجهاز الهضمي يأتي عبر الغذاء الصحي الغني بالألياف وعلى العكس، فإن الغذاء الغني بالسكريات والدهون يعزز من وجود الميكروبات الضارة، ويقلل من وجود الميكروبات الناعمة المنظمة للصحة العالمية». وقد أشارت إلى هذه العلاقة، في تقرير نشرته عام 2010، حيث كشفت عن أن الأغذية غير الآمنة كانت مسؤولة عن نحو 600 مليون حالة مرضية، و420 ألف حالة وفاة مبكرة.

الميكروبيوم) في الأمعاء، فعلى سبيل المثال، أظهرت دراسة نشرت في «المجلة الطبية البريطانية»، في سبتمبر (أيلول) من عام 2016، أن الأفراد الذين يتبعون نظاماً غذائياً نباتياً متوسطياً لديهم مجموعات مختلفة جداً من بكتيريا الأمعاء، مقارنة بالأفراد الذين يستهلكون نظاماً غذائياً غنياً بالدهون. ويشير مؤلفو الدراسة الجديدة إلى دراسة أخرى نشرت في دورية «نيتشر»، في يناير (كانون الثاني) 2014، نظرت إلى بكتيريا الأمعاء والألياف الغذائية وروود

القاهرة، حازم بدر

ربطت أبحاث علمية عدة بين بكتيريا الأمعاء والإصابة بعدد من الأمراض، بما في ذلك الاكتئاب، ولكن هل يمكن أن تمتد تلك العلاقة إلى مرض «كوفيد-19» الذي يسببه فيروس «كورونا المستجد»؟

قد يبدو الأمر بعيداً للغاية، ولكن باحثين من معهد راجيف غاندي بالهند أشاروا إلى «عدد من الأسباب التي تدعو إلى الاشتباه في وجود علاقة، ومنها على سبيل المثال أن أعراض الجهاز الهضمي تعد سمة شائعة نسبياً لمرض (كوفيد-19)، حيث أبلغ أكثر من نصف المصابين بالمرض في إحدى الدراسات عن أعراض في الجهاز الهضمي، بما في ذلك الإسهال والقيء».

وهناك رابط آخر يتعلق بمستقبلات (ACE-2)، وهي نقطة دخول الفيروس المسبب للمرض إلى الخلايا، التي توجد في الرئتين والجهاز الهضمي، كما تم اكتشاف الفيروس في براز الأشخاص المصابين بالمرض. وخلال الدراسة التي تنشرها باحثون من معهد راجيف غاندي بالهند أشاروا إلى «عدد من الأسباب التي تدعو إلى الاشتباه في وجود علاقة، ومنها على سبيل المثال أن أعراض الجهاز الهضمي تعد سمة شائعة نسبياً لمرض (كوفيد-19)، حيث أبلغ أكثر من نصف المصابين بالمرض في إحدى الدراسات عن أعراض في الجهاز الهضمي، بما في ذلك الإسهال والقيء».

إشادة حكومية بـ«وعي» رواد المساجد

مصر تتوسع في التعليم الإلكتروني للتأقلم مع تداعيات الوباء



الرئيس المصري خلال تفقد المستشفى الميداني (الرئاسة المصرية)

قطاع المساجد وصفت وزارة الأوقاف، سلوك رواد المساجد فيما يتعلق بمراعاة التباعد الاجتماعي بأنه «غير مسبق»، وقالت إنهم «على وعي كامل بطبيعة المرحلة والخطر الذي تواجهه جميعاً، والتزاموا بالضوابط والإجراءات التي حددتها وزارة الأوقاف، والتي من أهمها: الوضوء في المنزل، وإحضار السجادة الخاصة، والتباعد والمسافات الامنة، وعدم المصافحة، والانصراف بسهولة وسلاسة بعد الصلاة».

القاهرة، «الشرق الأوسط»

في اليوم الثاني لبدء إجراءات تخفيف الحظر الجزئي المفروض في مصر لمحاربة فيروس «كورونا المستجد»، عولت السلطات على التوسع في البيات ومضامات التعليم الإلكتروني»، فيما أشادت الحكومة بما وصفته بـ«الوعي المجتمعي» الذي أظهره رواد المساجد التي قررت الحكومة فتحها للمسجلات باستثناء الجمعة وبضوابط تراعي التباعد الاجتماعي.

ودعا الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، خلال اجتماع مع وزير التعليم، طارق شوقي، أمس، إلى «التوسع في استخدام تطبيقات التعليم الإلكتروني، وميكنة وسائل التعليم، مع تقييم النتائج مع تجربة جائحة (كورونا)، وما فرضته من اللجوء إلى منصات التواصل الحديثة وتسخير التكنولوجيا للارتقاء بالعملية التعليمية، بهدف دعم جهود الدولة لإحداث نقلة نوعية في منظومة التعليم».

وقال وزير التعليم، إن «استحداث الثانوية العامة للعام الدراسي الجاري، تتم بحضور حوالي 1,5 مليون طالب، ونصف مليون موظف من الكادر التعليمي»، موضحاً أن «الإجراءات الاحترازية الدقيقة والمتكاملة المتخذة من قبل الحكومة تضمنت توفير المستلزمات الوقائية للطلاب والمراقبين، وتنظيم عملية دخول وخروج الطلاب من اللجان، وتطبيق التباعد الاجتماعي داخلها، والتعقيم اليومي للجان قبل وبعد الامتحانات».

واعتبر وزير التعليم أن «مصر تعد من الدول القلائل على مستوى العالم التي استطاعت إتمام العام الدراسي بكافة مراحلها في ظل جائحة (كورونا)، ومرجعاً ذلك لـ«كفاءة المنظومة الإلكترونية الحديثة للتعليم عن بعد في مصر». وعلى صعيد تباعد تخفيف إجراءات الحظر الجزئي، في

قطعة المساجد وصفت وزارة الأوقاف، سلوك رواد المساجد فيما يتعلق بمراعاة التباعد الاجتماعي بأنه «غير مسبق»، وقالت إنهم «على وعي كامل بطبيعة المرحلة والخطر الذي تواجهه جميعاً، والتزاموا بالضوابط والإجراءات التي حددتها وزارة الأوقاف، والتي من أهمها: الوضوء في المنزل، وإحضار السجادة الخاصة، والتباعد والمسافات الامنة، وعدم المصافحة، والانصراف بسهولة وسلاسة بعد الصلاة».

وأكدت الأوقاف المصرية، أنها «تحقق في وعي وثقافة المصريين، وأنها مستمرة في عمليات التعقيم والنظافة على مدار الساعة عقب الصلوات الجماعية على مستوى الجمهورية».

وعلى صعيد إجراءات

الحكومة توسع صلاحيات محافظات «الوضع الأحمر»

إيران تواجه موجة جديدة من «كورونا» بفرض «الكمامات» في الأماكن العامة



إيرانيات يرتدين كمامات واقية في أحد شوارع طهران أمس (أ.ف.ب)

القيود. وامتنعت إيران عن فرض تدابير إغلاق كاملة لوقف تفشي «كوفيد - 19»، بينما اعتبر استخدام الكمامات والمعدات الوقائية اختيارياً في معظم المناطق، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وأفاد روحاني خلال اجتماع لفرق العمل الحكومي المكلف مكافحة الوباء، أن وضع الكمامات سيكون «الزامياً في الأماكن المغلقة التي تشهد تجمعات».

وسيدخل الإجراء حيز التنفيذ اعتباراً من 5 يوليو المقبل وسيواصل حتى 22 يوليو وسيتم تمديده إذا لزم الأمر، بحسب الرئيس.

وقال روحاني إن وزارة الصحة وضعت «لائحة واضحة» لأنواع الأماكن والتجمعات التي تعتبر خطيرة، دون أن يقدم تفاصيل.

ولم يحدد العقوبة التي ستتخذ بحق الأشخاص الذين لا يلتزمون بالإجراء. ومن جهته، صرح نائب وزير الصحة إيراج حريزتي أنه «إن يتم تقديم الخدمات للأشخاص الذين لا يضعون كمامات في أماكن على غرار «المديريات الحكومية ومراكز التسوق» وكشف حريزتي أول من

لندن - طهران، «الشرق الأوسط» تواجه إيران موجة «ثقلية» من تفشي فيروس «كوفيد - 19» ويتوقع مسؤولون أن يكون حدوث موجة ثانية «مؤكدا»، مما دفع الحكومة الإيرانية، أمس، بإلزام الإيرانيين بارتداء الكمامات في أماكن التجمعات ومحافظات الوضع الأحمر، لفترة أسبوعين، اعتباراً من 5 يوليو (تموز) المقبل، وتراجع الرئيس حسن روحاني عن مواقف سابقة ووافق على طلب من محافظات الوضع الأحمر بتوسيع صلاحيات تسميع وإعادة فرض القيود في محاولة لاحتواء تفشي فيروس كورونا المستجد.

وحذر رئيس مركز إدارة الأمراض الجائحة والوبائية، محمد مهدي غويا من «موجة أخرى» لفيروس كورونا. ونقلت عنه وكالة «إيسنا» الحكومية أن «اليوم يوجد خارج المستشفيات عشرة أضعاف الإصابات التي يتم تشخيص إصابتها»، وأضاف: «دون شك سنواجه موجة أخرى من الوباء ولا نعرف ما سيحدث في الشتاء».

بدوره، قال رئيس مجموعة تقييم فرص إدارة كورونا التابعة لوزارة الداخلية، علي آقا حمدي إن حدوث موجة ثانية من جائحة

كورونا «مؤكدة»، موضحاً أن بلاده «في الوقت الحالي تمر بالمرحلة الأخيرة من الموجة الأولى». وصرح أن «المحافظات التي تشهد ارتفاعاً في موجة تفشي الوباء، تشهد زيادة الإصابات اليوم». وقال: «يجب أن يكون استخدام الكمامة واجباً شرعياً»، حسب وكالة «إيسنا» في الأثناء، قالت المندوبة باسم وزارة الصحة، سيما سادات لاري إن محافظات الأحواز وكردستان واندريجان الغربية وهرمزجان وكermanشاه في الوضع الأحمر فيما محافظات بوشهر وإيلام واندريجان الشرقية وخراسان رضوي في وضع الإنذار.

وبلغت لاري عن 2489 إصابة جديدة و144 حالة وفاة ناجمة عن فيروس كورونا المستجد خلال 24 ساعة. ومن بين الإصابات الجديدة، 1406 مصاباً بالعلاج في المستشفيات، حيث أكدت وزارة الصحة وجود 2946 حالة جرحة. وارتفعت حصيلة الوفيات إلى 10508 شخصاً فيما وصل العدد الإجمالي للإصابات إلى 222 ألفاً و669 شخصاً.

وهؤلاء من أصل مليون و610 آلاف و869 حالة اختبار تشخيص موجة التفشي بسرعة وهناك.

أرسلت إلى المحافظة خلال الأيام الأخيرة، كما أرسلت فرقاً طبية للعمل على احتواء الوباء. وقالت المندوبة أن استخدام الكمامات يمنع الإصابة بالفيروس بين 70 إلى 80 في المائة. جاء ذلك غداة إطلاق «وضع كمامة» من قبل وزارة الصحة وناشدت لاري الإيرانيين مرة

ومحافظة الأحواز، جنوب غربي البلاد، ذات الأغلبية تعاني، تحولت إلى بؤرة للوباء بعد أسبوعين من خفض القيود واستئناف الأنشطة الاقتصادية في 11 أبريل (نيسان). وذكرت وكالة «إيسنا» خوزستان (الأحواز) ونريد أن نتخض موجة التفشي بسرعة وهناك.

المعلنة إلى شفاء 183 ألفاً و310 حالات، في المراكز الصحية وخارجها. وفي وقت سابق أمس، أفادت وكالة «إيسنا» الحكومية عن لاري «إننا نلقون على أهالي خوزستان (الأحواز) ونريد أن نتخض موجة التفشي بسرعة وهناك».

عودة الطيران تبشر بإنعاش الاقتصاد في البلاد

لبنان أمام تحدي إعادة فتح المطار واحتواء الوباء



مطار رفيق الحريري في بيروت قبل إغلاقه بسبب «كورونا» (رويترز)

خصوصاً أننا مقبلون على فصل تعبد المدارس والجامعات فتح أبوابها. من هنا يرى البزري أن المسؤولية الكبرى تقع على الأضداد الذين عليهم التقيد بالتعليمات والإجراءات الوقائية ومع توقعه أن يسجل زيادة في عدد الإصابات بعد فتح المطار يقول: «الجسم الطبي بات حاضراً بشكل أكبر على التعامل مع الموضوع إضافة إلى توفر الفحوصات بنسبة جيدة، وهو ما قد يسهل مهمة السيطرة على الوباء».

الصحية وتأمين المعقّمات. وعن المؤشرات التي بدأت تظهر عن وضع قدوم المسافرين إلى لبنان، يقول الحسن إن «عوامل عدة من الممكن أن تنعكس إيجاباً على لبنان في هذه المرحلة فتؤدي إلى قدوم عدد كبير من المسافرين، أهمها أن وضع لبنان جيد لجهة عدد الإصابات وواقع وباء «كورونا» على خلاف الدول الأوروبية التي اعتاد السياح العرب الذهاب إليها، وبالتالي قد يكون لبنان وجهته هذا العام، إضافة إلى المغتربين الذين ينتظرون فتح المطار ليأتوا إلى بلدهم، وهذا كله نأمل أن ينعكس إيجاباً على الوضع الاقتصادي».

طوال الرحلة. ويهدف مدير مطار رفيق الحريري، فادي الحسن لـ«الشرق الأوسط»: «إن المطار فتح يوم الأربعاء الماضي للطائرات الخاصة وستبدأ الرحلات التجارية يوم الأربعاء في بداية شهر يونيو المقبل بنسبة 10% فقط من حركة الطيران السابقة وحيث إن عدد الرحلات اليومية سيقصر على نحو عشرين رحلة يومياً، وبالتالي من المتوقع أن تحمل هذه الرحلات التي راكب يومياً».



تقيم أحد شوارع الخليل بعد رصد ارتفاع ملق في إصابات «كوفيد-19» في المحافظة (أ.ف.ب)

وتمتلك أرقام المصابين في فلسطين، خصوصاً في مدينة الخليل، كبرى المحافظات الفلسطينية، قلقاً واسعاً من فقدان السيطرة على المرض، بعدما أظهر تحليل أن فلسطين تتصدر قائمة الدول الأسرع انتشاراً لفيروس كورونا خلال الأسبوع الماضي، حيث تضاعفت أعداد المصابين في فلسطين، بأسبوع واحد فقط، لتتجاوز حاجز الألف إصابة وسجلت قرابة ألف إصابة خلال الأشهر الأربعة الماضية، منذ وصول الوباء للبلاد، فيما سجل العدد ذاته تقريباً من الإصابات خلال الأسبوع المنصرم فقط، في أسرع نسبة تفش مسجلة خلال الأسبوع ذاته عالمياً.

وهدد محافظ الخليل، اللواء جبرين البكري، إغلاق المحافظة، كما أعلن محافظ جنين، اللواء أكرم الرجوب، إغلاق بلدتي عجد واليامون لمدة 36 ساعة، بدءاً من فجر الأحد، بهدف تتبع الخريطة الوبائية للمخاطبين في البلديتين، فيما تغلق محافظة بيت لحم يومي الاثنين والثلاثاء للعرض نفسه. وجاء في بيان صحفي صدر عن محافظة الخليل: «إنه في إطار الحرص على صحة وسلامة المواطنين، وللحد من تفاقم انتشار فيروس كورونا، فقد تقرر إغلاق المحافظة، ويسمح بمرور الشاحنات والمركبات التجارية والإحتفالات بأنواعها، وحفلات الاستقبال، والتخرج، وبيوت العزاء، والتجمعات العامة، وهي تحت طائلة المسؤولية». واتخذت هذه الإجراءات في كل الضفة الغربية.

ووقعت وزارة الصحة الفلسطينية، في الكلية، أمس، إن الحالة الوبائية في محافظة الخليل خطيرة. وأضافت الكلية، في مؤتمر صحافي مشترك مع محافظ الخليل جبرين البكري: «سجلنا 1174 إصابة مؤكدة بفيروس (كورونا) (المستجد) في محافظة الخليل، ونتوقع وجود مئات الحالات غير المكتشفة».

وأنشر الفيروس في الخليل بشكل سريع في الموجة الثانية التي بدأت في الأراضي الفلسطينية منتصف الشهر الحالي، قبل أن ينتقل الفيروس إلى مدن أخرى، بينها بيت لحم ورام الله. وأعلنت وزارة الصحة الخليل منكوبة، فيما أغلقتها السلطة بالكامل منذ حوالي أسبوع. وقررت وزارة الصحة، أمس، تعليق الجراحات المبرجة كافة في المستشفيات، ووقف العيادات الخارجية في المستشفيات والعيادة الصحية الأولية، ولتقت إلى أنه سيتم علاج مرضى كورونا للحالات الصعبة والمتوسطة في مستشفى دورا الحكومي، وذلك بعد زيادة عدد الحالات الخطرة. وحافظت الخليل على أعلى معدل إصابات أمس، مع تسجيل 34 إصابة في فترة الصباح فقط، من أصل 59 إصابة جديدة، ما يرفع الحصيلة في فلسطين إلى 2112. ومن بين الإصابات 20 إصابة في القدس، و3 في محافظة بيت لحم، و1 في محافظة نابلس، و1 في محافظة رام الله والبيرة.

وعلى جميع القادمين إلى لبنان حيازة بوليصة تأمين صحية صالحة لمدة الإقامة، تغطي كل تكاليف العلاج من فيروس «كورونا» على الأراضي اللبنانية. وضمن الإجراءات أيضاً، لا يُسمح للركاب المسافرين في الدرجة السياحية بالاحتفاظ بحقائب اليد في المقصورة، وبالتالي يطلب منهم تسليمها وتسليمها ضمن حقائبهم المشحونة، مع التشدد في اتباع الإجراءات الوقائية من الكمامات ومعقّمات الأيدي.

وكان المجلس الرئاسي، قرر تمديد حظر التجول في مدن الغرب الليبي، بداية أول من أمس، من الساعة مساءً إلى الساعة السادسة لمدة عشرة أيام، يومي الجمعة والسبت من كل أسبوع ويمنع خلالها التنقل بين المدن. ومع تزايد الإصابات بـ«كورونا» بمدن شرق ليبيا، في ظل تردّي البنية التحتية لكثير من المستشفيات والمرافق الطبية، أعلنت مستشفى الهوارى العام ببغنازي التوقف عن العمل

ويهدف الحد من انتشار فيروس «كورونا» بين المسافرين في المطار، اتخذت المديرية العامة للطيران المدني وشركة طيران الشرق الأوسط تدابير استثنائية في مطار رفيق الحريري الدولي من أجل ضمان سلامة المسافرين من مخاطر انتقال الفيروس، وضع بدءاً من الوصول والدخول إلى المطار، وعند مدخل المطار تم تركيب الكاميرات الحرارية الذكية لفحص درجة حرارة جميع الركاب من أجل السلامة، ولا يُسمح بالسفر للركاب الذين يعانون من أعراض فيروس «كورونا» أو ما يشابهه، ووضع إشارات على الأرض لاحترام التباعد الاجتماعي في المطار والتخفيف من التفاعل مع الناس

وإجراءات الحكومة الهادفة لمنع تفشي فيروس كورونا. والتشديد جاء في ظل الخوف من تفشي الفيروسات مع الأرقام الكبيرة. نشر، أمس، تحليلاً بيانياً خاصاً، أفاد بأن فلسطين تتصدر قائمة الدول الأسرع انتشاراً لفيروس كورونا خلال الأسبوع الماضي، حيث تضاعفت أعداد المصابين في فلسطين، بأسبوع واحد فقط، لتتجاوز حاجز الألف إصابة وسجلت قرابة ألف إصابة خلال الأشهر الأربعة الماضية، منذ وصول الوباء للبلاد، فيما سجل العدد ذاته تقريباً من الإصابات خلال الأسبوع المنصرم فقط، في أسرع نسبة تفش مسجلة خلال الأسبوع ذاته عالمياً.

ووقعت مصادر أمنية أنها ستضطر لاعتقال العريس والفرقة الفنية، في حال إقامة أي عرس في هذه الفترة. فعلاً، في الخليل، تم اعتقال أحد الفنانين وفرقته الموسيقية، وتم الحجز على المعدات الخاصة بالمفرقة، لمخالفتهم تعليمات السلامة العامة، ومخالفة تعليمات

مستشفى في شرق البلاد يتوقف عن استقبال مصابين بعد تزايد الحالات

ليبيا تحتوي أزمة «دبلوماسية»... وتصارع «كوفيد - 19»

استقبال حالات جديدة نظراً لبلوغها أقصى قدرة تشغيلية بعد وصول عدد المصابين بفيروس «كورونا» به 40 مصاباً. الدكتور عبد الرحمن يوسف، لواقع «الوسط» الليبي، أن حرصهم على وجود مسافات بين الأسرة، بحيث تحتوي الغرفة على سريرين أو ثلاثة كاقصي حد لتحقيق التباعد بين المرضى، قلل «السرعة السريرية التي تستعمل في الظروف العادية».

وقال مصدر طبي بالمرکز لـ«الشرق الأوسط» أمس، إنه «كانت هناك غصبة شديدة من السفير الليبي وخوف على حياة جاليته بطرابلس، لكن مدير المركز، طمانه وأكد له أن الليبيين يقدرون دورهم الإنساني بما يقدمونه من خدمة طبية للجميع». وأعلن المركز عن تسجيل 14 إصابة جديدة بـ«كورونا» أمس، 10 منها في مدينة سبها بجنوب البلاد، وثلاث حالات في بنغازي، وواحدة في زليتن.

والتقدير للكوادر الطبية الليبية العاملة في ليبيا، وعلى الدور المهم الذي تقوم به في المساهمة في تقديم الخدمة الطبية بكل كفاءة ومهنية، وأن ما حصل من (وصم وتمييز) بسبب الإصابة بـ«الكورونا» هو مشكلة قائمة حتى مع المصابين الليبيين، بسبب نقص الوعي والتخفيف النفسي»، لافتاً إلى أن «المرکز يعمل بشكل مكثف على تغيير هذه النظرة، قبل أن يؤكد على عدم تسجيل أي إصابات جديدة بالفيروس في الجالية الليبية».

أيضاً، وتعرض بعض أفرادها لسوء معاملة». ونقل النجار على أمير كاتو «أنه لا يجب أن ينسى الليبيون أن هؤلاء (العائلات الطبيات) الليبينية التي ضحين بحياتهن جنبا إلى جنب مع الممرضات الليبنيات في رعاية المرضى والجرحى سواء كان ذلك أثناء الصراعات المسلحة أو أثناء تفشي فيروس (كورونا)». ونوه النجار إلى أن «الشعب الليبي في العموم يكن كل الاحترام

بمصححة في طرابلس بـ«كورونا»، مما ترتب عليه سوء معاملة تعرضت لها الجالية في البلاد، لكن مدير المركز الوطني لمكافحة الأمراض الدكتور بدر الدين النجار تدارك الأزمة خلال لقائه بالسفير الليبي أمير كاتو، خلال اجتماع بطرابلس مساء أول من أمس. وقال النجار إنه تناقش مع السفير حول موضوع «إصابة الممرضة الليبية بالفيروس، وما تعرضت له للأسف من (وصم وتمييز) مما تسبب في بعض المشاكل للجالية الليبية».

القاهرة، جمال جوهر بينما تزايدت نسبة الإصابات بـ«كوفيد - 19» في ليبيا، مسجلة 727 حالة أمس. تمكنت الأجهزة الطبية في غرب البلاد من احتواء أزمة دبلوماسية بعد تعرض ممرضة ليبية أصيبت بـ«كورونا» لـ«التنمر والتمييز». وانتشرت في ليبيا خلال الأيام الماضية، موجة من «الذعر والهتكم» بعد الإعلان عن إصابة إحدى الممرضات الليبنيات العاملات

بكين تكثف فحوص الوباء... وولايات أميركية تغلق أنشطة اقتصادية

«كورونا» يتسارع عالمياً ويربك خطط العودة إلى «الحياة الطبيعية»



صينيون يصطفون للحصول على فحص «كورونا» في بكين أمس (أ.ب.)

تلدن - بكين - واشنطن، الشرق الأوسط، بريك تسارع وباء «كورونا» في العالم خطط إعادة فتح الحدود، ورفع تدابير الحجر واستئناف الأنشطة الاقتصادية، وذلك بعد ارتفاع إجمالي الإصابات من 9 ملايين إلى 10 في غضون أسبوع واحد. وسجلت الولايات المتحدة وحدها، التي تعد الأشد تضراً بالفيروس وفق الأرقام المطلقة، أكثر من 2.5 مليون إصابة، ما دفع وولايات إلى تأخير خطوات إعادة فتح الاقتصاد. كما ازداد عدد الإصابات في مناطق أخرى من العالم رفعت تدابير الإغلاق.

نصف مليون صيني تحت الحجر

فرضت الصين، حيث ظهر فيروس «كوفيد - 19» للمرة الأولى في نهاية ديسمبر (كانون الأول) الماضي، تدابير إغلاق صارمة شملت نحو نصف مليون شخص في مقاطعة تحيط ببكين، بعد رصد مجموعة جديدة من الإصابات. وقال المسؤول في مدينة بكين، شو هيجيان، للمصاحف إن الوضع «خطير ومعقد» محذراً من أن على المدينة أن تواصل مراقبة وتعقب انتشار الفيروس، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية. من جهته، ذكر تشانغ كيانغ، المسؤول في اللجنة البلدية لبكين، أمس أن

ولايات أميركية تتراجع عن الإغلاق وتحوّلت معضلة إعادة فتح الاقتصادات المتضررة طيباً من أقاليم أخرى.

وكانت بكين قد سجلت في 11 يونيو (حزيران) أول حالة إصابة بالمرض من التفشي الذي شهدته سوق شينغادي للحملة، ومنذ ذلك الحين تكدت إصابة 311 شخصاً في المدينة التي يقطنها نحو 20 مليون نسمة. وأشار تشانغ إلى أن الطاقة اليومية لإجراء الفحوص في بكين زادت إلى 458 ألفاً.

وبلغ عدد الإصابات في مختلف أنحاء البلاد 528859 وعدد الوفيات 16095 ما دفع الهند نحو الرتبة الرابعة بين الدول الأكثر تضراً من الوباء، بعد الولايات المتحدة والبرازيل وروسيا.

وقال المجلس الهندي للأبحاث الطبية إنه تم اختبار إجمالي 231095 شخصاً خصوصاً في المناطق الأكثر تضراً في البلاد، وأعلن رئيس وزراء الولاية، أوداف تاكريا الأحد استمرار الإغلاق الجزئي، لكن سيتم تخفيفه بشكل تدريجي لتمكين المزيد من القطاعات الاقتصادية من معاودة نشاطها.

من جهته، قال القائم بأعمال وزير الصحة في العاصمة الهندية نيودلهي، لوكالة

بشدة جزاء الفيروس، وهو أمر يؤيده الرئيس الأميركي دونالد ترامب، إلى مسالة خلافية في ولايات غرب وجنوب البلاد أزمة صحية مع ارتفاع الإصابات، وأجّلت خطوات توسيع فتح الاقتصاد. وأقر حاكم فلوريدا، رون ديسانتيس، بأن ولايته تشهد «انفجاراً» في عدد الإصابات الجديدة. وسجلت ربع المجموع العالمي الذي تجاوز نصف المليون وفاة أمس. وفي هذا الصدد، أعلنت ولايات غرب وجنوب البلاد أزمة صحية مع ارتفاع الإصابات، وأجّلت خطوات توسيع فتح الاقتصاد. وأقر حاكم فلوريدا، رون ديسانتيس، بأن ولايته تشهد «انفجاراً» في عدد الإصابات الجديدة. وسجلت

وزير «صحة» نيودلهي يقر بنقص الطواقم الصحية

الهند تضاعف اختبارات «كوفيد - 19» لاحتواء انتشاره



طاقم طبي يفحص سكان منطقة أبا بابا في مومباي أمس (أ.ب.)

«أسوشيتد برس» أن المدينة باتت تواجه نقصاً واضحاً في عدد الطواقم المدربين وذوي الخبرة في مجال الرعاية الصحية، الأمر الذي يشكل تحدياً كبيراً للرعاية في تلك المدينة التي تعتبر منشأ انتشار فيروس «كورونا» المستجد في البلاد. وفي ظل وجود أكثر من 83 ألف حالة إصابة بالوباء، تعتبر العاصمة نيودلهي أكثر المدن تضراً بالاجتياح الشديدة من أي مدينة هندية أخرى. وكان من المتوقع أن ترتفع الإصابة بالعدوى الفيروسية إلى نصف مليون حالة إصابة بحلول نهاية يوليو (تموز)

مجلس الصحة في نيودلهي يقر بنقص الطواقم الصحية

مجلس الصحة في نيودلهي يقر بنقص الطواقم الصحية

مجلس الصحة في نيودلهي يقر بنقص الطواقم الصحية

مجلس الصحة في نيودلهي يقر بنقص الطواقم الصحية

مجلس الصحة في نيودلهي يقر بنقص الطواقم الصحية

مجلس الصحة في نيودلهي يقر بنقص الطواقم الصحية

إعادة الفتح. كما أغلقت تكساس بعد محالها التجارية. وقال حاكمها غريغ أبوت الذي كان بين معارضي فرض تدابير الإغلاق، الجمعة، إنه لو كان بإمكانه «العودة بالزمن إلى الوراء، لكان أمر بإبطاء وتيرة إعادة فتح الحانات» بشكل خاص. وكانت تكساس بين أولى الولايات الأميركية التي رفعت تدابير الإغلاق.

وفي وقت يسعى ترمب لإحياء نشاطاته الانتخابية قبل اقتراع نوفمبر (تشرين الثاني)، أكدت حملته أنه تم تأجيل فعاليات كان من المقرر أن يحضرها نائبه مايك بنس في أريزونا وفلوريدا الأسبوع المقبل «من باب الحرص الزائد». وتعرض ترمب لانتقادات بسبب إصراره على تنظيم تجرع انتخابي في أوكلاهوما، رغم المخاوف المرتبطة بتفشي الفيروس قبل أسبوع.

قرارات صعبة في أميركا اللاتينية

أما في أميركا اللاتينية، فيواصل الوباء تفشيه. وسجلت البرازيل، وهي الدولة الأكثر تأثراً بالفيروس بعد الولايات المتحدة، 990 وفاة في أعلى حصيلة في العالم السبت، بينما سجلت المكسيك ثاني أعلى حصيلة وفيات يومية في العالم السبت بلغت 719. وتجاوز عدد

الولاية السبت 9585 إصابة خلال 24 ساعة، في حصيلة يومية قياسية. وقد تراجع معدل أعمار المصابين إلى 33 عاماً، مقارنة بـ65 قبل شهرين، مع توافد الشباب الذين نفذ صبرهم من الالتزام بالعزل على مدى شهر إلى الشواطئ وأماكن التجمعات دون كمادات، ودون مراعاة لقواعد التباعد الاجتماعي. وأعلنت ميامي أنها ستغلق شواطئها وحاناتها في عطلة الرابع من يوليو (تموز)، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

أما حاكم كاليفورنيا غافن نيوسوم، فأمر بعض المناطق بإعادة فرض بعض تدابير العزل، بينما أعلنت سان فرانسيسكو «تجميد» إجراءات

انقسام أوروبي حول فتح الحدود أمام الوافدين من الولايات المتحدة

في المواقف التي تنطلق من الروابط الاقتصادية والسياسية مع البلدان الثالثة دفع بريسيه المفوضية إلى التدخل لإفقاد المفاوضات خشية أن يؤدي فشلها إلى عواقب وخيمة على صعيد تفشي الوباء في موجة ثانية.

تجدر الإشارة إلى أن الاتحاد الأوروبي كان يسمح بدخول دولة من غير تأشيرة مواطني 67 دولة من غير تأشيرة 105 دولة بتأشيرة قبل جائحة «كوفيد - 19»، لكن من المتوقع أن يتراجع العدد إلى ما لا يزيد على 70 دولة بعد فتح الحدود، على أن تجري مراجعة لقائمة البلدان المسموح لمواطنيها بالدخول كل 15 يوماً في ضوء التطورات الوبائية.

وكانت الدول الأعضاء في الاتحاد قد توصلت إلى اتفاق فجر أمس (الأحد)، حول المعيار الوبائي المشترك استناداً إلى توجيهات المركز الأوروبي لمكافحة الوباء، الذي شدّد أيضاً على ضرورة ربط هذا المعيار الإحصائي بقررة النظم الصحية في البلدان وإجراءات الوقاية والتباعد خلال جميع مراحل السفر.

وأفادت مصادر دبلوماسية بأن المفاوضات وصلت بعد ذلك إلى طريق مسدود عندما بدأت دول، مثل اليونان وإيطاليا والبرتغال، تصرّ على فتح حدود الاتحاد أمام مواطني الولايات المتحدة والاتحاد الروسي، مقابل إصدار دول أخرى، مثل السويد والدنمارك، على إيقافها مغلقة في المرحلة الأولى بانتظار أن يتحسن الوضع الوبائي في هذين البلدين.

وذهب بعض البلدان إلى اعتبار فتح الحدود لاعتبارات سياسية أو اقتصادية بحثه من شأنه أن يشكل «إهانة» دبلوماسية للدول

مع اقتراب الموعد الذي حدده الاتحاد الأوروبي لفتح حدوده الخارجية مطلع الشهر المقبل وتعثر المفاوضات الجارية بين الدول الأعضاء لوضع قائمة مشتركة بالدول التي تسمح لمواطنيها بالدخول إلى بلدان الاتحاد، حذرت منظمة الصحة العالمية من «مخاطر التسرع في فتح الحدود الخارجية للدول وتخفيف تدابير المراقبة الصحية في المطارات»، التي يعدها خبراء المنظمة المعبر الرئيسي لتمدد الوباء في العالم، خصوصاً أن «الحالات التي لا تظهر عليها أعراض يستحيل رصدها من غير فحص آني، مهما كانت تدابير المراقبة الصحية صارمة».

تأتي هذه التصريحات لتعزّز مواقف الدول الأوروبية المتشددة في المفاوضات حول القائمة الموحدة التي تصرّ عليها المفوضية الأوروبية لفتح حدود الاتحاد الخارجية، اعتباراً من يوم الأربعاء المقبل. وقد علمت الشرق الأوسط، من مصادر دبلوماسية أن رئيسة المفوضية أورسولا فون دير لاين، دخلت شخصياً مساء السبت الماضي على خط المفاوضات، التي كانت تتحول إلى معركة سياسية، حيث من المفترض أن تقتصر على توحيد المعايير الصحية والفنية التي تسمح بفتح حدود الاتحاد الخارجية أمام بلدان معينة. ويعد أن كان من المقرر إجازة القائمة يوم الجمعة، قررت الرئاسة الكرواتية للاتحاد إسهال الدول الأعضاء حتى السبت لتتلائم العقبات وحل الخلافات التي ظهرت في الشوط الأخير من المفاوضات، لكن التضد

ومع ذلك، فإن النقص الملحوظ للعاملين في مجال الرعاية الصحية في نيودلهي من المشاكل الكبيرة فعليا نظرا لأنها مدينة أكثر ثراء وتملك من المستشفيات أكثر مما هو متاح في العديد من المدن الأخرى في الهند، حيث يواصل الفيروس الفتاك الانتشار بوتيرة سريعة. ويُقدّر نصيب الفرد من الدخل العام في نيودلهي ثلاثة أضعاف المتوسط الوطني، وذلك وفقاً إلى البيانات الحكومية المعلنة. وتتمحور استراتيجية وزارة الصحة في العاصمة نيودلهي حول تحديد مناطق الاحتواء، والمناطق التي تسجل أعلى معدل من الإصابات، والعمل على تطويقها. ولكن الوزير سيسوديا أفاد بأن الحكومة خلصت إلى أن 20 في المائة فقط من الحالات كانت متركزة في هذه المناطق، في حين أن 40 في المائة من الحالات كانت موزعة عبر مناطق أخرى حول العاصمة. وأسفر ذلك إلى تغيير الاستراتيجية المتبعة، وقال سيسوديا: «إننا لا نتعقب المخالطين للحالات المصابة، بل نقوم عوضاً عن ذلك بفحص كل شخص من سكان هذه المناطق على حدة». وأضاف أن حكومة مدينة نيودلهي كانت بالفعل تجرى أكثر من 20 ألف اختبار للأصابة بالفيروس في اليوم الواحد، وأصبح لديها نحو 600 ألف وحدة اختبار جاهزة للاستخدام.

مجلس الصحة في نيودلهي يقر بنقص الطواقم الصحية

مجلس الصحة في نيودلهي يقر بنقص الطواقم الصحية

مجلس الصحة في نيودلهي يقر بنقص الطواقم الصحية

مجلس الصحة في نيودلهي يقر بنقص الطواقم الصحية

مجلس الصحة في نيودلهي يقر بنقص الطواقم الصحية

مجلس الصحة في نيودلهي يقر بنقص الطواقم الصحية

مجلس الصحة في نيودلهي يقر بنقص الطواقم الصحية

الوفيات تسعة آلاف في البيرو حتى السبت. من جهته، حذّر رئيس بلدية عاصمة الإكوادور تواجيه تدفقاً للمصابين بفيروس «كورونا» إلى المستشفى إلى المستشفيات. وكتب رئيس البلدية خورخي يوندا على حسابه على موقع «تويتر» مساء السبت أن «الأجهزة الصحية لم تعد قادرة على مواجهة (المرض)، ينبغي اتخاذ قرارات، مهما كانت صعبة». واشتكى خصوصاً من أن عدداً من الأشخاص لا يحترمون القيود المفروضة منذ ظهور الفيروس، وبينها حظر تجول لمدة ثماني ساعات. وقال: «للاسف، الناس لا يفهمون الخطر الكبير الذي تواجهه العاصمة».

وسجلت الإكوادور 54500 إصابة بـ«كورونا» المستجد، بينها أكثر من 4400 وفاة، وهي بين الدول الأكثر تضراً بالوباء في أميركا اللاتينية. وكانت السلطات قد خففت تدابير العزل في مايو (أيار). لكن العاصمة شهدت قفزة بنسبة 62 في المائة لعدد الإصابات بين 3 و27 يونيو، وفق ما أفادت السلطات الصحية. وارتفع عدد المصابين في أقسام العناية المركزة في العاصمة من 57 إلى 250. وفق وزارة الصحة.

مجلس الصحة في نيودلهي يقر بنقص الطواقم الصحية

مجلس الصحة في نيودلهي يقر بنقص الطواقم الصحية

مجلس الصحة في نيودلهي يقر بنقص الطواقم الصحية

مجلس الصحة في نيودلهي يقر بنقص الطواقم الصحية

مجلس الصحة في نيودلهي يقر بنقص الطواقم الصحية

مجلس الصحة في نيودلهي يقر بنقص الطواقم الصحية

مجلس الصحة في نيودلهي يقر بنقص الطواقم الصحية

مجلس الصحة في نيودلهي يقر بنقص الطواقم الصحية

مجلس الصحة في نيودلهي يقر بنقص الطواقم الصحية

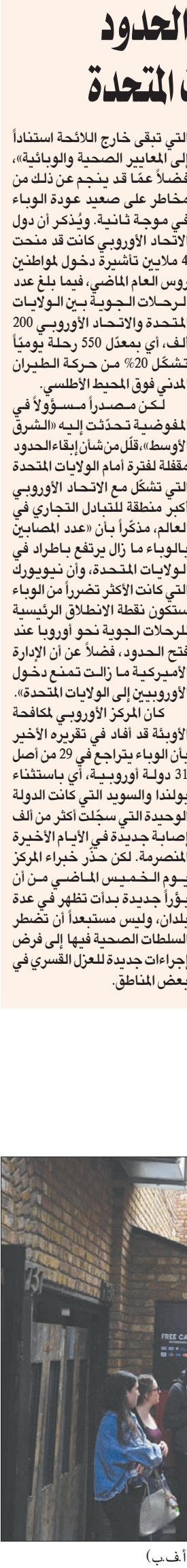
مجلس الصحة في نيودلهي يقر بنقص الطواقم الصحية

مجلس الصحة في نيودلهي يقر بنقص الطواقم الصحية

مجلس الصحة في نيودلهي يقر بنقص الطواقم الصحية

مجلس الصحة في نيودلهي يقر بنقص الطواقم الصحية

سوق «كامدن» في لندن أعادت فتح أبوابها بعد تخفيف الإجراءات (أ.ب.)



سوق «كامدن» في لندن أعادت فتح أبوابها بعد تخفيف الإجراءات (أ.ب.)

سوق «كامدن» في لندن أعادت فتح أبوابها بعد تخفيف الإجراءات (أ.ب.)

سوق «كامدن» في لندن أعادت فتح أبوابها بعد تخفيف الإجراءات (أ.ب.)

سوق «كامدن» في لندن أعادت فتح أبوابها بعد تخفيف الإجراءات (أ.ب.)

سوق «كامدن» في لندن أعادت فتح أبوابها بعد تخفيف الإجراءات (أ.ب.)

سوق «كامدن» في لندن أعادت فتح أبوابها بعد تخفيف الإجراءات (أ.ب.)

سوق «كامدن» في لندن أعادت فتح أبوابها بعد تخفيف الإجراءات (أ.ب.)

سوق «كامدن» في لندن أعادت فتح أبوابها بعد تخفيف الإجراءات (أ.ب.)

سوق «كامدن» في لندن أعادت فتح أبوابها بعد تخفيف الإجراءات (أ.ب.)

سوق «كامدن» في لندن أعادت فتح أبوابها بعد تخفيف الإجراءات (أ.ب.)

سوق «كامدن» في لندن أعادت فتح أبوابها بعد تخفيف الإجراءات (أ.ب.)

سوق «كامدن» في لندن أعادت فتح أبوابها بعد تخفيف الإجراءات (أ.ب.)

سوق «كامدن» في لندن أعادت فتح أبوابها بعد تخفيف الإجراءات (أ.ب.)

سوق «كامدن» في لندن أعادت فتح أبوابها بعد تخفيف الإجراءات (أ.ب.)

سوق «كامدن» في لندن أعادت فتح أبوابها بعد تخفيف الإجراءات (أ.ب.)

سوق «كامدن» في لندن أعادت فتح أبوابها بعد تخفيف الإجراءات (أ.ب.)

سوق «كامدن» في لندن أعادت فتح أبوابها بعد تخفيف الإجراءات (أ.ب.)

سوق «كامدن» في لندن أعادت فتح أبوابها بعد تخفيف الإجراءات (أ.ب.)

سوق «كامدن» في لندن أعادت فتح أبوابها بعد تخفيف الإجراءات (أ.ب.)

سوق «كامدن» في لندن أعادت فتح أبوابها بعد تخفيف الإجراءات (أ.ب.)

سوق «كامدن» في لندن أعادت فتح أبوابها بعد تخفيف الإجراءات (أ.ب.)

سوق «كامدن» في لندن أعادت فتح أبوابها بعد تخفيف الإجراءات (أ.ب.)

سوق «كامدن» في لندن أعادت فتح أبوابها بعد تخفيف الإجراءات (أ.ب.)

سوق «كامدن» في لندن أعادت فتح أبوابها بعد تخفيف الإجراءات (أ.ب.)

سوق «كامدن» في لندن أعادت فتح أبوابها بعد تخفيف الإجراءات (أ.ب.)

سوق «كامدن» في لندن أعادت فتح أبوابها بعد تخفيف الإجراءات (أ.ب.)

سوق «كامدن» في لندن أعادت فتح أبوابها بعد تخفيف الإجراءات (أ.ب.)

سوق «كامدن» في لندن أعادت فتح أبوابها بعد تخفيف الإجراءات (أ.ب.)

سوق «كامدن» في لندن أعادت فتح أبوابها بعد تخفيف الإجراءات (أ.ب.)

سوق «كامدن» في لندن أعادت فتح أبوابها بعد تخفيف الإجراءات (أ.ب.)

سوق «كامدن» في لندن أعادت فتح أبوابها بعد تخفيف الإجراءات (أ.ب.)

سوق «كامدن» في لندن أعادت فتح أبوابها بعد تخفيف الإجراءات (أ.ب.)

سوق «كامدن» في لندن أعادت فتح أبوابها بعد تخفيف الإجراءات (أ.ب.)

سوق «كامدن» في لندن أعادت فتح أبوابها بعد تخفيف الإجراءات (أ.ب.)

سوق «كامدن» في لندن أعادت فتح أبوابها بعد تخفيف الإجراءات (أ.ب.)

سوق «كامدن» في لندن أعادت فتح أبوابها بعد تخفيف الإجراءات (أ.ب.)

سوق «كامدن» في لندن أعادت فتح أبوابها بعد تخفيف الإجراءات (أ.ب.)

سوق «كامدن» في لندن أعادت فتح أبوابها بعد تخفيف الإجراءات (أ.ب.)

سوق «كامدن» في لندن أعادت فتح أبوابها بعد تخفيف الإجراءات (أ.ب.)

سوق «كامدن» في لندن أعادت فتح أبوابها بعد تخفيف الإجراءات (أ.ب.)

سوق «كامدن» في لندن أعادت فتح أبوابها بعد تخفيف الإجراءات (أ.ب.)

سوق «كامدن» في لندن أعادت فتح أبوابها بعد تخفيف الإجراءات (أ.ب.)

سوق «كامدن» في لندن أعادت فتح أبوابها بعد تخفيف الإجراءات (أ.ب.)

سوق «كامدن» في لندن أعادت فتح أبوابها بعد تخفيف الإجراءات (أ.ب.)

سوق «كامدن» في لندن أعادت فتح أبوابها بعد تخفيف الإجراءات (أ.ب.)

سوق «كامدن» في لندن أعادت فتح أبوابها بعد تخفيف الإجراءات (أ.ب.)

سوق «كامدن» في لندن أعادت فتح أبوابها بعد تخفيف الإجراءات (أ.ب.)

سوق «كامدن» في لندن أعادت فتح أبوابها بعد تخفيف الإجراءات (أ.ب.)

سوق «كامدن» في لندن أعادت فتح أبوابها بعد تخفيف الإجراءات (أ.ب.)

سوق «كامدن» في لندن أعادت فتح أبوابها بعد تخفيف الإجراءات (أ.ب.)

سوق «كامدن» في لندن أعادت فتح أبوابها بعد تخفيف الإجراءات (أ.ب.)

سوق «كامدن» في لندن أعادت فتح أبوابها بعد تخفيف الإجراءات (أ.ب.)

سوق «كامدن» في لندن أعادت فتح أبوابها بعد تخفيف الإجراءات (أ.ب.)

سوق «كامدن» في لندن أعادت فتح أبوابها بعد تخفيف الإجراءات (أ.ب.)

سوق «كامدن» في لندن أعادت فتح أبوابها بعد تخفيف الإجراءات (أ.ب.)

سوق «كامدن» في لندن أعادت فتح أبوابها بعد تخفيف الإجراءات (أ.ب.)

سوق «كامدن» في لندن أعادت فتح أبوابها بعد تخفيف الإجراءات (أ.ب.)

سوق «كامدن» في لندن أعادت فتح أبوابها بعد تخفيف الإجراءات (أ.ب.)

سوق «كامدن» في لندن أعادت فتح أبوابها بعد تخفيف الإجراءات (أ.ب.)

«النقد الدولي» للوفد اللبناني: الدعم المالي مشروط بالإصلاحات

وأنه لا مجال لوضع اليد على أصول المودعين، بدلاً من أن تقوم الحكومة بتشكيل شركة سيادية تضم الأصول العقارية والمؤسساتية للدولة على أن يصار إلى إيداع المودعين أسهمها في هذه الشركة. لذلك لا مجال لمواصلة التفاوض مع صندوق النقد ما لم تبادر الحكومة إلى تشكيل وفد مفاوض غير الوفد الحالي الذي تبين أنه يفتقد إلى الخبرة وأنه لا هم له سوى تحميل الخسائر لـ«المركزي» والمصارف وكأنه يدفع في اتجاه القضاء على النظام المصرفي.

وإذاعهم إلى حين استرداد الأموال المنهوبة؟ كما سأل: كيف يمكن للمودعين الحصول على سندات من المصارف لضمان ودائعهم رغم أن هذه السندات ورقية بامتياز ولا تغطية مالية لها لأن الدولة هي من استندت ودائعهم؟ وعليه فإن ما تقترحه الحكومة يتم عن رغبتها في اقتطاع أموال المودعين وإنما بطريقة غير مباشرة، وهذا ما يلقى معارضة من البرلمان الذي يتعامل بلسان رئيسه الرئيس نبيه بري مع الودائع على أنها من «قدس الأقداس».

وأحياناً بعبارات لا تليق بالوزير أنفسهم. وأكد المصدر النيابي أن الحكومة ما زالت عاجزة عن إعداد رؤية واضحة لا لبس فيها تحدد موقفها من أموال المودعين رغم أن الحكومات المتعاقبة ومنها الحكومة الحالية هي التي استندت ودائعهم. وسأل: كيف تجيز الحكومة لنفسها بأن تحيل المودعين لتأمين ودائعهم على المصارف مع أنها أودعت أموالها لدى «المركزي» وتابع: واستدانتهم الحكومات؟ وتابع: هل يُعقل أن تطلب من أصحاب الودائع الانتظار للحصول على

من دون أن يتواصل مع الآخرين للتوصل إلى مقاربة موحدة للخسائر المالية. وفي هذا السياق، قال المصدر النيابي إن الوفد المفاوض بدأ مفاوضاته مع الصندوق في غياب أي قرار سياسي بتحقيق الإصلاحات، ورأى أن ما يهم الحكومة تحميل الخسائر المالية لمصرف لبنان وجمعية المصارف، وهذا ما يؤدي إلى الانقلاب على النظام المصرفي والمالي المعمول به حالياً.

وأضاف: «إن الحكومة تحاول تبرة ذمتها من الخسائر المالية بخلاف ما تنص عليه المادة 113 بين الحكومة من جهة وبين مصرف لبنان المركزي وجمعية المصارف من جهة أخرى، ونحن نتدخلنا لإصلاح ذات البين بين الفريق الحكومي المفاوض لأنه من غير الجائز أن نستمر في الإرباك، وبالتالي نؤخر الوصول إلى اتفاق مع الصندوق الذي تحول إلى حكم بين الفريق المفاوض بسبب الخلاف على الأرقام المالية، بدلاً من أن نذهب إلى المفاوضات برؤية اقتصادية ومالية واضحة».

وأكد أن «المشكلة في الوفد الحكومي المفاوض تكمن في أنه يفاوض مع الصندوق لا جدوى من المفاوضات. ولفت المصدر النيابي لـ«الشرق الأوسط» إلى أن الوفد الصهيوني التقى ممثلين عن الصندوق وعلى جدول أعماله بند وحيد يتعلق بحماية أموال المودعين في المصارف اللبنانية وعدم التفریط فيها، وهذا ما أكده عضو الوفد النائب جابر بقوله: «إننا ذهبنا إلى هذا اللقاء كوكلاء دفاع عن المودعين وإن البرلمان يقف بالمرصاد في وجهه من يحاول المساس بودائعهم».

وقال جابر لـ«الشرق الأوسط» إن «الوفد النيابي ليس طرفاً في المشكلة القائمة

بيروت، محمد شقير

رأى أن «لقاء بعداً» زاد الانقسام

الراعي يدعو عون إلى مصالحة الأسرتين العربية والدولية «قبل فوات الأوان»

بيروت، «الشرق الأوسط»

وجّه البطريرك الماروني بشارة الراعي انتقاداً شديداً لـ«لقاء بعداً» الذي عُقد الخميس الماضي بدعوة من رئيس الجمهورية ميشال عون، معتبراً أنه «زاد في الانقسام السياسي الداخلي في لبنان بسبب عدم الإعداد له كما يلزم»، داعياً رئيس الجمهورية إلى «الإعداد لمؤتمر وطني شامل بالتنسيق مع دول صديقة، ومصالحة لبنان مع الأسرتين العربية والدولية قبل فوات الأوان».

وأضاف: «هذا ما كنا نامله من اللقاء الوطني الذي عُقد في القصر الجمهوري في الخامس والعشرين من الحالي، لكنه، بسبب عدم الإعداد له كما يلزم، زاد لعمالة الأوضاع»، كما أشاد بالجهود التي تبذلها الحكومة اللبنانية والشوايات اللبنانية والمباري الوطنية والشعوب العربية والدولية، قبل فوات الأوان».

وأشارت شباتنا وشاباتنا الذين يتظاهرون في ثورة إيجابية منذ نحو تسعة أشهر، منتشرين على الطرق وفي الساحات العامة، وتالموا من المندسين والمخربين ومن وراءهم، وقد اعتدوا على الأملاك العامة والخاصة، وشوهوا وجه القضية التي من أجلها نشأت الانتفاضة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي».

وفيما عبّر الراعي عن تقديره «محاولات رئيس الجمهورية لمعالجة الأوضاع»، كما أشاد بالجهود التي تبذلها الحكومة اللبنانية والشوايات اللبنانية والمباري الوطنية والشعوب العربية والدولية، قبل فوات الأوان».

السفيرة الأميركية حول القرار «المجنون»: تقييد الإعلام يحدث في إيران وليس بلبنان



السفيرة الأميركية متحدة إلى «الحدث». (تويتر السفارة)

في المقابل، تحدث النائب «كتلة الوفاء للقائمة» النائب حسن فضل الله عن أن «حملة التحريض والتضليل الأخيرة التي تقودها الإدارة الأميركية وأدواتها من رأس دبلوماسيتها إلى مساعده، وصولاً إلى السفارة في بيروت، ضد غالبية اللبنانيين، ما هي إلا محاولة بائسة للغطية على الدور التامري لهذه الإدارة على لقمه عيش اللبنانيين وعملتهم الوطنية».

وقال إن «التصريحات الأخيرة للسفيرة الأميركية في بيروت تشكل اعتداء سافراً على سيادة بلدنا وكرامته الوطنية»، مضيفاً أن «السلطات اللبنانية، وفي مقدمها وزارة الخارجية، مدعوة لتحرك فوري لإزرام هذه السفيرة احترام القانون الدولي، الذي يحدد القواعد والالتزامات الدبلوماسية، والتزام الفوائد اللبنانية المنفذة، وهو أمر سننايعه وفق الأطر القانونية، لأن السلوك العدواني لهذه السفيرة هو تجرؤ وقح على الدولة، وهو تحد لقوانينها ولأحكام سلطات القضائية»، وانتقد فضل الله أيضاً ما قال إنه «بعض الأصوات اللبنانية التي وقفت على خاطر هذه السفيرة ضد قرار قاض حر انتفض لكرامة بلده، وهي أصوات تسهّب في جعل هذه السفيرة تستبجح البلد وقوانينه أكثر فأكثر».

عن تصرف فردي، لكنها عدت أن «ما حدث يبث ضرورة القيام بالإصلاحات التي يطالب بها الشعب اللبناني». وفيما أشارت لمعلومات في لبنان إلى إحالة القاضي محمد سائح الذي أصدر القرار بحق شيا إلى التقاضي، نفى القاضي العام التمبيري القاضي غسان عويدات هذا الأمر، بعدما أعلن سائح أنه سيقدم استقالته إذا صحت المعلومات.

وكان قرار سائح قد نص على منع السفيرة الأميركية من التصريح عبر وسائل الإعلام لمدة سنة، وذلك منع وسائل الإعلام كافة من إجراء أي تصريح معها للمدة عينها، تحت طائلة الغرامة الإكراهية. واستمرت أمس السفيرة الأميركية المنتقدة للقرار القضائي، ووصف رئيس «الحزب الاشتراكي» وليد جنبلاط ما يحدث بالفوضى، وكتب على «تويتر»: «يا لها من فوضى في القضاء والخارجية والمالية والإدارة. القضاء يبدو وبعد عشر التشكيلات، يسير على خطى المهذوي كمقدمة للقضاء». وقال: «حتى التفكير في استنطاق القضاء الإسكات حرية التعبير وحرية الصحافة أمر سخيف»، مضيفاً: «نحن نقف مع الشعب اللبناني ضد رقابة (حزب الله)». من جهتها؛ وصفت شيا ما حدث بعد مقابلتها على قناة «الحدث» بالـ«جنون». وقالت للقناة نفسها في رد على القرار: «سمعت من الحكومة أنها ستراجع عن إسكات الإعلام». في الخارجية السورى. في المالية مدير نافذ بعث بالأرقام لتفصيل الحوار مع الهيئات الدولية. في الإدارة عدد من المستشارين الحاقدين».

الشعب وقهره للأجبال الطالعة». وعبر الراعي عن أسفه للقرار القضائي الذي طال السفارة الأميركية في بيروت، قائلاً: «لقد أسفنا جداً لأن يصدر في الأمس حكم قضائي مستغرب يمنع شخصية دبلوماسية تمثل دولة عظمى من حق التعبير عن الرأي، ويمنع جميع وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة والإلكترونية من إجراء أي مقابلة معها أو أي حديث لمدة سنة، كما أسفنا واستغربنا أن يصدر في يوم عطلة وخلافاً للأصول القانونية، مشوهاً هكذا صورة القضاء اللبناني، ومخالفاً للدستور، ونافضاً المعاهدات الدولية والاتفاقيات الدبلوماسية. فانتفضي الاستنكار وتوجب التصويب».

السائد، كان قراره التكتّم على الأمر وانتظار نتائج تحقيقات الأجهزة الأمنية المختصة. وكانت قناة «الحدث» أفادت بانفجار صاروخ على بعد 500 متر من موكب الحريري خلال زيارته الأخيرة للبقاع. وكذلك أكدت قناة «آل بي سي» اللبنانية من جهتها، هذه المعلومات مشيرة إلى أن المعطيات الأولية تشير إلى أن الأمر ناجم عن انفجار خزان وقود لطائرة مسيرة كانت تحلق على مسافة من الموكب. ولفتت إلى أن التحقيقات مستمرة منذ 10 أيام، وأن نتائج حاسمة قد تعلن غداً (اليوم) بحصول انفجار في المنطقة في اليوم نفسه، لكن بما أن الموكب لم يتعرض لأي اعتداء، ومنعاً لأي استغلال في ظل التشنج

الحريري يؤكد حصول «حادث أمني» خلال زيارته البقاع قبل أسبوعين

بيروت، «الشرق الأوسط»

أكد المكتب الإعلامي للرئيس السابق للحكومة اللبنانية سعد الحريري حصول «حادث أمني» ترافق مع زيارة قام بها إلى منطقة البقاع (شرق لبنان) قبل نحو أسبوعين. وعلم المكتب الإعلامي للحريري على تقرير بثته قناة «الحدث» عن انفجار صاروخ على مسافة قريبة من موكب الرئيس الحريري، خلاله زيارته البقاع العربي الأسبوع الماضي، معتبراً أنه «صحيح إجمالاً».



الحريري تبليغ من الأجهزة الأمنية بحصول انفجار على مسافة من موكبه (المركزية)

ماكرون وتبون يبحثان هاتفياً قضايا الساحل مقتل ضابط وجندي في عملية جنوب الجزائر

الجزائر، «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية في بيان أمس (الأحد)، مقتل ضابط وجندي في انفجار قنبلة يدوية الصنع خلال عملية عسكرية مساء السبت في المدينة بعد 80 كلم جنوب العاصمة. وجاء في بيان لوزارة الدفاع نقلته وكالة «فرانس برس» أنه «خلال عملية بحث وتمشيط نفذتها مفاز الجيش الوطني الشعبي في ولاية المدية، وإثر انفجار لغم تقليدي الصنع، استشهد عسكريان، هما النقيب بن سماعيل فاتح والعريف الأول خالد زكرياء».

وقبل ثمانية أيام أعلنت الوزارة مقتل جندي في اشتباك بين الجيش و«إرهابيين» في ولاية عين الدفلى المجاورة للمدينة وكلاهما منطقتان جبلتات. وبداية فبراير (شباط) قتل عسكري في انفجار سيارة مفخخة في تيمياوين أقصى جنوب البلاد، على الحدود مع جمهورية مالي، وخطقت السلطات الجزائرية صفة «الإرهابيين» على الإسلاميين الذين حملوا السلاح منذ بداية سنوات 1990. وأضاف وزارة الدفاع أن الجيش يواصل تمشيط المنطقة «وملاحقة هؤلاء المجرمين».

وقال وزير الدفاع الجزائري، رغم ميثاق المصالحة الوطنية الذي أقرته الدولة منذ 2005 لطي صفحة الحرب مع نظيرهم الفرنسي، وذلك إعلامياً بـ«العشرية السوداء» والتي استمرت على 200 ألف قتيل، بجسب حصيلة رسمية. وخلال عام 2019 ذكر الجيش أنه قتل 15 مسلحاً واعتقل 25 آخرين، بينما سلم 44 «إرهابياً» أنفسهم. من جهة أخرى، بحث الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون ونظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، مساء أول من أمس، ملف الساحل خلال مكالمة هاتفية هي الثانية بينهما في غضون أقل من شهر، حسبما أعلنت الرئاسة الجزائرية. وقالت الرئاسة في بيان إن الرئيسين «استعرضا العلاقات الثنائية قصد استئناف الاتصالات على أعلى مستوى وإعادة دفع الحوار في جميع المجالات». وأضافت أن المكالمة «حرت في جو من الود والمصداقة».

«أمнести»: اعتقال نشطاء جزائريين يقوض مصداقية «الإصلاح»

الجزائر، بوعلام غمراسة

قالت «منظمة العفو الدولية» (أمستي)، إن حملة الاعتقالات التي تشنها السلطات الجزائرية ضد نشطاء الحراك «تهدد بتقويض مصداقية الإصلاح الدستوري»، في إشارة إلى وثيقة التعديل الدستوري التي سيسدل الستار على مناقشتها من طرف الطبقة السياسية نهاية الشهر الجاري، والتي تقول السلطات إنها «تضمن توسيعاً لهوامش الحريات والديمقراطية». ونشرت المنظمة الحقوقية مضمون مذكرة رفعتها إلى الرئاسة الجزائرية الخميس الماضي تتعلق بملاحظات حول مسودة التعديل الدستوري، أهم ما فيها أنها «قلقة بشأن عدد من المواد المشروعة التي تمهد للتعديلات الدستورية المقترحة، مثل المواد المتعلقة بالحق في التعبير والحق في التجمع، والحق في الحياة». وقالت إنها «رحبت ببعض المواد التي اتسمت بصياغات قوية، بشأن حقوق المرأة والحقوق الاقتصادية والاجتماعية». ولاحت المنظمة أن «حملة القمع تتناقض مع وعد الرئيس عبد المجيد تبون، عندما تولى مقاليد الحكم في العام الماضي، بأن يعمل على «تعزيز الديمقراطية وسيادة القانون واحترام حقوق الإنسان، عن طريق إجراء تعديلات دستورية أساسية».

وقال كريمة طابو والنشطاء سمير بن العربي والصحافي خالد درارني مراقب منظمة «مراسلون بلا حدود». وقالت هبة مرايف، مديرة المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة العفو الدولية، بالمذكرة، «في وقت يزرع فيه خلف قضبان السجن نشطاء سلميون من المجتمع المدني والنشطاء السياسيين، بالإضافة إلى صحفيين، تأتي مسودة تعديل الدستور للمذكرة بان الواقع أبعد ما يكون عن تحقق، وعود السلطات التي لم تحقق، بان تنصت إلى أصوات الحركة الاحتجاجية المعروفة باسم



جانب من احتجاجات الحراك الجزائري في العام الماضي (آب)

الاحتفاظ بصلاحيات كبيرة للمهيمنة على النظام القضائي، بما في ذلك احتفاظ رئيس الجمهورية برئاسة «المجلس الأعلى للقضاء»، ومنحه صلاحيات التعيين المباشر لمن يشغلون مناصب قضائية مهمة». وكانت «لجنة إعداد الدستور»، أكدت أن تخيعة وزير العدل، كاتب رئيس «المجلس الأعلى للقضاء»، في وثيقة مراجعة الدستور، «تعد خطوة كبيرة نحو تحقيق استقلال القضاء». غير أن نقابة المهنة «مؤشراً غير إيجابي». وأضافت «أمستي» في ملاحظاتها، أن مشروع الرئاسة الذي سيرعى على الاستفتاء، «ينص على أن حرية الصحافة لا تُقيد بأي شكل من أشكال الرقابة المسبقة، ولكنه يجعل هذه الحرية مشروطة باحترام «توابت الأمة» وفيها الدبئية والأخلاقية والنقابية» والعمل في إطار القانون. وهذان الشرطان يُقيقان الباب مفتوحاً أمام السلطات لانقضاء على الصحافيين وغيرهم ممن يتقدون السلطات. ورغم النص على ضمان حرية التعبير، فإنها تظل مشروطة بالقانون المحلي، مما يتيح اللجوء إلى قوانين قمعية، من قبيل التعديلات التي أدخلت على قانون النقابات، وهي تعديلات تجرم نشر أخبار كاذبة، وتعاقب على ذلك بالسجن لمدة تصل إلى ثلاث سنوات.

المصباحي؛ سدافع عن بلادنا وثرواتنا

رئيس «المجلس الأعلى لقبائل ليبيا»؛ الملايين مستعدون لحمل السلاح

القاهرة: «الشرق الأوسط»
أكد رئيس ديوان المجلس الأعلى لمشايخ واعيان ليبيا محمد المصباحي، على حق أبناء القبائل في الدفاع عن بلدتهم، بالتعاطي مع دعوة الرئيس عبد الفتاح السيسي، بإمكانية تدريبهم وتسليحهم حال قرر الجيش المصري خوض الحرب في ليبيا، لصد الهجوم التركي إذا ما تجاوز «خط سرت الجفرة». وعلق المصباحي في تصريح لـ«الشرق الأوسط» على أحداث متداولة في ليبيا تقلل من دور أبناء القبائل، وقال: «إن أبناءنا هم من يقاثلون الآن ضمن صفوف «الجيش الوطني»، دفاعا عن أرضهم وعرضهم وبنواجهن (الغزو التركي)». وقال: «دعونا دولاً عدة لتأييد موقفنا في مواجهة (العثمانيين الجدد)، ولكن للأسف الجميع خذلنا، باستثناء القيادة المصرية وبعض الدول العربية الشقيقة، التي أيدت تصريحات الرئيس السيسي الأخيرة».

واستكمل المصباحي: «نحن في القبائل لن نترك الجيش المصري يخوض مستقداً مصراً الليبية بغيره؛ وما يتردد بشأن ذلك بعيد عن الصحة، ونستغرب أيضاً ممن يتحدثون وكان الجيش المصري لا يعرف الجغرافيا الليبية وطبيعة صحرائها»، وقال: «القبائل سوف تكون القوة المحورية في الكثير من التفاعلات على الساحة، كما كانت في ليبيا منذ القدم». وكانت تقارير تحدثت عن أن المجلس الأعلى للقبائل المصباحي لم يؤكد هذه التقارير، معبرا عن أملة في زيارة قريبة لوفد القبائل إلى مقر الجامعة العربية ودعوتها لاتخاذ موقف جريء بسحب الاعتراف بالمجلس الرئاسي لحكومة الوفاق، وإعلان مساندة الشعب الليبي في تحرير أرضه، وفيما لم يقدم المصباحي رقما واضحا لعدد الشباب الذين يمكن تدريبهم من قبل الجيش المصري، قال إن قوة القبائل «لا تقاس بالعدد وإنما بناس رجالها وإبنائها الذين يشكلون الآن النواة والكتلة الكبرى في تعداد الجيش الوطني والقوات المساندة له، والتي يفوق تعدادها 80 ألف عنصر»، بحسب قوله. واستدرك: «تعداد الشعب الليبي يقارب سبعة ملايين نسمة، جميعهم، باستثناء جماعة الإخوان ومن يواليها، مستعدون لحمل السلاح بما في ذلك النساء للدفاع عن ليبيا وثرواتها في مواجهة

التي لها شركات نفطية بليبيا على التعاون معها لفضح انتهاكات المرتزقة والدول الداعمة لهم ووضعهم تحت طائلة العقوبات الدولية»، مشيرة إلى وجود مجموعات إرهابية ومرتزقة بالحقول النفطية الليبية. وبعدها أكدت «استمرار عمليات تطهير البلاد من المرتزقة والمعتدين ومن يساندتهم حفاظاً على الأمن القومي الليبي»، حذرت الوزارة من خطورة وجود المجموعات الإجرامية والإرهابية من الفاعل والجنود وغيرهم، وعدته تهديدا للأمن الإقليمي والدولي.

في ليبيا، وأوضح، في بيان له مساء أول من أمس، أن المدينة أصبحت اليوم بؤرة تجمع للمرتزقة الأجانب النابغين لفاعتر من روسيا وسوريا والعصابات الإجرامية المحلية ومطاردتهم أينما وجدوا في ليبيا، «أمر ملح أكثر من أي وقت مضى»، مؤكداً أن قوات الوفاق عازمة على ذلك «إن كان سلما فيها وإن كان بقوة السلاح ففتح لنا»، على حد تعبيره.

وأوضح، في بيان له مساء أول من أمس، أن المدينة أصبحت اليوم بؤرة تجمع للمرتزقة الأجانب النابغين لفاعتر من روسيا وسوريا والعصابات الإجرامية المحلية ومطاردتهم أينما وجدوا في ليبيا، «أمر ملح أكثر من أي وقت مضى»، مؤكداً أن قوات الوفاق عازمة على ذلك «إن كان سلما فيها وإن كان بقوة السلاح ففتح لنا»، على حد تعبيره.

وأوضح، في بيان له مساء أول من أمس، أن المدينة أصبحت اليوم بؤرة تجمع للمرتزقة الأجانب النابغين لفاعتر من روسيا وسوريا والعصابات الإجرامية المحلية ومطاردتهم أينما وجدوا في ليبيا، «أمر ملح أكثر من أي وقت مضى»، مؤكداً أن قوات الوفاق عازمة على ذلك «إن كان سلما فيها وإن كان بقوة السلاح ففتح لنا»، على حد تعبيره.

وأوضح، في بيان له مساء أول من أمس، أن المدينة أصبحت اليوم بؤرة تجمع للمرتزقة الأجانب النابغين لفاعتر من روسيا وسوريا والعصابات الإجرامية المحلية ومطاردتهم أينما وجدوا في ليبيا، «أمر ملح أكثر من أي وقت مضى»، مؤكداً أن قوات الوفاق عازمة على ذلك «إن كان سلما فيها وإن كان بقوة السلاح ففتح لنا»، على حد تعبيره.

حدث قد يؤدي إلى إلحاق أضرار هائلة بالقطاع النفطي، كونه المصدر الوحيد لرزق الليبيين. وأكدت ستيفاني دعم الأمم المتحدة المستمر للشركاء والمجتمعات المحلية والأطراف الليبية المعنية لتخليص ليبيا من تهديد المواد المتفجرة ومخلفات الحروب، مشيرة إلى أن بقاءها مع السراج تطرق إلى المقابر الجماعية التي تم اكتشافها مؤخراً في ترهونة وسبل التعاون بين الأمم المتحدة والسلطات وخاصة من خلال تقديم المشورة التقنية لضمان إجراء تحقيق مهني وشفاف.

وأضافت: «ناقش الطرفان مسألة الإنغام والعيوات النافسة المتكررة التي وضعت في منازل المدنيين أو بالقرب منها في عدة مناطق في جنوب طرابلس كانت تسيطر عليها قوات موالية للجيش الوطني، والتي أدت إلى وقوع أكثر من 100 ضحية من المدنيين وموظفي إزالة مخلفات الحروب».

بموازاة ذلك، كشف أمس فتحي باش أغا، وزير الداخلية بحكومة السراج، النقب عن استعداد وزارته لاستقبال ودمج أي عناصر من المجموعات المسلحة شريطة أن يكون انضمامه بشكل فردي وليس كمجموعة مسلحة. وقال أغا في مقابلة من كلمته وزعتها الوزارة أمس لدى اجتماعه مع الجانب الأمريكي يوم الأربعاء الماضي، مناقشة التعاون الأمني بين البلدين، وإصلاح القطاع الأمني، وخطة الوزارة لتطبيق برنامج التسريح وإعادة الإدماج للجماعات المسلحة، وإضفاء طابع مهني عليها، إن الضحايا المسلحة الموجودة في المنطقتين الغربية والشرقية، ارتكبت جرائم يجب كشفها وملاحقتها. وتابع: «وجود أي سلاح داخل حدود الدولة الليبية هو تهديد لها. الدولة فقط هي من يجب أن تحتكر السلاح واستخدام العنف والقوة».



قوات من الجيش الوطني الليبي تستعد لحماية مدينة سرت (غيتي)

ولم تفصح الشبهة في بيانها المقتضب مساء أول من أمس عن دوافع هذا التحرك، لكنها قالت إنه يأتي تنفيذاً لتعليمات قيادة الجيش، كما بثت لقطات مصورة لجولة استطلاعية لقواته داخل حقل الشرارة النفطي ومحيطه تقنياً لما وصفته بالمشائعات التي تروجها القنوات الإخوانية. وجددت البعثة الأممية على لسان رئيسها المؤقت ستيفاني ولييامز، دعوتها إلى ضرورة الإسراع في الوصول إلى وقف دائم لإطلاق النار وتجنب ليبيا المزيد من القتل والدمار والتهجير. وأوضحت البعثة في بيان لها مساء أول من أمس أن ستيفاني عبرت لدى اجتماعها مع السراج في روما، عن انزعاجها الشديد بسبب التقارير التي تفيد بدخول مجموعات جديدة من المرتزقة في عدة جنسيات إلى حقل الشرارة ومنشآت نفطية أخرى، مما يندرج باستمرار منع إنتاج النفط ويهدد بتحويل الهلال النفطي إلى منطقة تورط الوفاق.

في ليبيا، وأوضح، في بيان له مساء أول من أمس، أن المدينة أصبحت اليوم بؤرة تجمع للمرتزقة الأجانب النابغين لفاعتر من روسيا وسوريا والعصابات الإجرامية المحلية ومطاردتهم أينما وجدوا في ليبيا، «أمر ملح أكثر من أي وقت مضى»، مؤكداً أن قوات الوفاق عازمة على ذلك «إن كان سلما فيها وإن كان بقوة السلاح ففتح لنا»، على حد تعبيره.

وأوضح، في بيان له مساء أول من أمس، أن المدينة أصبحت اليوم بؤرة تجمع للمرتزقة الأجانب النابغين لفاعتر من روسيا وسوريا والعصابات الإجرامية المحلية ومطاردتهم أينما وجدوا في ليبيا، «أمر ملح أكثر من أي وقت مضى»، مؤكداً أن قوات الوفاق عازمة على ذلك «إن كان سلما فيها وإن كان بقوة السلاح ففتح لنا»، على حد تعبيره.

وأوضح، في بيان له مساء أول من أمس، أن المدينة أصبحت اليوم بؤرة تجمع للمرتزقة الأجانب النابغين لفاعتر من روسيا وسوريا والعصابات الإجرامية المحلية ومطاردتهم أينما وجدوا في ليبيا، «أمر ملح أكثر من أي وقت مضى»، مؤكداً أن قوات الوفاق عازمة على ذلك «إن كان سلما فيها وإن كان بقوة السلاح ففتح لنا»، على حد تعبيره.

وأوضح، في بيان له مساء أول من أمس، أن المدينة أصبحت اليوم بؤرة تجمع للمرتزقة الأجانب النابغين لفاعتر من روسيا وسوريا والعصابات الإجرامية المحلية ومطاردتهم أينما وجدوا في ليبيا، «أمر ملح أكثر من أي وقت مضى»، مؤكداً أن قوات الوفاق عازمة على ذلك «إن كان سلما فيها وإن كان بقوة السلاح ففتح لنا»، على حد تعبيره.

تجاهلت دعوات البعثة الأممية بوقف إطلاق النار... والجيش الوطني الليبي يعزز قواته

«الوفاق» تسعى إلى الإسراع في «تحرير» سرت والجفرة

القاهرة: خالد محمود

رغم دعوة بعثة الأمم المتحدة في ليبيا مجدداً لضرورة التوصل سريعاً إلى وقف لإطلاق النار، استمرت أمس حالة التعبئة المتبادلة والتحصين لقوات الجيش الوطني بقيادة المشير خليفة حفتر والمليشيات الموالية لحكومة الوفاق برئاسة فائز السراج حول مدينة سرت الساحلية الاستراتيجية.

وقال محمد قنونو، المتحدث باسم قوات الوفاق، إن تحرير مدينة سرت ومنطقة الجفرة ممن وصفهم بالمرتزقة الروس والعصابات الإجرامية المحلية ومطاردتهم أينما وجدوا في ليبيا، «أمر ملح أكثر من أي وقت مضى»، مؤكداً أن قوات الوفاق عازمة على ذلك «إن كان سلما فيها وإن كان بقوة السلاح ففتح لنا»، على حد تعبيره.

وأوضح، في بيان له مساء أول من أمس، أن المدينة أصبحت اليوم بؤرة تجمع للمرتزقة الأجانب النابغين لفاعتر من روسيا وسوريا والعصابات الإجرامية المحلية ومطاردتهم أينما وجدوا في ليبيا، «أمر ملح أكثر من أي وقت مضى»، مؤكداً أن قوات الوفاق عازمة على ذلك «إن كان سلما فيها وإن كان بقوة السلاح ففتح لنا»، على حد تعبيره.

يرأسها مستشار إردوغان العسكري وتُعرف بأنها «الحرس الثوري» له

تقرير غربي يكشف دور «سادات» التركية في حرب ليبيا

هذه الميليشيات لتأسيس ما عرف باسم «جمعية الغرف العثمانية» ومهمتها الدفاع عن إردوغان وحزبه. وأصدرت رئاسة هيئة الشؤون أكتوبر (تشرين الأول) بتشكيل تنظيم من قبل الشباب التركي، وإحراقهم بالمساجد، وبحسب المعارض التركي القيادي بحزب الشعب الجمهوري، فكري ساغانار، فإن شباب حزب «العلة والتنمية»، وما يعرف بـ«جمعية الغرف العثمانية»، أو فروع الشباب، يلتحقون بمخيمات سرية تنظمها نواة لتشكيل ميليشيات خاصة بإردوغان. وتؤكد المعارضة التركية بقيادة إردوغان بعتر «سادات» بديلة للمخابرات والجيش في تأمين حمايته الشخصية في قصره، فقد أوكل إليها مهمة إعادة هيكلة الجيش التركي، حيث تم تقليص عدد أفراده بنحو 200 ألف عسكري من مختلف الرتب، ليخفف العدد من حوالي 561 ألفاً إلى 351 ألفاً، وفقاً للبيان الصادر عن هيئة الأركان التركية في 10 سبتمبر (يونيو) من العام 2016. وذلك تحت مظلة قانون التورث.

في ليلة محاولة الانقلاب العسكري الفاشلة في 15 يوليو (تموز) 2016 في حماية نظام إردوغان، لعبت دور الوسيط في ضم المقاتلين الليبيين لفرع تنظيم داعش الإرهابي، سواء داخل أو خارج ليبيا، وكانت تحصل على عمولة عن كل مقاتل اشترك في عملية مغرقة للقتال، وأنها قدمت عرضاً مشجراً للمقاتلين، ودعت راتباً شهرياً قدره ألف دولار لكل مقاتل ليبي ينضم إلى تنظيم داعش أو القاعدة. وكشف التقرير عن أن سادات لعبت دور الحرس الثوري الخاص بإردوغان من خلال ما أسمته فروع الشباب حيث بدأت الشركة بإنشاء 1500 فرع بالمساجد التركية، وبعدها بدأت تجمع شبابا من مساجد في آسيا واليونان بعد مرورهم على تنظيم الإخوان للتشبع من الناحية الفكرية، وتقوم الخطة على انضمام 20 ألف مسجّد كفروع للشباب بحلول عام 2021، وصولاً في نهاية المطاف إلى 45 ألف مسجد. وبحسب دراسة أعدها معهد «جيت ستون» للدراسات السياسية الأميركي، فإن الإخوان هم من يقومون بتجميع هؤلاء الشباب في المساجد تمهيداً لإرسالهم لساحات الإزهاج، كما أن منظمة «سادات» عملت من خلال

مراوغة في المصطلحات مثل «منظمات أمنية ودفاعية» و«المدنيين من المنظمات الأمنية» في محاولة لإفساح الطريق أمام شركة «سادات» لافتاً إلى بحث حكومة إردوغان عن طرق لنقل الإرهابيين من إلب السورية إلى ليبيا. وبدأت شركة «سادات» بدات أعمالها منذ فترة في ليبيا بحسب ما ذكره موقعها على الإنترنت. وبحسب الموقع الرسمي لشركة «سادات»، فإن تأسيسها على يد 23 ضابطاً كبيراً من المتقاعدين من صفوف الجيش التركي، في تركيا بأنها «بلاك ووتر تركيا» و«ميليشيات إردوغان» و«الحرس الثوري التركي» و«الجيش السري لإردوغان»، ومؤسسها عدنان تانري فبردي، الذي تربطه علاقات قوية مع إردوغان هو من اقترح عليه تعديل القوانين في تركيا لكي يسمح لشركات الأمن الخاصة بصلاحيات أكثر من حيث حمل السلاح واستخدامه. وكشف تانري فبردي عن تدريب الجيش السوري الحر، الذي يطلق عليه الآن اسم «الجيش الوطني السوري» والذي يتم إرسال أعضائه للقتال في ليبيا، كما صرح بأن الجيش «الوطني السوري» هو فقط «الجناح المسلح للإخوان المسلمين». وكشفت تقارير دولية عدة منها تقرير مركز ستوكهولم للحريات أن شركة سادات، التي لعبت دوراً كبيراً

إلى ليبيا. وأضاف تانري فبردي في تصريحات لصحف تركية: «بالتأكيد، تركيا تحتاج شركة خاصة، مثل «بلاك ووتر» الأميركية أو «فاغنز» الروسية»، مشيراً إلى أنها ستصبح أداة جديدة في السياسة الخارجية لتركيا، وأنه يمكن لتركيا إرسال قوات إلى الخارج عن طريق تلك الشركة الخاصة، متجاوزة أي نوع من أنواع الأليات الدولية بالنظر لحقيقة عدم وجود حاجة لاتفاقية.

رصد أعمال مشبوهة داخل ليبيا، تقوم بها شركة «سادات» التركية للاستشارات الدفاعية الدولية، تعمل لصالح حكومة الوفاق وأن المعلومات الجنسية التركية التي سادات شريكها مع الشركة الأمنية الليبية لتدريب القوات التي تقاتل إلى جانب حكومة الوفاق». وذكر التقرير أن الشركة التركية كانت تحاول منذ أشهر الفوز بعقود تدريب عسكرية في أعقاب تدخل تركيا الواسع في ليبيا، لافتاً إلى أن شركة «سادات» تعمل تحت إشراف جهاز المخابرات التركي، ويمكنها استخدام مهاراتها لتدريب المقاتلين السوريين الذين أرسلتهم تركيا كتعزيزات على جبهة طرابلس لصد الجيش الليبي، وذلك بموجب بنود مذكورة في اتفاق مع شركة الأمن الليبية لتقديم الاستشارات العسكرية والتدريب في ليبيا. وبحسب موقع «أفريكا إنتلجنس» الاستخباراتي الفرنسي القريب من أجهزة استخبارات غربية، سعت «سادات» للفوز بعقود تدريب في

158 شخصاً بينهم نساء وأطفال على متن زورق يتسع لـ90 راكباً

مهاجر أفريقي يروي معاناته في ليبيا

متر تمزق قاع الزورق لأنه كان متقوفاً، ووجدنا أنفسنا في البحر وانفقت أطفالاً، لكن لو وقع الحادث على بعد كيلومتر إضافي لكننا قضينا جميعاً غرقاً». ولأنه رفض دفع مبلغ 1500 دينار إضافي (950 يورو) للانتقال إلى زورق جديد خسر مبلغ 2500 ليرة التي كان قد دفعها. ويقول أبيل هذه هي حياة المهاجرين في ليبيا، وهو لا يؤمن رغم المذابح التي عاناها بأن «كل الشعب الليبي شيرير». ويبرز أحد أصعب يده العسيري المشوه كلياً بسبب جلطة العسيري تعرض لها بعد أن تجرأ وطلب إعادة ما دفعه. وعبر أبيل الصحراء لبلوغ

مهاجرون أفارقة ينتظرون المساعدة في صحراء ليبيا (أب) والأطفال في زورق مطايي قديم طولها 12 متراً، وأبحر القارب عند قرابة الساعة الثالثة صباحاً. ويقول أبيل «على مسافة 200

اليابسة. أولاً جردونا من كل ما نملك ثم اقتادونا عراة إلى منزل أنشأوا فيه ثمانين زنزانة على الأقل يحرسها مسلحون. كنا أربعين شخصاً في كل زنزانة. في الصباح نحصل على قطعة خبز ومساء على كمية صغيرة من المعكرونة. واستمر الوضع على هذه الحالة لشهر ونصف. وأضاف «كنا نتعرض للضرب، فور دخول الحارس إلى الزنزانة كان على الجميع الوقوف احتراماً وإلا نتعرض للتعذيب». وفي نهاية المطاف دفعت أسرته «كفالته» بقيمة 350 ألف فرنك (حوالي 530 يورو) للإفراج عنه. وخلال محاولته الثانية قبل خمسة أشهر، وعد المهرب باستخدام زورق يتسع

يعمل في قطاع البناء أو في حراثة الحقول وكل شيء يرفض الليبيون القيام به». وروي لوكالة الصحافة الفرنسية، التي كان مراسلها على متن السفينة كيف أن أول محاولة له للهروب من ليبيا بءت بالفشل مطلع أغسطس (آب) 2019. وقال وهو يتناول حصنة الغذائية الصباحية إن «المهربين الذين نقلوني (من سواحل ليبيا) قالوا لي إننا سنجد سفينة في طريقنا. للأسف رصدنا خفر السواحل الليبيون» الذين أوهموا الركاب الساعين لبلوغ أوروبا بأنهم ينقلونهم إلى مفار منظمة غير حكومية. وتابع «لكن أبواب جهنم فتحت علينا عندما وصلنا إلى

حاول المهاجر أبيل (32 عاماً) من ساحل العاج الهجرة إلى أوروبا عبر ليبيا مرتين من قبل ولم ينجح. وفي المرة الثالثة ودع أبيل أعز أصدقائه الذي منحه مبلغ 200 دينار ليبي كانت تنقذه لمغادرة ليبيا بحراً، وتكلت محاولته الثالثة بالنجاح فوجد نفسه على متن سفينة «أوشن فاينكنغ». ووجد أبيل الله لوجود سفينة «إس أو إس المتوسط» الإنسانية في طريقه بالصدفة بعد الإبحار ليومين دون هدف في قارب خشبي مع 66 مهاجراً آخرين. وأبيل أصلاً مصنف شاعر، أمضى سنة ونصف السنة

انخفاض مياه السدود يندّر بكارثة إنسانية شرق الفرات

القاسمي، كمال شيخو

المائي الذي سيضرب بالثروة البيئية والحيوانية، إلى جانب تأثر المنتجات الزراعية وتهديد الأمن الغذائي، وقد يطال توفير مياه الشرب لسكان المنطقة والخيمات المنتشرة بالمنطقة.

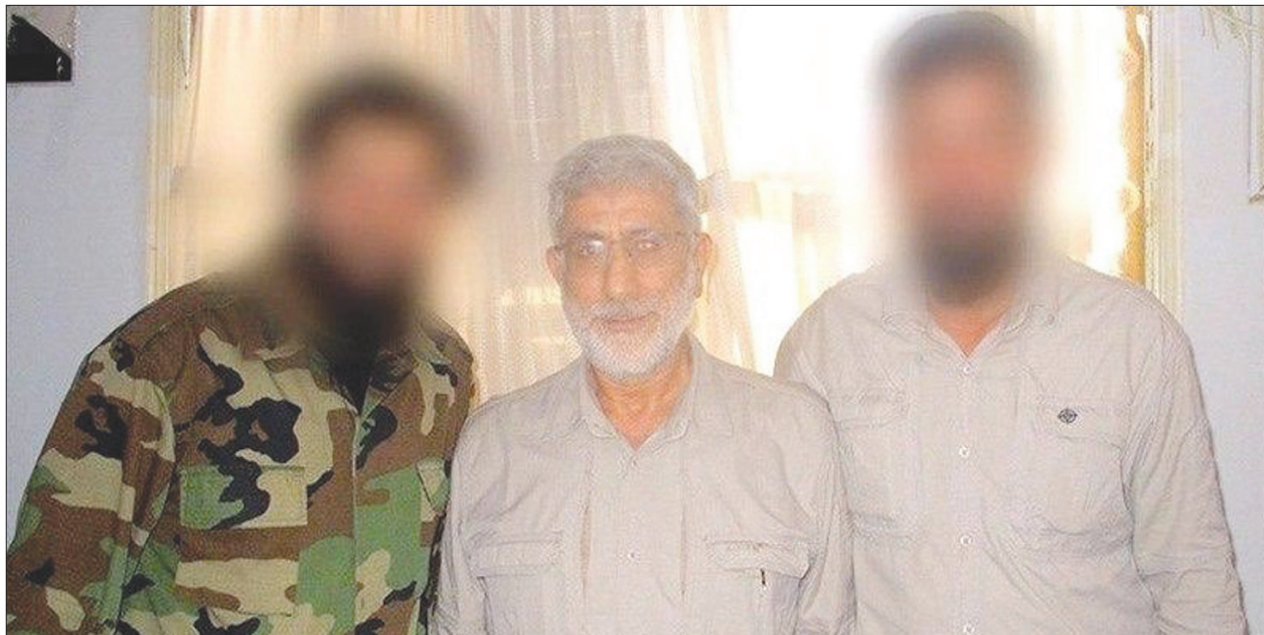
وقررت إدارة السدود تقليص عدد ساعات توليد الطاقة الكهربائية من محطة «الفرات» و«تشرين»، بنسبة 33 في المائة، على أن تعمل على تغذية الخدمة الكهربائية مدة 12 ساعة فقط، بعدما كانت سابقاً 18 ساعة يومياً توزع على مناطق شمال وشرق سوريا.

وتحدث المهندس لورنس الجاسم، رئيس مديرية الكهرباء في مدينة الطبقة بمحافظة الرقة، عن عدم إمكانية تحديد ساعات تقنين خدمة الكهرباء، عازياً الأمر إلى «معدلات وارد المياه لسد الفرات، والتي لا يمكن التكهّن معها بالمدة التي قد تضطر لرفضها كساعات تقنين، خلال المرحلة المقبلة، والتي ستبقى متفاوتة. وقد حددنا برنامجاً للتقنين وفق الخطط الاستراتيجية لمنسوب المياه»، وشدد على أنه سيتم تحديد مدة ساعات التقنين اعتماداً على التقارير الصادرة عن غرف العمليات لسدود «الفرات» و«تشرين»، مضيفاً أن ذلك «وفق معدلات الحمولة التي تحددها المؤشرات الصادرة والواردة لحجم التغذية الكهربائية».

وقبل عام 2010 كانت الطاقة التخزينية لسد الفرات تبلغ 14 مليار متر مكعب من المياه، حيث يبلغ طولها 80 كم وعرضها 5 كم، أما اليوم فتناقصت كمية المياه الموجودة في البحيرة للربع؛ على حد تأكيد المهندس لورنس الجاسم، «بسبب العوامل المناخية وتراجع كميات الأمطار المتوقعة وتعمد الحكومة التركية إغلاق المنافذ المائية الطبيعية لنهر الفرات، والذي أدى إلى خلق هذه الأزمة التي تندر بكارثة إنسانية ستطال مناطق شرق الفرات».

قالت الإدارة العامة للسدود لدى «الإدارة الذاتية لشمال وشرق» سوريا، إنها ستعمل على خفض ساعات التغذية الكهربائية لمدينة وبلدات شرق الفرات بسبب الانخفاض الكبير في منسوب مياه السدود، وحملت الحكومة التركية مسؤولية قطع المياه عن المنطقة. وحذرت في بيان نشر على حسابها الرسمي، أمس، من انخفاض كميات المياه، الذي سينعكس سلباً على اقتصاد المنطقة والأمن الغذائي وشح مياه الشرب وتضرر المحاصيل الزراعية، وجاء في البيان: «الوارد المائي لنهر الفرات من طرف الدولة التركية بلغ أقل من ربع الكمية المتفق عليها دولياً»، وأشارت إلى أن منسوب بحيرة «سد تشرين»؛ «بلغ بتاريخ (أول من) أمس (30،32) متر مكعب، ومنسوب بحيرة الفرات (سد الطبقة) بلغ (27،301) متر مكعب، وهو منسوب منخفض جداً قياساً مع هذه الفترة من كل عام».

ونقل محمد طربوش، المدير العام للسدود، أن الوارد المائي منذ بداية يونيو (حزيران) الحالي انخفض إلى ربع الكمية؛ الأمر الذي دفع بالإدارة إلى اعتماد «برنامج تغذية جديد لمدة 10 ساعات فقط حتى إشعار آخر، مع مراقبة انخفاض مناسيب البحيرات»، واتهم تركيا بانها تتحكم بمنسوب وارد المياه وتحاصر المنطقة مائياً، ولم يخف خشية من انخفاض الكمية الحالية الذي قد يجبرهم على اتخاذ «خطط إسعافية إذا وصلت كميات مياه البحيرات إلى المنسوب الميت الذي يتعدر معه الحصول على الطاقة الكهربائية، آنذاك سنضطر للتعامل مع الكارثة التي تهدد حياة 4 ملايين إنسان». وأعرب مسؤولو «الإدارة الذاتية» عن خشيتهم من نقص المخزون



صورة نشرها موقع «تسنيم» الإيراني لزيارة قاتني إلى شرق سوريا

وحل إسماعيل قاتني محل قاسم سليمانى أقوى القادة العسكريين الإيرانيين الذي وجهه الفصائل المسلحة المتحالفة مع طهران في صراعات باتحاء الشرق الأوسط، قبل نقله في هجوم صاروخي أميركي بمطار بغداد. ولعب «فيلق القدس» دوراً فعالاً تحت قيادة سليمانى في توجيه الفصائل المسلحة التي تقاوت مع الرئيس السوري بشار الأسد خلال الحرب السورية الدائرة منذ 9 سنوات.

من جهة أخرى، قالت وسائل الإعلام الإيرانية، السبت، إنه تمت إعادة رفات اثنين من أفراد «الحرس الثوري» كانا قد قتلوا في سوريا قبل 4 أعوام، بعد العثور عليهما والتعرف عليهما في الأونة الأخيرة.

تأتي هذه التطورات بالتزامن مع ما ذكرته وكالة «تسنيم» الإيرانية شبه الرسمية للأنباء، السبت، من أن قائد «فيلق القدس» الإيراني زار شرق سوريا، في إعلان نادر لزيارة يقوم بها لساحة القتال خليفة قائد قتلته الولايات المتحدة في يناير (كانون الثاني) الماضي.

وقالت «تسنيم» إن إسماعيل قاتني زار مدينة البوكمال السورية الواقعة على الحدود مع العراق خلال الأيام القليلة الماضية. وحذفت الوكالة 23 يونيو (حزيران) الحالي، وانتسب نشر وسائل الإعلام الإيرانية الأخرى إلى الزيارة. ونقلت «تسنيم» عن قاتني وصفه مقاتلي تنظيم «داعش» بأنهم معلاء لإسرائيل والولايات المتحدة.

ضعيف لا يتجاوز الـ50 ألف ليرة. كما فرضت عليهم عدم المطالبة بإعادة منازلهم في حال كانت قد تحولت إلى مقرات عسكرية، أو كانت في أحياء تخضع بشكل شبه كامل لسيطرة عناصر الميليشيات وعائلاتهم، كما هي الحال في أحياء الجمعيات، والصناعة، والهجانة، والكثف في مدينة البوكمال، وحي النعمو في الميدان. وأشار «فرات بوست» إلى أن عودة تلك العائلات تمت عبر فرق المصالحات، وأن آخر دفعة وصلت في 23 يونيو (حزيران) الحالي، وانتسب أكثر من 50 من أبنائها في صفوف «الحرس» الإيراني الذي وضعهم في معسكر مغلق ببلدة السعال، للرج بهم فيما بعد إلى نقاط بادية البوكمال.

نازحة في دمشق والساحل وحلب، ومناطق تحت سيطرة «قوات سوريا الديمقراطية»، عادت إلى منازلها في البوكمال وريفها، بعد أن سمح «الحرس» بعودتهم عقب سنوات من المنع.

ومع سيطرة النظام والمليشيات المدعومة من طهران على ريف دير الزور الشرقي، استولت ميليشيات إيران على مئات المنازل وحولتها إلى مقرات عسكرية، مستغلة خلو المدن والقرى من أهلها الذين نزحوا بسبب العملية العسكرية. واشترطت «قوات الحرس»، أن ينتسب أبناء تلك العائلات لمليشيات إيران، الذين فضل أغلبهم عدم الالتحاق بقوات نظام الأسد، والتطوع بدلاً من ذلك في صفوف ميليشيات إيران براتب

تسند: «الشرق الأوسط»

استهدفت ضربات جوية جديدة مواقع للإيرانيين والمليشيات الموالية لها من جنسيات سورية وغير سورية، في بادية السبال بريف مدينة البوكمال شرق دير الزور، ما أدى لقتل 9 عناصر غالبيتهم عراقيون، والعدد مرشح للارتفاع لوجود جرحى بعضهم في حالات خطيرة، كما تسبب القصف في تدمير مستودعات.

والضربات هي الثانية في أقل من 24 ساعة، فقد تحدث «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، السبت، عن 6 عناصر من الميليشيات الموالية لإيران؛ بينهم 4 من الجنسية السورية، قتلوا جراء غارات يُعتقد أنها إيرانية، استهدفت، عسراً، مواقع قوات النظام والمليشيات الإيرانية في قرية العباس بريف مدينة البوكمال شرق دير الزور. وبذلك يرتفع عدد المصلحين الموالين لإيران الذين قتلوا خلال 24 ساعة إلى 15 على الأقل.

وكان «المرصد» قد تحدث، أمس، عن استنفاك كبير للقوات الإيرانية والمليشيات الموالية لها من جنسيات؛ سورية وغير سورية، ضمن مناطق نفوذها في محافظة دير الزور، لا سيما في منطقة البوكمال وريفها، عقب الضربات الجوية الجديدة التي طالت مواقع لها عصر السبت.

في هذه الأثناء، قال موقع «فرات بوست» الذي يديره ناشطون من شرق سوريا، إن قيادة «الحرس الثوري» الإيراني في ريف البوكمال، افتتحت معسكراً للمنتسبين الجدد من أبناء المنطقة، الذين سمحت لهم بالعودة مع عائلاتهم، بعد سنوات من نزوحهم منها. وأفاد الموقع بأن عشرات العائلات التي كانت

وفد من (سي أي آيه) زار رام الله سرا لإقناعها ب«خطة ترمب»

«سلاح السلطة» على المحك بعد تقرير إسرائيلي عن نية تسليحهم

الأسوط» إنهم تلقوا تعليمات بالحدز أثناء التنقل الشخصي وعدم حمل أي أسلحة حتى لو كانت شخصية، وأثناء التنقل عبر حواجز إسرائيلية.

وتلتزم إسرائيل حتى الآن مبدأ أنها لن تفرض عقوبات على السلطة الفلسطينية بسبب قرارها بتوقيف التنسيق الأمني، ما دامت الأجهزة الأمنية لم تمنع دخول الجيش الإسرائيلي إلى المدن والقرى الفلسطينية، ولم تجر حوادث أمنية تحتاج إلى تنسيق السلطة أو تدمير السلطة.

وتجذب الأجهزة الأمنية الفلسطينية أي احتكاك مع الجيش الإسرائيلي في المناطق المصنفة «أ» الخاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية، منذ وقف التنسيق الأمني ولا تعمل خارج هذه المنطقة. وكانت السلطة تعمل في مناطق «ب» و«ج» بالتنسيق الإسرائيلي يسمح لقواتها بالتحرك في هذه المناطق لإتمام مهام محددة تكون على الأغلب متعلقة باعقالات وتطويق خلافات، لكن بعد وقف التنسيق الأمني، تم منع رجال السلطة من الوصول إلى هذه المناطق، وهذا ينطبق أيضاً على المدنيين الذين يحظر عليهم استخدام مناصبهم أو سلاحهم في هذه المناطق.

وقال مصدر أممي لـ«الشرق الأوسط» إنهم تلقوا تعليمات بالحدز أثناء التنقل الشخصي وعدم حمل أي أسلحة حتى لو كانت شخصية، وأثناء التنقل عبر حواجز إسرائيلية.

وتلتزم إسرائيل حتى الآن مبدأ أنها لن تفرض عقوبات على السلطة الفلسطينية بسبب قرارها بتوقيف التنسيق الأمني، ما دامت الأجهزة الأمنية لم تمنع دخول الجيش الإسرائيلي إلى المدن والقرى الفلسطينية، ولم تجر حوادث أمنية تحتاج إلى تنسيق السلطة أو تدمير السلطة.

وتجذب الأجهزة الأمنية الفلسطينية أي احتكاك مع الجيش الإسرائيلي في المناطق المصنفة «أ» الخاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية، منذ وقف التنسيق الأمني ولا تعمل خارج هذه المنطقة. وكانت السلطة تعمل في مناطق «ب» و«ج» بالتنسيق الإسرائيلي يسمح لقواتها بالتحرك في هذه المناطق لإتمام مهام محددة تكون على الأغلب متعلقة باعقالات وتطويق خلافات، لكن بعد وقف التنسيق الأمني، تم منع رجال السلطة من الوصول إلى هذه المناطق، وهذا ينطبق أيضاً على المدنيين الذين يحظر عليهم استخدام مناصبهم أو سلاحهم في هذه المناطق.

وقال مصدر أممي لـ«الشرق الأوسط» إنهم تلقوا تعليمات بالحدز أثناء التنقل الشخصي وعدم حمل أي أسلحة حتى لو كانت شخصية، وأثناء التنقل عبر حواجز إسرائيلية.

وهي لا تعمل عند أحد حتى تسلم سلاحها له، والشعب الفلسطيني وقيادته ومؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية هم أصحاب الولاية والقرار بتحديد مصير السلطة الفلسطينية، في حال أقدمت حكومة الاحتلال على قرار التسليح الأمني.

ورغم نفي المسؤول نية السلطة تسليم السلاح لإسرائيل، فإنه لا يتوقع أن تسمح إسرائيل للاجهزة الأمنية بالاحتفاظ بسلاحها إذا ما تم فعلاً حل السلطة أو تدمير السلطة.

وتجذب الأجهزة الأمنية الفلسطينية أي احتكاك مع الجيش الإسرائيلي في المناطق المصنفة «أ» الخاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية، منذ وقف التنسيق الأمني ولا تعمل خارج هذه المنطقة. وكانت السلطة تعمل في مناطق «ب» و«ج» بالتنسيق الإسرائيلي يسمح لقواتها بالتحرك في هذه المناطق لإتمام مهام محددة تكون على الأغلب متعلقة باعقالات وتطويق خلافات، لكن بعد وقف التنسيق الأمني، تم منع رجال السلطة من الوصول إلى هذه المناطق، وهذا ينطبق أيضاً على المدنيين الذين يحظر عليهم استخدام مناصبهم أو سلاحهم في هذه المناطق.

وقال مصدر أممي لـ«الشرق الأوسط» إنهم تلقوا تعليمات بالحدز أثناء التنقل الشخصي وعدم حمل أي أسلحة حتى لو كانت شخصية، وأثناء التنقل عبر حواجز إسرائيلية.



مظاهرة في أريحا تستلهم المظاهرات الأميركية ضد العنصرية (رويترز)

مختلفة بعد ذلك. وتعامل ناشطون مع خبر تسليم الأسلحة بوصفه منطقياً في ظل أن السلاح ممنوع وموافق عليه ضمن «اتفاق أوسلو» الذي يعد ملغى الآن، وهاجم آخرون السلطة بحسبان سلاحها مسخراً لخدمة إسرائيل فقط، وهي اتهامات رد عليها فتحاويون دخل رجال الأمن الفلسطينيين في مواجهات جماعية مع إسرائيل عام 2000 ونفذوا هجمات فردية

بهدف متابعة أي نشاط ومراقبة استخدام هذه الأسلحة. وليس سرا أن إسرائيل منعت تزود رجال السلطة بأسلحة اتوماتيكية أخرى. ولا يحمل رجال السلطة أي نوع آخر غير الكلاشنكوف، وتم منهج ذات مرة لم يتحقق. وضمن الاتفاقات زودت إسرائيل من هذه الإجراءات بعدما دخل رجال الأمن الفلسطينيين في مواجهات جماعية مع إسرائيل عام 2000 ونفذوا هجمات فردية

بهدف متابعة أي نشاط ومراقبة استخدام هذه الأسلحة. وليس سرا أن إسرائيل منعت تزود رجال السلطة بأسلحة اتوماتيكية أخرى. ولا يحمل رجال السلطة أي نوع آخر غير الكلاشنكوف، وتم منهج ذات مرة لم يتحقق. وضمن الاتفاقات زودت إسرائيل من هذه الإجراءات بعدما دخل رجال الأمن الفلسطينيين في مواجهات جماعية مع إسرائيل عام 2000 ونفذوا هجمات فردية

رام الله، كفاخ زيون

لم تجب السلطة الفلسطينية عن أسئلة كثيرة حول مصير الرئيس والحكومة والمؤسسات والوزارات والموظفين والرواتب ورجال الأمن وسلاحهم، إذا ما ضمت إسرائيل أجزاء من الضفة الغربية بداية الشهر المقبل، وهي خطوة قال مسؤولون فلسطينيون إنها تعني تدمير السلطة وعودة إسرائيل قوة احتلال.

وبرزت قضية «سلاح السلطة» على السطح بشكل كبير بعد تقرير إسرائيلي رسمي حول نية السلطة تسليمه لإسرائيل إذا ما نفذت عملية الضم، وهي أخبار أثار عاصفة من الجدل في الأراضي الفلسطينية حول هذا السلاح.

وقالت قناة «كان» الإسرائيلية إن الفلسطينيين نقلوا رسائل عبر وسيط إسرائيلي رسمي حول نية السلطة بآنها في حال تم تنفيذ الضم، فسيتم نقل أسلحة السلطة بساحاتنا إلى مستوطنة بيت إيل (مقر الإدارة المدنية قرب رام الله) وتسليمها هناك للجهاز الإسرائيلي لتتحمل إسرائيل المسؤولية الأمنية ميدانياً. وأضافت القناة الإسرائيلية أن رسالة شبيهة نقلت مباشرة إلى الولايات المتحدة الأمريكية، عبر وفد من مخابراتها المركزية

50 مظاهرة في إسرائيل احتجاجاً على اعتقال جنرال متقاعد

الذي يقف وراء هذا الاعتقال. فهو، منذ تعيينه قائداً السنة الماضية، والشرطة في القدس تتخذ سياسة قاسية وعنفية تجاه المتظاهرين، لا سيما المتظاهرين ضد رئيس الوزراء. والسبب يكمن في أن اللواء بيدد هو أحد المتنافسين على منصب المفوض العام للشرطة. واللوزير أوحانا سيلعب دوراً مركزياً في عملية الاختيار. لذلك، فهو يتأقق نغتيائهم وأوحانا على السواء».

يذكر أن هذا الموضوع تحول إلى خلاف علني بين نغتياهو ورئيس الحكومة البديل وزير الدفاع، بيني غانتس، في مستهل جلسة الحكومة، أمس. فقد ندد غانتس بالاعتقال، قائلاً إنه يدعم حق الجمهور في التظاهر بلا أي قيود أو قيود، فتصاهر به نغتياهو متسائلاً: «وهل تتخذ موقفاً شبيهاً من الذين يهاجمونني؟ إنهم يحرضون على وعلى عائلتي ولم اسمعك تتقدم».

اعتقل لأنه قام بإغلاق الشارع وسارع الوزير أوحانا إلى دعم تصرف الشرطة، بالقول: «لنظواهر الفوضوي، سواء كان عميداً أم نغراً، سيعتقل. الشرطة ستبدي صفر تسامح تجاه إغلاق الطرقات». ولكن المتظاهرين نشروا شريطاً يوثق اعتقاله، ويبين أن تشكيل كان طيلة الوقت واقفاً على الرصيف ولم يعرقل السير ولم يغلق الشارع.

وخرج المتظاهرون إلى مفارق الطرق في مختلف أنحاء البلاد يطالبون بوقف هذا النمط وإطلاق سراح العميد المعتقل. ورفعوا شعارات تذكر في مظاهرات ضد نغتياهو: «اختلاس وضد خيانة الجمعة أمام مقر رئيس الوزراء، نغتياهو، احتجاجاً على نيته تنفيذ ضم أراض فلسطينية في الضفة الغربية، ارتفعت فيها شعارات تطالب باستقالته بسبب تورطه في قضايا الفساد. وأدعت الشرطة أن هشتكيل

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

اضطرت الشرطة الإسرائيلية لإطلاق سراح العميد أمير هشتكيل، نائب قائد سلاح الجو الإسرائيلي السابق، بعد يومين من اعتقاله، وذلك بعد اندلاع حوالي 50 مظاهرة على مفارق الطرقات للتنديد باعتقاله واتهام رئيس الوزراء بنيامين نغتياهو، ووزير شرطة، أمير أوحانا، بتحويل إسرائيل إلى دولة بوليسية. وكان هشتكيل قد شارك مع عشرات الضباط الكبار السابقين في الأجهزة الأمنية (الجيش والمخابرات والشرطة)، في مظاهرة ضمت 1500 شخص، أقيمت بعد ظهر الجمعة أمام مقر رئيس الوزراء، نغتياهو، احتجاجاً على نيته تنفيذ ضم أراض فلسطينية في الضفة الغربية، ارتفعت فيها شعارات تطالب باستقالته بسبب تورطه في قضايا الفساد. وأدعت الشرطة أن هشتكيل

فريق أميركي في إسرائيل لمناقشة «الضم»

المدى البعيد يعزز تحويل الغور إلى منطقة آمان لكل من إسرائيل والأردن والسلطة الفلسطينية، حتى للأمن القومي الأميركي». وحسب نص الم عهد: «السيادة الإسرائيلية على غور الأردن تستلحق حدوداً أمنية يمكن الدفاع عنها أكثر بكثير من خطوط الـ67 وستساعد في الدفاع عن الأردن وعن السلطة الفلسطينية من الخطر الحقيقي الداهم في أن تسبب الغلبة مظلماً فعلت في غزة».

وقال رئيس المعهد، مايكل ماكوفسكي، لصحيفة «يسرائيل هيو» اليمينية، إنه يفهم مخاوف الأردن من السيادة الإسرائيلية في الغور، ولكنه «نشأت فرصة من الواجب استغلالها، وهي جيدة للأردن أيضاً».

وتوجهت مديرية منتدى الشرق الأوسط في إسرائيل، نافا درومي، وهو أحد منابر اليمين الإسرائيلي، برسالة مفتوحة إلى نتنياهو تدعو فيه إلى تحويل يوم الأربعاء، الأول من يوليو (تموز)، إلى يوم تاريخي ينفذ فيه وعده

إسرائيلية، أنه «سواء في الجانب الإسرائيلي أم في الجانب الأميركي، يجري فحص مخططات مختلفة، بدءاً من إمكانية إقرار تنفيذ الخطة كاملة، أي بسط السيادة على 30 في المائة من مساحة الضفة، وتشمل غور الأردن وشمال البحر الميت وجميع المستوطنات، دفعة واحدة، أو ترويضها على دفعات. إضافة إلى ذلك، ثمة تردد بالنسبة لغور الأردن، الذي من جهة يوجد عليه إجماع في الأحراب الإسرائيلية، لكن المملكة الأردنية حساسة تجاهه وترفضه بالملء». وتابعت أن هناك اقتراحاً آخر يتحدث عن «الكتفا بالسيادة على المستوطنات الكبرى، والكتل الاستيطانية».

في شأن متصل، نشر المعهد اليهودي للأمن القومي (JINSA) في واشنطن، نهاية الأسبوع، ورقة موقف تدعو إلى فرض السيادة الإسرائيلية في غور الأردن، بدعوى أنه «اقتراح جيد للأردن أيضاً». ويقول خبراء المعهد في الورقة، إنه «رغم التوتر الذي سنتريه الخطوة في المدى القصير، فإنه في

فريق أميركي في إسرائيل لمناقشة «الضم»

تل أبيب، نظير مجلي

يُجري وفد «فريق السلام الأميركي»، برئاسة المبعوث الخاص أقي بيروكفيتش، مشاورات مع كبار المسؤولين في إسرائيل لغرض إمكانات تنفيذ خطوة الضم.

وكان باركوفيتش وصل إلى تل أبيب، الجمعة، بعد سلسلة مداوات أجريت في البيت الأبيض الأسبوع الماضي، حول الضم. وقرر الأميركيون مواصلة المداوات مع المسؤولين الإسرائيليين؛ خصوصاً رئيس الوزراء، بنيامين نغتياهو، ورئيس الوزراء البديل، بيني غانتس، ووزير الخارجية، غابي أشكنازي، ورئيس الكنيست، ياريف ليفين.

ويعد الأميركيون إلى عدم وقف الخطوة التي تعهد بها قبل رئيس ترمب عند إطلاق خطته الحساسيات الكثيرة والتدابير، لم يحسموا موقفاً حول هوية ومساحة المناطق التي ستخضع للضم وفرض السيادة الإسرائيلية. وأكدت مصادر

فصائل منافسة موالية لإيران سعيدة بصولة الحكومة ضد «الكتاب»

بغداد وواشنطن و«التحالف الدولي»: مداهمة مقر «حزب الله» عراقية خالصة

الدولة. وقال هابكي في تغريدة عبر «تويتر» أول من أمس إنه «ما دام هناك انعدام للأمن ووجود للجماعات المسلحة التي تعمل خارج سيطرة الدولة، فلن يتوقف الاستثمار وفرص العمل والنمو الاقتصادي الذي يستحقه العراقيون». وفي سياق متصل بنتائج وتدابيعات التحرك الحكومي ضد الميليشيات المسلحة و«كتاب حزب الله» على وجه التحديد، أكد مصدر مطلع على بعض التفاصيل المتعلقة بموقف بقية الفصائل الولائية من المداهمة والاعتقالات أن «بعض الفصائل خائفة، لكنها سعيدة بما حدث، نظراً للصراع والتنافس الشديد بين تلك الفصائل وتسمي كل طرف إلى الانفراد بالدعم الإيراني». ويقول المصدر لـ«الشرق الأوسط» إن «فصائل أخرى

العراقية». وأضاف أن «الحكومة العراقية هي فقط التي تصدر القرارات، ولا دخل للقوات الأميركية أو قوات التحالف بذلك». وكانت قيادة العملية المشتركة العراقية قالت في بيانها الذي أعقب عملية الاعتقال إنه «تم تكليف جهاز مكافحة الإرهاب بتنفيذ واجب إلقاء القبض والحيلولة دون تنفيذ العمل الإرهابي ضد مواقع الدولة، حسب الاختصاص، ونفذ الجهاز المهمة بمهنية عالية، ملقياً القبض على أربعة عشر منهم وهم عدد المجموعة مع المبررات الجرمية المتصلة بقاعدتين للإطلاق».

التصريحات المنسوبة للسفيرة البينا رومانوسكي، والتي تناقلتها بعض وسائل الإعلام العراقية هي تليفات خيبيّة». وأضاف أن «الأخبار المزعومة، صادرة عن موقع إلكتروني تم إنشاؤه لنشر الأخبار المزيفة». وكانت مواقع إخبارية عراقية و«جيش إلكتروني» تمولها طهران، زعمت أن السفارة الأميركية لدى الكويت قالت إن قوات التحالف الدولي شاركت في عملية المداهمة بطلب من الحكومة العراقية. بدوره، نفى التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، هو الآخر، مزاعم مشاركته في العملية. وقال المتحدث باسم قوات التحالف الدولي، مايكل كاغينز، في تصريحات صحافية، أمس أن قوات التحالف في العراق هي تحت الحماية

الرئاسية (الخضراء) في بغداد وعلى مطار بغداد الدولي ومعسكرات مشتركة للجيش العراقي وقوات التحالف الدولي. وفيما حظيت عملية المداهمة والاعتقال بالدعم والمساندة وبما يشبه الإجماع على المستويين الشعبي والرسمي، حيث أبدتها معظم القوى السياسية والفعاليات المدنية التي تشككي المسلحة، شككت الفصائل والقوى الراضية، وهي تلك القريبة والمالية لإيران بجوهر وأهمية العملية في بداية الأمر، ثم توالت، بعد ذلك، إلى الترويج لقصة أن العملية نفذت بمساعدة ودعم الولايات المتحدة والتحالف الدولي، الأمر الذي نفته بغداد وواشنطن والتحالف الدولي. وأكد المتحدث باسم الحكومة

بغداد: فاضل الشامي

ما زال النقاش قائماً داخل الأوساط العراقية الشعبية والرسمية بشأن العملية التي نفذتها القوات الحكومية ضد عناصر من «كتائب حزب الله»، الجمعة الماضي، وأسفرت عن اعتقال 14 عضواً، ضمنهم خبير تصنيع صواريخ إيراني الجنسية. وأوكل القائد العام للقوات المسلحة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي تنفيذ المهمة إلى جهاز مكافحة الإرهاب الذي يرأسه القائد العسكري الشهير عبد الوهاب الساعدي، ونفذت عملية الدهم والاعتقال، فجر الجمعة الماضي، في منطقة الدورة جنوب بغداد لموقع فضيل على سفارته في المنطقة

سياسيون يتوقعون له النجاح رغم الصعوبات

الكاظمي يلاعب ورقة «الشارع الغاضب» في مواجهة خصومه



فتيات يعابن كتباً أمام محل في شارع المتنبي ببغداد أمس (أ.ف.ب)

مقتل جندي تركي ثالث في كردستان العراق

عناصر «العمال الكردستاني» في غارات جوية على منطقة الزاب.

وأعلنت وزارة الدفاع التركية مقتل جندي في إقليم كردستان العراق في إطار العملية العسكرية التركية المسماة «المخلب - النمر» التي انطلقت في 17 يونيو (حزيران) الجاري. وقالت وزارة الدفاع التركية، في بيان عبر «تويتر» إن عريفًا بالمشاة يدعى، رجب يوكسالي، فقد حياته أثناء الاشتباكات المسلحة مع عناصر حزب العمال الكردستاني، أمس، في إطار عمليات «المخلب - النمر» التي أطلقتها القوات التركية في شمال العراق. وهذا هو ثالث جندي تركي يقتل في عملية «المخلب - النمر»، حيث أعلنت وزارة الدفاع التركية، في بيان أول من أمس، مقتل جندي تركي ثان، قائلة إنه تم تحديد اثنين من عناصر العمال الكردستاني في الاشتباكات. وسبق أن أعلنت وزارة الدفاع التركية في 20 يونيو (حزيران) الجاري مقتل أحد الجنود الأتراك في هفتانين، وتحديد 4 من

أفقره: سعيد عبد الرازق

أما استاذ الأمن الوطني الدكتور حسين علاوي فيقول إن الكاظمي «نجح في إدارة نهج الدولة، وذلك باتي من خلال تحفيز قوى الدولة الوطنية سواء في الجهاز الحكومي أو من قبل القوى السياسية العراقية أو حتى القوى الشعبية الاجتماعية»، مضيفاً أن «الكاظمي يحاول أن يجعل القوى السياسية اليوم تفكر بخيارين يتمثلان بتطبيق الدولة الذي يحاول من خلال الجهاز الحكومي وضع العراق على سكة الدولة من خلال تنظيم السياسة العامة أو التنبه إلى طريق اللادولة الذي تحاول بعض الأطراف سلوكه، وبالتالي سيهدد المصالح الوطنية وثقة المواطن بالسلطة السياسية نتيجة انخفاض مؤشرات فرص القانون في حالة الذهاب بهذا الطريق الصعب».

مسلمة تحمل السلاح خارج القانون أو كتلا سياسية وبرلمانية تملك كل مفاتيح الدولة العميقة في الوزارات والدوائر والمؤسسات طوال 17 عاماً. وفي إجراءات تبدو حازمة وجه الكاظمي أمس ثلاث وزارات بالعمل بشكل استثنائي وهي وزارات الصناعة والكهرباء والمالية. وكان طلب الأسبوع الماضي جرداً كاملاً بكل أصحاب الدرجات الخاصة العليا في الدولة لغرض البدء بعملية تغيير غير مسبوق تشمل نحو 6 آلاف درجة وتظيفه علياً كان مسيطراً عليها من قبل

محمد توفيق علاوي، وأن ترشيح عدنان الزرفي وضع القوى الشعبية أمام خيارات حرجة». وبين العامري أن زعيم تيار الحكمة عمار الحكيم كان «أول من طرح اسم الكاظمي، لكنني قلت له بأنني سأرفضه حتى لو قبله الجميع». وفي النهاية، كان العامري من القيادات الشعبية التي حضرت مراسم تكليف الكاظمي في قصر السلام من قبل رئيس الجمهورية بحضور رئيس البرلمان محمد الحلبوسي ورئيسي المحكمة الاتحادية العليا مدحت محمود ومجلس القضاء الأعلى فائق زيدان وزعيم تيار الحكمة عمار الحكيم وتحالف النصر حيدر العبادي. من جانبه، فإن الكاظمي عبر عن نيته في البدء بإصلاحات جذرية بدءاً من كلمته خلال حفل التكليف أو خطابه في البرلمان خلال جلسة نكي الثقة. غير أنه انتظر نحو شهر لكي تتشكل حكومته التي أريد لها أن تبقى «ناقصة» لكي يبقى تحت المطرقة وهو ما لم يسمح به، حيث أصر على تكليف الوزراء السبعة المتبقين مدفوعاً بدعم كتل سياسية وأعضاء أكثر في البرلمان العراقي عبروا عن استعدادهم للتمرد على قرارات رؤساء كتلتهم. وبينما لم يكن يتوقع أحد، لا سيما من جبهة الفصائل المسلحة، أن يجرؤ

بغداد: «الشرق الأوسط»

قال زعيم تحالف «الفتح» هادي العامري في تصريحات نشرت أمس إن موافقة البيت الشعبي على مصطفى الكاظمي مرشحاً لرئاسة الوزراء كانت بناءً على شرطين فقط، هما إخراج القوات الأميركية وإجراء انتخابات مبكرة. لكن الكاظمي، في رأي أطراف شعبية، خاصة المقربة منها من إيران، بدأ يضرب تحت الحزام سواء في مواجهة الفصائل المسلحة أو هيكل الدولة الإدارية، معتبراً ذلك خروجاً عن كل ما تم الاتفاق أو التوافق عليه.

الكاظمي على فتح جبهة المواجهة المفتوحة معهم فإنه عملها دون أن «يفلس» (يتغاضى) مثلما طالبه زعيم «عصائب أهل الحق» قيس الخزعلي في خطاب له أول من أمس حول مداهمة مقر «كتائب حزب الله» المقربة من إيران. الكاظمي وبعد يومين من هذه العملية التي لا يزال التحقيق جارياً بشأنها لا يبدو عليه أنه في وارد التراجع لا سيما أنه بدأ يستقرب رغبة الشارع الجوعى الإيراني في تسبيل المزيد من الهجمات في أهداف الخصوم، سواء كانوا جماعات

روحاني قال إن الوقت ليس مناسباً للخلافات الحكومة الإيرانية تنتقد رسالة للبرلمان طالبت الرئيس بتعديل مساره

أفقره: سعيد عبد الرازق

أفقره: سعيد عبد الرازق

روحاني قال إن الوقت ليس مناسباً للخلافات الحكومة الإيرانية تنتقد رسالة للبرلمان طالبت الرئيس بتعديل مساره

أفقره: سعيد عبد الرازق

أفقره: سعيد عبد الرازق

روحاني قال إن الوقت ليس مناسباً للخلافات الحكومة الإيرانية تنتقد رسالة للبرلمان طالبت الرئيس بتعديل مساره

أفقره: سعيد عبد الرازق

أفقره: سعيد عبد الرازق

هوك يدعو المجتمع الدولي إلى تمديد حظر الأسلحة على إيران

أفقره: سعيد عبد الرازق

أفقره: سعيد عبد الرازق



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط
جريدة السعودية الاقتصادية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



غسان شربل

منحها ما يشبه حق النقض على أي قرار لا يتناسب وسياساتها. لهذا يبدو الفصل الأخير كتخيز للدلالات. يحاول الكاظمي استرجاع حق الدولة في فرض سلطتها على أرضها عبر مؤسساتها ففرد الفصائل الموالية لإيران بتقديم منطوق المقاومة والممانعة على كل ما عداه. انتزعت الفصائل من الدولة حق رسم سياسة البلاد الخارجية والمحور الذي تتمتع إليه وتصنيف الإغناء والأصدقاء. ولا يبدو أنها في وارد التنازل عما اكتسبته برعاية إيرانية ميدانية.

تصدع الخريطة والدولة ليس جديداً في لبنان. الجديد هو أنّ الفقر يقرع أبواب اللبنانيين بإلحاح، وأنّ الدولة تتآكل أمام عيونهم وسط تلاح المهازيل والفصائح على أيدي هوة لا يعرفون سُرّ لبنان أو محترفيهم. تخطاهم الوقت واستنزف الإيعابهم. مرض الخريطة المتصدعة شائع. تجربة الصومال طويلة. التجربة الليبية ماثلة أمام العيان. كذلك التجربة اليمنية. انزلاق مكثف نحو الانهيار إلى تحالفات خارج الخريطة والصلوع في مغامرات إقليمية يعمق أزمة الخرائط. وينسف حلم لبنان ويحول الخريطة من أداة إفساد إلى أداة إفساد. استباحة الدولة ومقدراتها إلى إفراغ مشروع الدولة من جوهره خصوصاً حين نجحت إيران في إقناع حلفائها في بغداد، ليس فقط بإسباغ الشرعية على ميليشيات «الحشد الشعبي» بل

ويصنع قرارها في مؤسساتها وفي ضوء مصالحها. وبحكم عمله السابق أدرك الكاظمي أنّه لن تقوم للعراق قائمة إذا استمر منطق الفصائل والميليشيات مهيمناً على يومياته. ولا يحتاج رئيس الوزراء إلى من يذكره أو يلفتها، فالأرقام موجودة في حوزته، وهي تؤكد أنّ هذا البلد الذي يملك أصلاً ثروة تثير الحسد يرتبك اليوم في عملية تامين رواتب موظفيه في الشهور المقبلة. كانت السنوات الماضية غنيّة بالتجارب لمن يرغب في أن يتعلم.

أدت عقلية الانتصار والثأر إلى إفساد العملية السياسية وجعل العراق أسير أزمة مكونات دائمة. وتسبب التعامل مع الدولة بوصفها مجرد فصل من الفصائل لا يحق لها احتكار القرار الوطني في أمن البلاد والعباد بانهايات كان بينها ما شهدته الموصل وأدى إلى انطلاقة «داعش». أدى أسلوب استباحة الدولة ومقدراتها إلى إفراغ مشروع الدولة من جوهره خصوصاً حين نجحت إيران في إقناع حلفائها في بغداد، ليس فقط بإسباغ الشرعية على ميليشيات «الحشد الشعبي» بل



جيس ستافريديس*

الولايات المتحدة من الدخول في حرب مع روسيا، وداخل أوروبا (الولايات المتحدة ليست ملتزمة حقاً بالدفاع عنها)، ودولياً في الشرق الأوسط وأماكن أخرى (انظر كيف يتقلب الأميركيون بصدق حولها في حد ذاتها، بل بالترام الولايات المتحدة بهيكل تحالفها بشكل عام وأوروبا بشكل خاص. لكن لماذا تكتسب أوروبا أهمية كبيرة بالنسبة للولايات المتحدة؟ أولاً، القيم المشتركة: تعد أوروبا موطناً للعظم الديمقراطيات التقدمية في العالم وللدول التي يتشارك العالم تدريجياً وتقدماً من الناحية التكنولوجية. هناك الكثير من الأسباب الجيئة لإبقاء قواتنا في ألمانيا، لذلك لا يمكنني التفكير في سحب منطقتي الواحد بسحبها للخارج.

* بالانفاق مع «بلومبرغ»



الخرائط المصابة بنقص المانعة

على مثل هذا الاتهام. ولا يمكن القول إنّه لا يعرف تعقيدات الوضع واللعبة. جاء إلى رئاسة الوزراء من المخابرات وتراكت على مكتبته تقارير كثيرة. وعرف بالتأكيد قصة العلاقة مع أميركا بمزايها وإحراجاتها. ويعرف صعوبة المشكلات المترامية بين طهران وواشنطن والمرشحة للتفاقم في الشهور الأخيرة من عهد دونالد ترمب. يعرف أيضاً أنّ إخراج أميركا من العراق أسهل بكثير من إخراج إيران منه. وأنّ أميركا ورغم كل ما فعلته في العراق لم تستطع

للسيطرة التركية تترسخ عادات ووقائع وتقاليد جديدة. هذه المناطق تستخدم البريد التركي والإنترنت التركي وتنزود بالكهرباء من تركيا. وأسماء المجالس المحلية تكتب بالعربية والتركية. ورجال الشرطة يتدربون على أيدي المدربين الأتراك. بدأت هذه المناطق التعامل بالليرة التركية، وبدأت اللغة التركية تُدرّس في مدارسها.

في موازاة الوجود التركي هناك في المقابل الوجود الإيراني. مراكز ثقافية وجمعيات دينية ومستوصفات

علمتنا السنوات الماضية حجم المساة التي تنتظر أهالي الخرائط التي تتصدع وتتحول لمعلباً للشبهات الإقليمية والإرادات الدولية. والحقيقة أنّنا لم نتوقع، رغم معرفتنا بهذه الخرائط، أنّ تتخسف بهذا القدر من الهشاشة، وأنّ تتسرّب إليها الرياح سريعاً مهددة بإعادة تشكيلها بمعزل عن إرادات أبنائها. تدفعت المشاهد أحياناً إلى أسئلة غير جائزة أصلاً وبينها: هل يؤدي سقوط المستبد إلى سقوط الخريطة معه؟ وهل الخط الأمني الصارم هو ما يحفظ وحدة البلدان المتعددة لأنه يمنع لهجاتها والسنتها من التعبير عن نفسها؟ وهل سلامة الخرائط مرهونة بوجود رجل صارم وجيش لا يرحم، أكثر مما هي مرهونة بقرار قديم بالتعايش بين من حشرتهم صدف التاريخ والجغرافيا في بقعة معينة لا يسهل ترتيب الطلاق في حدودها؟

قبل عقد من الزمن كان زائر سوريا يشعر أنّها دولة قوية. وكان شائعاً قبل ذلك القول إنّ حافظ الأسد يُعدّ مفوضاً بارعاً لأسباب عدة، في طبيعتها أنه لم يسمح للخارج بالتمالك أوراق في الداخل السوري. وكان الزائر يخرج بانطباع أنّ سوريا متماسكة والتراب عرس أرض الآخرين، وأنّ خريطتها باتت تتسم بقدر غير قليل من الحصانة. وما نحن نرى اليوم مشاهد سورية لم يتوقع أحد أن يراها. في المناطق السورية التي تخضع

الزلاق مكثف إلى تحالفات خارج الخريطة والصلوع في مغامرات إقليمية يعمق أزمة الخرائط وينسف حلم الدولة ويحول البلدان المصابة مجرد ملاعب لحروب الإقليم وذئاب الداخل

وميليشيات في منطقة السيدة زينب وفي حلب وريف دير الزور، وصولاً إلى مناطق أخرى. وتقول دمشق إنّ هذا الوجود تمّ بطلب منها خلافاً لما هو عليه الحال بالنسبة إلى الوجود التركي. لكن الأكيد هو أنّ كل هذه المشاهد إنما تعد ثمرة تصدع الخريطة السورية التي تترفع على أرضها أعلام كثيرة، بينها العلم الروسي والعلم الأميركي والإعلام التنظيمات الإرهابية في إنبل.

خريطة العراق أصيبت هي الأخرى بنقص المانعة. لا يمكن اتهام مصطفى الكاظمي بالتهور. سيرته لا تساعد

مدينة شتوتغارت الألمانية، وشبكة من القواعد التي امتدت عبر أوروبا الغربية. كان هناك حوالي 64 ألف فرد من جميع الأصعب لقواتنا في العراق وأفغانستان. في تلك الأيام، كان لدينا الآلاف من المصابين بجروح بالغة يتدفقون إلى المستشفيات كل شهر قبل العودة إلى الولايات المتحدة. وخلال تجولي في الأجنحة محاولاً توفير قدر من الراحة للجرحى، أذهلني الحاجة لوجود مثل هذا المرفق من الناحية الجغرافية، حيث يمكن إجراء قوائمنا بسرعة نسبية وتقديم رعاية عالية الجودة. كما أفكر في رحلاتي العديدة

انسحاب ترمب من ألمانيا انتصار لبوتين

ألمانيا عند زيارتها برفقة القوات، قبل أن يجري تشرهه في الشرق الأوسط أو أفغانستان. كانوا يتحدثون مراراً وتكراراً عن مدى شعور أسرهم بالسعادة والأمان وسط المجتمعات الألمانية التي تهتم بهم. دفعت ألمانيا جزءاً كبيراً من التكلفة للإبقاء على 40 ألف جندي وسطهم، وفرت مرافق رائعة. هذه ليست القواعد البالية للحرب الباردة، بل محطات العمليات المتقدمة في القرن الحادي والعشرين.

وأخيراً أفكر في رحلاتي العديدة إلى أفغانستان في تلك الفترة، حيث قمت بزيارة 150 ألف جندي تحت قيادتي الاستراتيجية. بعد أن تولت

أكد الرئيس دونالد ترمب اعترامه سحب ما يقرب من 10 آلاف جندي من ألمانيا ليخفف بذلك الوجود الأميركي هناك إلى أقل من 25000. من الصعب المبالغة في مدى سوء القرار، إذ يعد سحب هذه القوات هدية صريحة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين ويجهد حلف شمال الأطلسي (الناتو) بلا طائل، ويقلل من استعداد أميركا على الصعيد العالمي للعمليات القتالية السريعة والمستمرة، ولن يوفر للولايات المتحدة أي أموال.

الأساس المنطقي الذي استند إليه ترمب هو أن ألمانيا «تأخرت» في سد مساهمتها لحلف شمال الأطلسي (ناتو). لكن هذا غير صحيح، نظراً لأن ميزانية الناتو مقسمة بين الدول الأعضاء الثلاثين، والتزامات ألمانيا سارية حتى اليوم. ورغم أنه من الصحيح أن ألمانيا لم تحقق بعد هدف التحالف المتمثل في إنفاق الأعضاء اثنين في المائة من الناتج المحلي الإجمالي على دفاعهم، إلا أن برلين تتحرك في هذا الاتجاه.

أدرك هذه الحجج جيداً، فعندما كنت القائد الأعلى لحلف شمال الأطلسي، كان لدي عمل مختلف تماماً ومتوازن أيضاً يتمثل في قائد القيادة الأوروبية الأميركية. كنت واحداً من ستة قادة مقاتلين موزعين جغرافياً، أو أميراً من فئة الأربع نجوم أو أحد الجنرالات الذين يتحمل كل منهم مسؤولية إدارة العمليات العسكرية في منطقة معينة من العالم.

في القيادة الأوروبية، كان لدي عدد كبير من العاملين في المقر الرئيسي،

ليبيا ومخاطر التقسيم

ليبيا اليوم تواجه خطر التقسيم، بمشاريع متعددة الأوجه والنكتهات والشعارات، ليس آخرها مشروع الأميركي سبستيان غوركا.

فليبيا اليوم تشهد محاكاة لسيناريو مشروع قديم هو «بيغن سيفوززا» الخاص بليبيا في عام 1949، الذي كان يقضي بفرض الوصاية الإيطالية على طرابلس، والوصاية البريطانية على برقة، والوصاية الفرنسية على فزان، فليبيا التي تشكلت أولاً اتحادية في دستور 1951 في إطار اتحادي فيدرالي انتهى العمل به في عام 1963، بعد إلغاء الفيدرالية والإعلان عن ليبيا الواحدة الموحدة، يسعى البعض اليوم لتقسيمها من دون وجود عوامل عقديّة أو طائفية أو إثنية أو حتى جغرافية. فليبيا البلد الصحراوي الذي لا تفصل مناطقه وأقاليمه أي جبال أو بحار ولا هو جزر مترامية الأطراف يصعب جمعها، وليبيا البلد المسلم الخالص مائة في المائة، صاحب المذهب الواحد واللغة الواحدة، بل تكاد تزعم السلالة الواحدة، بزاد تقسيمه مجرد اختلاف وتعدد المستعمر القديم الجديد!

الموقف الإقليمي كان دائم الرفض لأي مشاريع لتقسيم ليبيا، ولكن في ظل محاولات حركة النهضة أخونة الدولة التونسية، من خلال تدخلات الغنوشي رئيس حركة النهضة، مستغلاً منصبه رئيساً لمجلس النواب التونسي للتدخل في الصراع في ليبيا لصالح جماعة الإخوان الليبية في إطار ما يسميه «الحداد الإيجابي» عبر فرض مشروع الإخوان في غرب ليبيا، رفض الرئيس التونسي قيس سعيد تدخلات الغنوشي قائلاً: «تونس ترفض أي تقسيم لليبيا مهما كان الشكل الذي يمكن أن يتخذه هذا التقسيم».

من تبعات مشروع تقسيم ليبيا، تغرّر الحدود والمياه الإقليمية بتغرّر الجغرافية بالتقسيم، مما يعني مطالبة جميع دول جوار «ليبيا المقسمة» بإعادة ترسيم الحدود مع الدول الجديدة التي نتجت عن تقسيم ليبيا، ناهيك عن دول حوض البحر المتوسط التي سوف تقل مساحتها وعمقها في البحر، مما قد ينتج عنه فقدان حقول وامتيازات نطف وغاز في البحر المتوسط بحكم نزاع التقسيم والدويلات الوليدة.

خطورة تقسيم ليبيا وتظهر دويلات وليدة ضعيفة أنهاكتها الحروب، أمر جلل، وستضعف جميع الأرصدة المالية المتاحة حالياً التي سوف تكون من نصيب العاصمة، ومهما ضياع جميع الأرصدة الليبية التي هي بالمليارات في الخارج إلى أجل غير معلوم، وسقوط الدول الأجنبية عليها بالمقانون لاختفاء صاحبها وتغير وضعه.

من أضرار التقسيم استمرار حالة الاحتراب، فالتقسيم لن يكون للحاق الذي سيمنع الاحتراب، فستكون حقول النفط وأبار المياه أماكن نزاع واحتراب مستمر، في محاولة كل طرف الاستحواذ عليها وجعلها ضمن جغرافيا حدوده الجديدة. تقسيم ليبيا من بين أضراره أيضاً إفلات جميع لصوص المال العام من القضاء، حيث ستسقط عنهم المطالبات والملاحقات القضائية، بسبب ضياع الدولة الموحدة التي كان لها حق ملاحقتهم لاسترداد الأموال المنهوبة منهم. وعن التقسيم، كيف ستقسم الديمغرافيا السكانية المتشابكة بين الشرق والغرب عبر مئات السنين؟ فهي ليست وليدة الاسم، بل ضاربة في مئات السنين، مما يجعل من الصعب اقتلاع جذور أصحابها شرقاً أو غرباً، بل يعد بحد من الخلل المستحيل. ليبيا الغارقة في التدخلات الخارجية والحرب بالوكالة ومحاولات تنظيم الإخوان والإسلام السياسي الاستحواذ على ليبيا كاملة وحتى مقسمة ولكن بالنفط أيضاً، فالتنظيم الدولي صعبة التدخل التركي ومشروعه الاستفزازي الاستعماري، هدفه النفط الذي هو الهدف والغاية والوسيلة لمشروع «دولة المرشد»، التي لا تعترف بالجغرافيا الوطنية للدول العربية والإسلامية، أو كما يراها السلطان الحال إردوغان مشروع استعادة الخلافة العثمانية، الأمر الذي لا يتعارض مع «دولة المرشد».

فليبيا منذ إسقاط الدولة الليبية في 2011، وهي تتقاذفها أصوات التدخلات الأجنبية والجماعات المؤلدة والمرترقة لمصالح المال العام، فقد استقال المبعوث الأممي السادس إلى ليبيا غسان سلامة، بعد فشل كبير في جمع الأطراف الليبية، وتقديم مشروع مقنع يجمع الأطراف ولو في غرفة وعلى طاولة واحدة، وإصرار الأمم المتحدة على المسار السياسي قبل التقدم في المسار الأمني في أزمة هي في الأصل أمنية في بلد غارق بالميليشيات والعصابات الإجرامية وتوطين للفوضى بقرارات دولية.

تقسيم ليبيا لن يجني ثماره أحد، بل سيدفع ثمن أضراره الداخل والخارج الليبي على حدّ سواء، وسيكون المحيط الإقليمي التاريخي وأوروبا الغافلة عن المشروع التركي في ليبيا، أكثر المتضررين من هذا المشروع الخبيث إن شكّن له.

البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	16,17	9,69	1508	2,85
ج. استرليني £	4,65	4,52	0,48	4,56	0,47	0,38	0,88	20,05	12,02	1869	3,54
يورو €	4,21	4,08	0,43	4,12	0,42	0,35	0,79	18,13	10,87	1690	3,20

الذهب	امس	السابق
40.66	40.31	السابق



د. عبد الله الراددي

المليارات المتبخرة

ما حدث لشركة «وايركارد» الألمانية لم يكن ليخطر ببال أحد، فبعد سلسلة من التحقيقات المحاسبية أعلن المدقق المالي للشركة فقدان أكثر من مليار دولار من حسابات الشركة. في فضيحة عُدَّت من أكبر الاحتمالات في تاريخ الشركات الأوروبية. وفي غضون أسبوع واحد، فقدت الشركة أكثر من 80% من قيمتها السوقية، واستقال مديرها التنفيذي، واعتقل في اليوم ذاته، وبدأت الشركة في إجراءات الإفلاس، ونظرت هيئة الرقابة المالية الألمانية في قوانينها في مراقبة قوائم الشركات المالية، وصرح وزير الاقتصاد الألماني بأن «هذه الحالة من الممكن حدوثها في أي مكان في العالم، ولكن ليس في ألمانيا»، حدث كل ذلك بسبب شركة كانت في يوم من الأيام نجماً لامعاً في سماء الشركات الألمانية، وفضراً من نجاحات شركاتها الضخمة. و«وايركارد» ليست شركة ذات تاريخ عريق، إلا أنها ومع ذلك كانت ضمن الشركات الثلاثين لمؤشر «داكس» الألماني الذي يضم شركات مثل «بي إم دبليو» و«فولكسفاغن» و«أدياس» و«اسيمس» وغيرها من الشركات التي تقيّم علاماتها التجارية وحدها بمئات الملايين إن لم تكن المليارات، وتأسست «وايركارد» عام 1999 في نشاطا تحصيل دفعات البطاقات الائتمانية للمواقع الإلكترونية قبل أن تتحول لاحقاً لحدى كبرى شركات التقنية المالية في العالم. وتولى إدارتها التنفيذية ماركوس براون في 2002 حتى استقالته الأسبوع الماضي، وحولها من شركة مغفورة في ضواحي ميونيخ، إلى شركة مساهمة في سوق فرانكفورت المالية. وطوال هذه المدة، كانت «وايركارد» مزجياً بين الشركة الناجحة ذات الصيت الذائع والسلوك المشوه في الوقت نفسه. ففي بداية توليه الشركة، استهدف براون المواقع الإباحية ومواقع القمار والتي كانت تتخفي بغيه الشركات المالية. وانضمت لسوق فرانكفورت المالية عام 2005 بأقل من 350 موظفاً، ودخل القطاع البنكي بعدها بعام بشرائها لـ (كس كوم) وعُمرت اسمه لبنك «وايركارد» حاصلة على ترخيص في أفيبرا»، و«ماستركارد».

وبدا الهجوم على هذه الشركة في عام 2008 باتهامها بمخالفات مالية لبيت تعيين الشركة العقلاقة «إيريسنت بائع» كمدقق مالي لها. إلا أن الشركة استمرت بالنمو وبدأت باستهداف الأسواق الدولية فاستحوذت على عدد من الشركات الآسيوية بتحويل من المستثمرين كانت أضخمها شركة مالية هندية بقيمة تتعدى 350 مليون دولار. ومنذ عام 2015، بدأت «وايركارد» في التوسع في الأسواق الناشئة، وفتحت فروعها المالية التي تتخذها الشركة، إلا أن الكثير من المستثمرين لم يلتفتوا إلى هذه التقارير، كفى لا والشركة تمكنت من دخول مؤشر «داكس» عام 2018. إلا أن الصحافة وخلال السنة والنصف الماضية أصدرت سلسلة من التحقيقات عن هذه الشركة وأوضحت فيها وجود فجوة في قوائمها المالية تزيد على 250 مليون دولار، إلا أن هيئة الرقابة المالية الألمانية رفعت شكوى تجاه الصحافيين الذين أصدروا هذا التقرير. واليوم اتضح أن هذه التقارير الصحافية كانت أقرب إلى الحقيقة من الجميع، بل إن المبالغ المغفورة التي يُفترض أن تكون في حساب خاص في بنك فليبي تعذت المليارين، واتضح أنها غير موجودة على الإطلاق.

جاءت هذه القضية في وقت سيئ جداً لفرانكفورت، فهي تكافح في الوقت الحالي للحلول مكان لندن كمركز مالي لأوروبا بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وتتنافس مع مدن أوروبية عدة للحصول على هذه المكانة، وفضيحة كهذه في سوقها المالية تُفقد ثقة المستثمرين. فلاكتر من عشر سنوات لم تستطع شركة التدقيق المالي ولا هيئة الرقابة المالية اكتشاف هذه الاخلاسات. وحتى اعتقال المدير التنفيذي بتهمة التضخيم الوهمي للارباح لم يثبت حتى الآن وخرج من السجن في ذات اليوم بكفالة. ويبدو أن أمام السوق المالية في فرانكفورت أياماً عصبية.

إن ما حدث في «وايركارد» مدعاة حقيقية للتامل، فكبار المستثمرين لم يتقصوا بالشكل الكافي عن سلوك الشركة، كان الجميع كان يرضخ فكرة أن يكون هذا الجواد الراجح مخدعاً. وهو ما يعيد فكرة إعادة النظر في الشركات الناشئة وكيفية توسعها بشكل أسطوري لتصل في سنوات قليلة إلى ما وصلت إليه شركات في عشرات السنين. ولكن يبدو أن المستثمرين يجدون الزمان على الجواد الراجح، وفكرة الشركة الناشئة سريعة النجاح هي فكرة ملهمة لكثير منهم ملهمة لدرجة أفقدت الكثير منهم حسن حكمهم على السوق. وما حدث للشركة قد يضر بكثير من مشائخنا من الشركات الناشئة، التي تعتمد كثيراً على ضخ المستثمرين للأموال وحبهم للمخاطرة فيها، وقد يغير الكثير من الموازنين، فوالأول وأخيراً ما حدث لهذه الشركة من تلاعب مالي لم يحدث في دولة نظامها ضعيف، بل في أقوى اقتصاد أوروبي، وهو ما يؤيد فكرة عدم وجود دولة منيعة من الفساد.

إكسبو دبي 2020

وعن تاجيل «إكسبو دبي 2020» قال غيبوم: «ما زلنا ملتزمين بمهما هنا كمشرك للسيارات الرسمي لـ (إكسبو 2020). وبالتالي لا يتجاوز تأثير هذا التأجيل حدود الفترة الزمنية. فهذه الفعالية مهمة جداً بالنسبة إلينا إلى المنطقة، وندعم القرار الذي اتخذته (المكتب الدولي للمعارض) بالشراكة مع الدول الأعضاء و فريق (إكسبو 2020 دبي)، بتأجيل موعد (إكسبو 2020 دبي) رسمياً إلى 1 أكتوبر (تشرين الأول) 2021. لا تزال (نيسان) مستعدة لعرض مستقبل المنطقة في (إكسبو 2020 دبي) من خلال سيارات الجيل المقبل والتكنولوجيات المتقدمة المدعومة جميعها بتقنية النقل الذكي من (نيسان)».

حقبة جديدة

أكد غيبوم أن الشركة اليابانية «أمام حقبة جديدة، لقد وضعت خطة للتحويل العالمي ممتدة على أربع سنوات، وذلك للاستجابة للتوقعات الاقتصادية الصعبة وتحسين أدائها، وستتحول الشركة إلى شركة أكثر تكتيلاً وتركيزاً وتوجهاً نحو الربح، وهو تحول عن نهجها السابق الذي يركز على زيادة الأحجام ومحاولة تأمين حصة غير مرحبة من السوق».

وأضاف: «(نيسان أفريقيا الشرق الأوسط والهند) في موقع جيد حالياً لتنمية أعمالها وتعزيز علامتها التجارية، من نقاط القوة الحالية، والنجح عن فرص جديدة تعزيز النمو المستخدم والمريح، وما موصلة توسيع حضورنا في السوق السعودية، وضمان رضا العملاء في المنطقة».



وضعت «نيسان» خطة للتحويل العالمي ممتدة على 4 سنوات للتوقعات الاقتصادية الصعبة (إ.ب.أ)

إن الشرق الأوسط لا تزال سوقاً عالمية الأداء و زاخرة بالإمكانيات بالاستهداف شرائح متنوعة من خلال برامج تجارية خاصة وعروض منتجات تمنح أقصى قيمة لاستثمار العملاء».

السيارات الكهربائية والابتد

وعن خطط توفير السيارات الكهربائية و«الترنت الأشياء»، قال غيبوم إن «نيسان» تواصل التركيز على دمج تقنيات النقل الذكية من «نيسان» بطرازاتها الجديدة، وتسرّع طرح تقنيات النقل الذكي من «نيسان»، في المنطقة، وتوفير الخدمات الرقمية للعملاء. وتتطلع للعمل مع شركائها للاستفادة من نقاط القوة الحالية، والنجح عن فرص جديدة تعزيز النمو المستخدم والمريح، وما موصلة توسيع حضورنا في السوق السعودية، وضمان رضا العملاء في المنطقة».

سوق الشرق الأوسط

قال نائب الرئيس الأول ورئيس منطقة أفريقيا والشرق الأوسط والهند في «نيسان»،

عبر الإنترنت، وبرنامج الدردشة الآلي، وأكاديمية التدريب الرقمي. وتتواصل (نيسان) طرح خدمات رقمية إضافية وتوسيع نطاق التجارة الإلكترونية وصلات العرض وتجارب المبيعات الافتراضية.

وبيّن أن اعتبارات الصحة والسلامة تقتضي أيضاً أهمية كبرى حيث يتوقع العملاء مستويات عالية من التقييم، وقال: «نتوقع أن يزداد هذا الأمر في المرحلة المقبلة، نتبع إجراءات تعقيم صارمة تشمل جميع السيارات التي يتم تسليمها للعملاء، وعلّمنا بشكل وثيق مع جميع شركائنا في المنطقة لضمان التزامهم بالإرشادات الصارمة التي تشمل جميع العمليات». وأضاف: «سيكون للطلب المتزايد على الصحة والسلامة تأثير على نظرة المستهلك لشراء السيارات، حيث يفضل الكثيرون التقليل في بيئة خاصة مغلقة».

سوق الشرق الأوسط

قال نائب الرئيس الأول ورئيس منطقة أفريقيا والشرق الأوسط والهند في «نيسان»،

عبر الإنترنت، وبرنامج الدردشة الآلي، وأكاديمية التدريب الرقمي. وتتواصل (نيسان) طرح خدمات رقمية إضافية وتوسيع نطاق التجارة الإلكترونية وصلات العرض وتجارب المبيعات الافتراضية.

وبيّن أن اعتبارات الصحة والسلامة تقتضي أيضاً أهمية كبرى حيث يتوقع العملاء مستويات عالية من التقييم، وقال: «نتوقع أن يزداد هذا الأمر في المرحلة المقبلة، نتبع إجراءات تعقيم صارمة تشمل جميع السيارات التي يتم تسليمها للعملاء، وعلّمنا بشكل وثيق مع جميع شركائنا في المنطقة لضمان التزامهم بالإرشادات الصارمة التي تشمل جميع العمليات». وأضاف: «سيكون للطلب المتزايد على الصحة والسلامة تأثير على نظرة المستهلك لشراء السيارات، حيث يفضل الكثيرون التقليل في بيئة خاصة مغلقة».

سوق الشرق الأوسط

قال نائب الرئيس الأول ورئيس منطقة أفريقيا والشرق الأوسط والهند في «نيسان»،

مسؤول في «نيسان» لـ الشرف الأوسط يتوقع انتعاشاً إيجابياً بعد تخفيف إجراءات «كوفيد - 19»

غيبوم كارتية: حدّدنا منطقة الخليج سوقاً رئيسية لنمو

دبي، مساعد الزياتي



غيبوم كارتية

قال غيبوم كارتية نائب الرئيس لأوروبا ورئيس منطقة أفريقيا والشرق الأوسط والهند في «نيسان» للسياارات، إن دول مجلس التعاون الخليجي كواحدة من أسواقها الرئيسية للنمو في الشرق الأوسط، مشيراً إلى أن «نيسان» ستستمر في الاستفادة من الفرص المتاحة فيها انطلاقاً من الحضور القوي للعلامة التجارية وحصتها في السوق.

وقال كارتية في حديث لـ«الشرق الأوسط» على هامش إطلاق «نيسان» خطة المنطقة الشرق الأوسط، إن الطلب في سوق دول مجلس التعاون الخليجي بلغ نسبة 30 في المائة مما كان عليه العام الماضي، مشيراً إلى أنه على مدى الأشهر القليلة الماضية تأثر عدد من الصناعات والقطاعات بوباء «كوفيد 19»، بما في ذلك قطاع السيارات.

التحديات

وقال نائب الرئيس الأول ورئيس منطقة أفريقيا والشرق الأوسط والهند في «نيسان»، إن التحدي الأكبر الذي يواجه قطاع السيارات حالياً هو انخفاض الطلب على السيارات على المدى القصير، مشيراً إلى أنه يتعين على العلامات التجارية تعديل تكتليتها الثابتة والتكيف مع التقلبات في توقعات العملاء، وعلى المستوى العالمي، قال: «نشهد تغيرات كبيرة في سلوكيات العملاء وتوقعاتهم، وهو مؤشر واضح يدعو علامات السيارات التجارية إلى تغيير طريقة عملها، ببساطة، ما نجح في الماضي لم يعد يصلح تطبيقه حالياً. وبالنسبة للعملاء المزيد من رقمنة الخدمات، وبالتالي عززت الخدمات الرقمية المتاحة للعملاء في المنطقة من خلال إطلاق خدمات الصيانة من المنزل، بالإضافة إلى اختبار القيادة، وطلب السيارات

قال غيبوم كارتية نائب الرئيس لأوروبا ورئيس منطقة أفريقيا والشرق الأوسط والهند في «نيسان» للسياارات، إن دول مجلس التعاون الخليجي كواحدة من أسواقها الرئيسية للنمو في الشرق الأوسط، مشيراً إلى أن «نيسان» ستستمر في الاستفادة من الفرص المتاحة فيها انطلاقاً من الحضور القوي للعلامة التجارية وحصتها في السوق.

وقال كارتية في حديث لـ«الشرق الأوسط» على هامش إطلاق «نيسان» خطة المنطقة الشرق الأوسط، إن الطلب في سوق دول مجلس التعاون الخليجي بلغ نسبة 30 في المائة مما كان عليه العام الماضي، مشيراً إلى أنه على مدى الأشهر القليلة الماضية تأثر عدد من الصناعات والقطاعات بوباء «كوفيد 19»، بما في ذلك قطاع السيارات.

وأضاف: «تم تخفيف الإجراءات المتخذة لمحاربة الوباء في بعض الأسواق، وهي تستأنف حالياً العمل بالكامل أو تعتمد ساعات عمل مخفضة فيما يستأنف الناس حياتهم الطبيعية إلى حدّ ما، ونتوقع بالتالي أن تشهد انتعاشاً إيجابياً». وتابع غيبوم: «الأهم هو كيفية استقرار السوق وحتى، وما إذا كانت ستعود لما كانت عليها قبل (كوفيد - 19). وكذلك السرعة التي سيحدث بها ذلك. تبرز أيضاً عوامل اقتصادية كلية أخرى يجب أخذها بعين الاعتبار مثل ارتفاع الضرائب في السعودية وتقلب أسعار النفط».

وتطرق إلى أن «نيسان» تملك مجموعة متنوعة من المنتجات

تتضمن تعظيم دور الاستثمار في المحاصيل الرئيسية

الموافقة على استراتيجية التنمية الزراعية في السعودية

في تقديم خدمات الصندوق بما يكفل نمو الصندوق وبناء قدرات العاملين فيه كافة.

وبين السهلي أن الآثار الإيجابية لمساهمات الصندوق انعكست على تطوير أداء القطاع الزراعي، وتحويله لدعم التنمية الريفية الزراعية المستدامة والتربية الحسوية حسب المميزات النسبية للمناطق، وتشجيع استخدام التقنيات والممارسات الحديثة للحفاظ على الموارد الطبيعية وتحسين الإنتاجية الزراعية.

وأفاد بأن مشروع الصندوق يواصل إنجازاته المتميزة، إذ بلغ إجمالي الفروض الممنوحة منذ بدء نشاط الصندوق، وحتى نهاية العام المالي الماضي، أكثر من 460 ألف قرص تبلغ قيمتها الإجمالية المعتمدة أكثر من 51 مليار ريال (13,6 مليار دولار).

منير السهلي أن الاستراتيجية الجديدة لامتداد لنجاح الاستراتيجية السابقة للفترة (2016 - 2020) التي حققت التوازن المالي والاستدامة المالية، حيث استطاع الصندوق خلال تلك الفترة تحقيق التوازن المالي ورفع كفاءة الإنفاق من خلال تحويل عجز بقيمة 568 مليون ريال عام 2015 إلى فائض بحدود 50 مليون ريال في عام 2019 وزيادة إجمالي التمويل للأنشطة الزراعية من حوالي 450 مليون ريال في عام 2016 إلى حوالي 1,9 مليار ريال خلال العام الماضي، إضافة إلى إنجاز أهداف هذه الاستراتيجية التمويلية والنوعية والتشغيلية المتميزة.

وأضاف السهلي أن الصندوق ينظر إلى ضرورة

الإمداد الزراعي والخدمات المساندة للقطاع الزراعي، ودعم الاستثمار الزراعي في الخارج في المحاصيل المستهدفة في استراتيجية الأمن الغذائي. وزاد الفضلي أن من بين الاستراتيجيات المحافظة على التوازن المالي وتعزيز الكفاءة التشغيلية، ورفع كفاءة الإنفاق، وتوطين المحتوى المحلي، وتحقيق أهداف الصندوق التكميلية، مؤكداً أن الصندوق سيعمل على رفع حجم الإرضاء وتحديث لوائح الائتمانية للحصول على القروض أثناء الفترة المقبلة من أجل مواكبة النمو المتزايد في هذا القطاع المهم.

من ناحيته، أبان نائب رئيس مجلس إدارة صندوق التنمية الزراعية مدير عام الصندوق

الإمداد الزراعي والخدمات المساندة للقطاع الزراعي، ودعم الاستثمار الزراعي في الخارج في المحاصيل المستهدفة في استراتيجية الأمن الغذائي. وزاد الفضلي أن من بين الاستراتيجيات المحافظة على التوازن المالي ورفع كفاءة الإنفاق، وتوطين المحتوى المحلي، وتحقيق أهداف الصندوق التكميلية، مؤكداً أن الصندوق سيعمل على رفع حجم الإرضاء وتحديث لوائح الائتمانية للحصول على القروض أثناء الفترة المقبلة من أجل مواكبة النمو المتزايد في هذا القطاع المهم.

وأشار الفضلي إلى أن الاستراتيجية الجديدة تسعى لقيادة عملية التحول في الصندوق للسنوات المقبلة، وتعظيم دوره المستقبلي من خلال الاستمرار في دعم القطاعات الزراعية الرئيسية المستهدفة في الاستراتيجية الزراعية وهي: (الدواجن، والبيوت المحمية والاستزراع المائي، والتنمية الريفية المستدامة، والتوسع عبر سلاسل

الإمداد الزراعي والخدمات المساندة للقطاع الزراعي، ودعم الاستثمار الزراعي في الخارج في المحاصيل المستهدفة في استراتيجية الأمن الغذائي. وزاد الفضلي أن من بين الاستراتيجيات المحافظة على التوازن المالي ورفع كفاءة الإنفاق، وتوطين المحتوى المحلي، وتحقيق أهداف الصندوق التكميلية، مؤكداً أن الصندوق سيعمل على رفع حجم الإرضاء وتحديث لوائح الائتمانية للحصول على القروض أثناء الفترة المقبلة من أجل مواكبة النمو المتزايد في هذا القطاع المهم.

وأشار الفضلي إلى أن الاستراتيجية الجديدة تسعى لقيادة عملية التحول في الصندوق للسنوات المقبلة، وتعظيم دوره المستقبلي من خلال الاستمرار في دعم القطاعات الزراعية الرئيسية المستهدفة في الاستراتيجية الزراعية وهي: (الدواجن، والبيوت المحمية والاستزراع المائي، والتنمية الريفية المستدامة، والتوسع عبر سلاسل

الرياض: «الشرق الأوسط»

كشف السعودية أمس عن موافقة مجلس إدارة صندوق التنمية الوطني على استراتيجية صندوق التنمية الزراعية لفترة تمتد من العام 2025 وحتى 2030، وذلك على التحول إلى مستويات متقدمة في الإدارة التنفيذية المستدامة

وسلاسل الإمداد الزراعي وتعزيز المنتجات الرئيسية ودعم الاستثمار في المحاصيل المستهدفة.

وأكد وزير البيئة والمياه والزراعة رئيس مجلس إدارة صندوق التنمية الزراعية المهندس عبد الرحمن الفضلي، أن الأهداف والاستراتيجية الجديدة تتميز بالتوافق مع

زيادة العنصر النسائي في الأعمال الاقتصادية خليجياً 2,2%

الرياض: فتح الرحمن يوسف

في وقت أعلنت فيه الرؤية السعودية فجلاً واسعاً لتكوين المرأة، كشف تقرير، أمس، عن زيادة نسبة العنصر النسائي في الأعمال الاقتصادية بالخليج بنسبة 2,2 في المائة خلال العدين الأخيرين، مشدداً على ضرورة إشراك المرأة في القوى العاملة على الصعيد الوطني لا سيما على مستوى القيادة العليا وخلق ثقافة تنظيمية خالية من التحيز.

وأوضح تقرير أصدرته «مبادرة بيرل» عن مؤسسة «نماء» للارتقاء بالمرأة أن نسبة الحضور النسائي في السوق الخليجية، قفزت ما بين عامي 1998، وعام 2018، ففي البحرين من 21 في المائة إلى 20 في المائة، وفي الكويت من 27 في المائة إلى 32 في المائة، وفي السعودية من 13 في المائة إلى 17 في المائة، وفي سلطنة عمان 15 في المائة إلى 13 في المائة، ليرتفع المتوسط 17,6 في المائة إلى 19,4

في المائة.

وبين التقرير الذي ركز على القيادات الفكرية بعنوان «التنقل في قيادة الأعمال المرأة في الاقتصاد» نظرة على منطقة الخليج» أنه لا يزال هناك شوط طويل يتعين على اقتصادات منطقة الخليج قطعه لدعم المرأة، بهدف تيسير تنمية الموارد البشرية بشكل فعلي من أجل تحقيق النجاح الاقتصادي.

وأوضح التقرير أن ما يقرب من 50 في المائة من عينة أدرجت على سيدات، أفدن بوجود عقبات شخصية أمام مسيرتهن المهنية بسبب سيطرة الرجال على المناصب الإدارية، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن الرجال أكثر تفاعلاً من النساء بشأن نطاق المبادرات الرامية إلى دعم المرأة التي تتخذها القطاعات والمؤسسات، وهو ما يؤكد وجود فجوة واضحة في التصورات فيما يتعلق بمبادرات التنوع.

وبحسب التقرير، فإن كلا الجنسين متفائل بشأن إمكانات التنوع عليها سياسات التنوع

السودان لحل الأزمة الاقتصادية ببرامج استثنائية

الخرطوم: خالد إيزيق

أعلن السودان الشروع في تطبيق برنامج استثنائي لحل مشكلات الاقتصاد، والتوصل لحلول جذرية للأزمات، بمكافحة الفساد، وزيادة الشفافية، وإصلاح بيئة الاستثمار والأعمال التجارية، والمحلية والدولية.

وقال البدوي إن وزارته ستعد قوائم لحصر جميع الشركات المملوكة للدولة، بما في ذلك تلك التي تشرف عليها وزارة المالية والاقتصاد، وتتصدر الحكومة، في غضون 6 أشهر، مراسيم تضمن الملكية والشفافية والرقابة الكاملة على جميع المؤسسات المملوكة للدولة.

وتتلقت الحكومة، من خلال مؤتمر شركاء السودان الذي عقد الخميس الماضي بالعاصمة الألمانية برلين، مساعدات بقيمة 1,8 مليار دولار، قدمها المنحون، وفتح المؤتمر الذي شاركت فيه

الكفيلة بوضع السودان في الطريق الصحيح نحو تحقيق الاستقرار والنمو الاقتصادي، مستفيداً من المواطنين في استغلال موارد البلاد الوفيرة، بما يحقق لموارد «العيش الكريم».

وتوصلت حكومة السودان وصندوق النقد الدولي إلى اتفاق بشأن برنامج مشترك غير معمول لمراقبة خبراء صندوق النقد لإصلاحات الاقتصادية، سيستغرق مدة 12 شهراً، وبمجرد اكتماله، سيفتح البرنامج الأبواب أمام التمويل والاستثمار الدولي في الاقتصاد، و«تحقيق متطلبات التنمية الإنتاجية، والبنية التحتية، وخلق فرص العمل للمواطنين، خاصة الشباب، وتعزيز جهود مكافحة الفساد، والحكم الرشيد، وسوف يمهّد هذا البرنامج الطريق لتسوية متأخرات السودان لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي وبنك التنمية الأفريقي، وأيضاً إعفاء الديون من خلال مبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون (الهيدي).

نحو 50 دولة ومنظمة فصلاً جديداً من التعاون بين السودان والمجتمع الدولي. واتمشن الاقتصاد السوداني بنسبة 2,5 في المائة في عام 2019، ومن المتوقع أن ينكمش بنسبة 8 في المائة بنهاية عام 2020 بسبب جائحة كورونا، وارتفاع أسعار المحلى الإجمالي حوالي 190 في المائة، وهو من بين أعلى المعدلات في العالم، مما يمنع السودان من الانخفاع من التمويل الدولي للمشروعات الإنتاجية والتنموية. وأوضح الوزير أن علاج المشكلات المستفحلة في الاقتصاد السوداني سيواجه أوضاعاً صعبة للغاية، خاصة في المرحلة الأولى، لكنه ضروري جداً لاستقرار الاقتصاد، و«تحقيق متطلبات التنمية الإنتاجية، والبنية التحتية، وخلق فرص العمل للمواطنين، خاصة الشباب، وتعزيز جهود مكافحة الفساد، والحكم الرشيد، وسوف يمهّد هذا البرنامج الطريق لتسوية متأخرات السودان لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي وبنك التنمية الأفريقي، وأيضاً إعفاء الديون من خلال مبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون (الهيدي).

نقد معرفي أم شعرية إدراكية

ألم يحن الأوان لتوحيد المصطلحات النقدية والفكرية؟

فاضل ثامر*

تواجه الثقافة العربية الحديثة اليوم، بفعل مجموعة من العوامل الموضوعية والذاتية، عدداً لا يحصى من الإشكاليات المعرفية؛ منها كيفية التعامل مع النظريات الأدبية الجديدة وتطبيقها على مستوى الممارسة النقدية والتنظير النقدي، وما تمخض عن ذلك من هذا الدفق الذي لا لضبط هذه المصطلحات النقدية وتوحيدها لتجنباً لوقوع في أخطاء معرفية حسيمة تشتت أذهان القراء وتغطي على الدلالة الحقيقية لهذا المصطلح أو ذاك.

ومن المصطلحات الحديثة التي بدأت تشيع وتنتشر في ثقافتنا العربية خلال العقد الأخير، وتنتظم حولها المؤتمرات، وتصدر بحقيها المؤلفات مصطلح النقد المعرفي، أو العرفاني أو العرفني، ولو عدنا إلى أصل المصطلح في اللغات الأجنبية ومنها الإنجليزية والفرنسية لوجدناه يجملاً إلى مصطلح «Cognitive Poetics»، الذي يمكن ترجمته بالشعرية الإدراكية، كما يمكن ترجمة مصطلح «Cognitive Criticism» بالنقد الإدراكي، وذلك لوجود فروقات كبيرة بين المصطلحات المقاربة في هذا المجال منها: المعرفة (Knowledge)، والإدراك (Cognition)، والفهم (Perception) وغيرها.

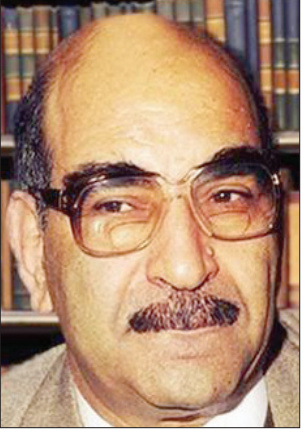
لقد سبق أن أصدر الدكتور الأزهري الزناد، أستاذ اللسانيات في جامعة منوبة التونسية كتاباً مهماً حول هذا الموضوع هو «نظريات لسانية عرفنية»، عام 2010، وقد رجح الباحث مصطلح «عرفنية» و«العرفان» على بقية المصطلحات؛ ومنها «الإدراك»، من أنه قدم تصوراً علمياً شاملاً لطبيعة هذا الاتجاه ودلالته وتطبيقاته، وذلك أن مفهوم العرفان مفهوم فلسفي وصوفي يرتبط بتلقي المعرفة عن طريق الحسد، وتذكر جيداً تقسيم الدكتور محمد عبد الجابري لانتظمة المعرفة العربية إلى عرفانية وبرهانية وبيانية. وهذا الأمر المخير للبس، وجدناه أيضاً في بحث الدكتور محمود خليف خضير الحياتي (من جامعة الموصل) في كتابه



عبد الله الغزامي



بيتر ستوكولم



محمد عبد الجابري

ويقتصد به الإدراكي، بدأ يزاوح النقد الثقافي. وكشف الناقد عن إدراك واسع للمفهوم.

وكانت جامعة عباس لغرور في الجزائر قد نظمت مؤتمراً دولياً تحت عنوان «النقد الثقافي استراتيجيات النقد المعرفي» في فبراير (شباط) 2015، شارك فيها عدد من الباحثين الذين فحصوا فيها مستويات التعامل والتباين بين التقنيين الثقافي والمعرفي.

لكن الإنجاز الأهم في التعريف بهذا الاتجاه النقدي الجديد، يتمثل في إقدام

الأول مصطلح «الإدراكيات»، في مقابل مصطلح العلوم الإدراكية (Cognitive Sciences) الذي أدرجه على غلافها الأخير. وبذا فما أتمناه أن يكون هذا الاختيار من قبل المجلة دعوة إلى جميع المترجمين والباحثين لاعتماد مصطلح «النقد الإدراكي» بدلاً عن المصطلحات المجاورة الأخرى التي يروج لها الآن في الدراسات الأكاديمية.

وقبل هذا وذلك، بات من حق القارئ علينا أن نعرفه على دلالة المصطلح وأصوله ومرجعياته في النقد الحديث. يمكن

على عاتق المؤسسات الأكاديمية والثقافية والمجلات والمواقع الرصينة العمل على توحيد المصطلح وضبطه وتحديد حملاته الفكرية والمعرفية والمفاهيمية خدمة للثقافة العربية

مجلة «فصول» المصرية على إصدار عدد موسوعي شامل صيف 2017 يحمل الرقم 100 من المجلة ضم العشرات من الدراسات لرموز النقد الإدراكي. وقد لاحظنا في هذا العدد تعارضاً وتفاوتاً في ترجمة المصطلح، فبعض الدراسات مالت إلى ترجمته بالنقد المعرفي وأخرى بالعرفاني أو العرفني، لكن بعضها الآخر فضل مصطلح «النقد الإدراكي»، كما أن أسرة تحرير المجلة قد اختارت في غلاف المجلة

الاتفاق مبدئياً مع الناقلين رينيه ويليك وأوستن وارين في كتابهما «نظرية الأدب»، على أن مناهج النقد تنقسم إلى قسمين؛ وهما مناهج النقد الداخلي (Intrinsic) والنصي (Textual)، وهي التي تعنى بالبنية الداخلية والشكلية للنص الأدبي وتمثلها معظم اتجاهات نقد الحداثة وما بعد الحداثة مثل البنوية والتفكيكية. فضلاً عن مدرسة السكتلانين الروس ومدرسة براغ، وهي تجمع على القول إنه لا يوجد شيء خارج النص، وترفض فحص أي

الإدراكي يتعلق بعمل الدماغ، والعمليات الذهنية التي تدور في داخل دماغ المتلقي بوصفه قارئاً للنص.

وكان بيتر ستوكولم قد أشار في كتابه «الشعرية الإدراكية: مقدمة»، إلى أن الشعرية الإدراكية هي طريقة جديدة للتفكير تنطوي على تطبيق اللسانيات الإدراكية وعلوم النفس على النصوص الأدبية. وأشار ستوكولم إلى ظهور نماذج تسلط الضوء على قضية الإبداع منها المخططات الذهنية (Scenario) والأطر أو المدارات المعرفية والأنساق الذهنية (Schemas) والبنى الكبرى (Macrostructures). ونذهب

كاترين فوكس إلى أن العلوم الإدراكية تضم التخصصات التي تتعلق بمختلف جوانب النشاط الحسي والفكري التي بواسطتها يتعرف بها الإنسان على العالم من حوله من خلال علوم مختلفة مثل بيولوجيا الأعصاب، وعلوم النفس، والذكاء الصناعي، ونظرية الاتصال، ولسانيات العقل وغيرها.

وبين ميهابو أنطونتش أن العلوم العرفانية ظهرت في سبعينات القرن الماضي بوصفها رد فعل لمهاجمة سلوكية وبنوية الخصيمات والسميات، ومثلت قطعة شرعية مع النظرة القائلة إن ذهن البشري لوحة فارغة. وتستدرك لاريا بيليجوفا من أوكرانيا أن اللسانيات الإدراكية تذهب إلى أن اللغة ليست نتاج باني خاصة في الدماغ، وإنما هي نتاج كفاية إدراكية عامة يستعملها البشر في تفكيرهم وتجربتهم.

ومن الجدير بالذكر أن أول من اجترح مصطلح الشعرية الإدراكية هو الناقد روفن تسور (Reuven Tsur) عام 1971 الذي أعلن أن هدف هذه النظرية هو الكشف عن العلاقة بين بنية نص ما، والخصائص الإنسانية الكامنة فيها، وكذلك استقصاء العمليات الوسيطة التي تدور في هذا القارئ، وقد طبق هذا الناقد نظريته عند في دراسة الشعر والإيقاع والوزن وغير ذلك. وقد برز بعد ذلك عدد كبير من النقاد والباحثين الذين درسوا مختلف الجوانب المتعلقة بتطبيق العلوم الإدراكية في مجال دراسة الدلالة والأسلوب والاستعارة

واللسانيات وغير ذلك، أمثال جورج لوكوف (George Lakoff) ومبارك تيرنر ومبارك جونسون وجيمس برلان ولندا فلاور وبيتر ماكسويل، وعشرات غيرهم.

يبقى السؤال الأهم: لماذا نصر على تفضيل مصطلح الإدراكي على المعرفي؟ تتميز الدراسات الخاصة بالوعي والإدراك والمعرفة وجود مستويات مختلفة لا يمكن الخلط بينها بسهولة. فقد أصبح مفهوم الإدراك مؤسسة قائمة بذاتها ووجدت له معاجم ومؤلفات وموسوعات خاصة؛ منها إنسكلوبيديا الإدراك التي حررها Nadal في أميركا.

أما مفهوم المعرفة (knowledge) فيحتل موقعاً أعلى في دراسات الوعي الإنساني، ويختلف نوعياً عن مفهوم الإدراك (cognition)، وأمامي الآن دراسة باللغة الإنجليزية تقع في 54 صفحة مخصصة للتمييز بين مصطلحي المعرفة والإدراك، ويمكن مراجعتها على صفحات الشبكة العنكبوتية بيسر؛ وهي: Knowledge and Cognition، ونشير فيها إلى أن هدفه هو محاولة تقديم بين مفهومي المعرفة والإدراك.

وأخيراً فإود التأكيد على أهمية تلقي ومتابعة وتداول المفاهيم والمصطلحات النقدية والفكرية الجديدة، لكن من المهم أيضاً الاتفاق على وحدة هذه المصطلحات تجنباً للخلط واللبس والاضطراب في عملية التلقي. وتذكر جيداً أن كثيراً من هذه المصطلحات قد استقرت في معاجم الأدبية الاصطلاحية إلى حد كبير مثل البنوية التي كانت تسمى أحياناً الهيكلية والتفكيكية التي اقترح بعضهم ترجمتها بالتهووية والشعرية التي كانت تترجم بفن الشعر، ملقاً حدث مع كتاب أرسطو المهم عن الشعرية.

وتقع على عاتق المؤسسات الأكاديمية والثقافية والمجلات والمواقع الرصينة أن تحرص على توحيد المصطلح وضبطه وتحديد حملاته الفكرية والمعرفية، وتعميقاً لآليات المناقشة والتواصل في الفكر الإنساني.

بما ارتكب. وفي كيف تكون النهاية، بعد أن تدفع بهم الأقدار إلى سارق لم تكن في حسبانهم. ولد روبرت لويس ستيفنسن في اسكوتلندا في 1850، وفي جامعة أدنبرة درس الهندسة، وهي مهنة أبيه، لكنه لم يكن مهتماً بالموضوع. وفي 1871، غير دراسته إلى القانون. رغم أنه كان يريد أن يصبح كاتباً. وقد عانى من مرض السلس الذي أثر على حياته، وعاش بعد انتهاء دراسته الجامعية في حالة سوء وصغامتات دائمة، وزار فرنسا وبلجيكا والولايات المتحدة. ثم وقع في حب امرأة أميركية، وهي فاني أوربوزن، وتزوجها بعد طلاقها

مختارات من قصص الاسكوتلندي ستيفنسن في طبعة جديدة



حول مغامرة عاطفية صاحبتها الكثير من الأسرار والتشويق. وتحكي قصة «ماوي ليلة» - بعضاً من مغامرات الشاعر الفرنسي القاتل والمتحضر فرنسا فيون. وتعالج قصة «ماركهايم» قضية الخير والشر، فهي تتحدث عن قاتل يلتقي بعد أن يرتكب جريمة تطيف بشبهه، يتمثل أمامه، ويدور بينهما حوار يقوده في النهاية إلى الاعتراف

المصرية الأسبق، وتضمنت عدداً من أبرز قصص ستيفنسن، وهي: «الغياح بين الرمال»، «ماوي ليلة»، «ماركهايم»، «وعقربت الزجاجة»، «باب السيد دي ميليرا»، فضلاً عن «نادي الانتحار»، والتي تدور حول قصة شخص جعل من بيته نادياً يجمع اليائسين من الحياة، الراغبين في الموت، يحكيها ستيفنسن من خلال ثلاثة محاور، كل منها يأخذ القارئ في اتجاه يبني بقتل رئيس النادي على يد الأمير «فلوريزل» عقاباً له على تسببه في مقتل أكثر من شخص بريء من أعضاء ناديه الغربي. أما قصة «الغياح بين الرمال»، فقد تميزت بكونها واحدة من أطول قصص المجموعة، ودارت

جوزيف فايندر أول الضيوف «عن بعد» (الشارقة للكتاب) تفتتح «نادي القراء»

ب «هاوس أون فاير»



جوزيف فايندر

القاهرة، حمدي عابدين

صدر حديثاً عن دار «بيت اليااسمين للنشر والتوزيع» طبعة جديدة من كتاب «مختارات من قصص ستيفنسن» للروائي والشاعر الاسكوتلندي روبرت لويس ستيفنسن، الذي ولد في العاصمة إنجليزية في نوفمبر (تشرين الثاني) 1850، وركز معظم كتاباته على أدب الرحلات، وجاءت إبداعاته متنوعة بين الرواية والقصة القصيرة والمقال.

قصص المختارات ترجمها محمود مسعود، وقام بمراجعتها الناقد الراحل الدكتور عبد القادر القط، رئيس تحرير مجلة «إبداع»

الرياض: عمر الراجي

صدر أخيراً عن وزارة الثقافة والشباب والرياضة المغربية العدد 40 لمجلة «الثقافة المغربية»، في نسخة إلكترونية، تتماشياً مع ظروف الجائحة الكونية. الملف الرئيسي للمجلة في عددها الجديد كان عبارة عن محبت في «المسرح المغربي... أفق التجريب وحدود الفرجة»، وقد أرفق العدد بكتا إضافية تحت عنوان «ليون الأفريقي... حياة الوزان الفاسي وأثاره» من إعداد الدكتور أنور المرتجي، وهو يتناول تجربة حسن الوزان أو ليون الأفريقي لمؤلفه محمد المهدي الجحوي.

«الثقافة المغربية» تعالج المسرح وأفق التجريب

إلى مسكان الفرجة والجمال في المسرح باعتباره واقعاً لا يطو على الواقع، بل يزل إلى طبقاته ويتوغل في سراديبه العميقة والمكتملة مطعماً إلى الحلم والوعي والاكتشاف والذهاب بالمخرف نحو دائرة المجهول والانهائي. ومنها أسئلة المخرج عن المسرح المغربي نجد الحديث عن الدراسات المسرحية والمونودراما بين سؤال الهوية الإبداعية والسعي إلى تأسيس وعي جمالي جديد وأسئلة متكررة عن «أفاق المهنة» والبعد التخويري في المسرح المغربي» وصولاً إلى «سؤال ما بعد الدراما».

أمام الأعين، وتحجب عنها الأفق القريب منها. كما أوضحت أن الخطم الجامع بين مختلف الملفات التي تناولتها المجلة في أعدادها المتوالية هو «أرض الوضع الثقافي» في زمن التحولات بغية التساؤل عما إذا كانت الثقافة المغربية تعيش فعلاً في زمن الحداثة، أم أنها تتكئ على «الأخر» وهو سعي تحالو من خلاله المجلة أن تكون «مجلة زمن الزمان» حين تدفع القارئ إلى الهوية الإبداعية والسعي إلى تأسيس وعي جمالي جديد وأسئلة متكررة عن «أفاق المهنة» والبعد التخويري في المسرح المغربي» وصولاً إلى «سؤال ما بعد الدراما».



المغربي الراحل أحمد الجوماري عبر وضع صورته على ظهر الغلاف. افتتاحيتها، شددت هيئة تحرير المجلة على ضرورة التجديد المستمر من حيث تقديم المجلة وإخراجها تماشياً مع تجدد الثقافة ونفسها، وبالنظر إلى أن التكرار والاستعادة والتسليم بما هو قائم يجعل الرؤية الثقافية رهينة للأفكار التي تلتبذ كالغمامة

التجديد النقدي والنظري عند شجاع مسلم العاني



والأستاذ الأكاديمي الذي مارس النقد لأكثر من خمسة عقود، خبيراً بحقايا العملية النقدية مطوراً ومجدداً، غير متوان عن إشاعة العلم وترصين ميادينه، منطلقاً من خصيصتين علميتين لم يجاره عليهما أحد: الأولى أكاديميته المترسخة بصرامتها والتزامها، والثانية تجديده النظري والنقدي وعمية وفكرية وأخلاقية وتطلب صميمي وأداء جوهري لدور المثقف النهوضي التخويري الذي لا يهادن ولا يساوم، وهو ما جعل الدكتور

العاني يضطلع بشخصية نقدية فذة ليكون واحداً من أهم أعمدة الثقافة العربية المعاصرة. وترى المؤلفة أن «فروسية الناقد والشاهد عليها» عند العاني هو النص «وكلماً كان النص جامحاً تطلب ناقداً فذاً موصوفاً بالفروسية التي تعززها الخبرة والمعرفة مع الشجاعة والجرأة، وهكذا يتمكن

الناقد من النص منتهيها لتأهاته التي يمكنها أن تأخذها سباحاً مع تيارها أو مجدفاً ضدّه، مستبدلاً ببقية مفهومية على السيل التي بها يمكن الظفر بنياط النص مشذباً أبعاده واقفاً على إشكالاته، فأهنا «فروسية الناقد» هذا واشتمل الكتاب على ستة مضامين مع مقدمة وخاتمة، تناول المضمار الأول «استراتيجية التجديد النقدي في فكر الدكتور شجاع مسلم العاني»، وتحمور المضمار الثاني حول «الشخصية النسوية في كتاب المرأة في القصة

تند: «الشرق الأوسط» صدر حديثاً للأستاذة الدكتورة نادية هناوي كتابها النقدي الجديد «جموح النص وفروسية الناقد: شجاع مسلم العاني وعضو الثقافة من الأولى عن دار الشؤون الثقافية العامة ببغداد. وتجلّى أهمية الكتاب من موضوعه الذي تمحور حول المنجز النقدي لأستاذ السرديات الدكتور شجاع العاني، الذي كان، كما جاء في الكتاب، «الأنموذج النقدي

والأستاذة

والأستاذة

والأستاذة

والأستاذة

والأستاذة

إدارة النادي تتجه إلى تسويق عقد بريجوفيتش

الاتحاد يعتمد معسكر أبا... وزياد المولد يعود

جميع منسوبي النادي بالتقليد بالتعليمات وتحميل التطبيقات الإلكترونية «تطمن وتباعد وصحتي» على هواتفهم المحمولة، بينما أقرت منع أي شخص غير ملتزم بتنزيل التطبيقات من دخول النادي، وذلك حرصاً من الإدارة على تطبيق البروتوكولات الصادرة عن وزارة الرياضة وبناء على توجيهات وزارة الصحة الداعية إلى ضرورة تحميل التطبيقات التابعة للوزارة.

من جهة أخرى، كشفت مصادر مطلعة لـ «التشرق الأوسط» عن توجه اتحاد تسويق عقد اللاعب الصربي الكسندر بريجوفيتش، في الوقت الذي منحت اللاعب الضوء الأخضر للانتقال سواء بالإعارة أو الانتقال النهائي لأي ناد.

ويرتبط بريجوفيتش مع الاتحاد بعقد حتى 2023، بعد انتقاله للاتحاد في يناير (كانون الثاني) 2019 قادماً من نادي باوك اليوناني بعقد يمتد 4 مواسم ونصف، وكانت أنباء تناولت تلقي اللاعب عرضاً مغرياً للعب في الدوري الأمريكي من نادي أنجليس جالاسي يمتد سنة و6 أشهر بـ 3.5 مليون يورو.

في المقابل، يتأهب الصربي الكسندر بيزيتش للانتقال بتدريبات فريق الاتحاد خلال الفترة المقبلة بعد أن أعلن نادي سيول الكوري الجنوبي رسمياً، انتهاء إعارة الصربي بيزيتش والتي امتدت لسنة و6 أشهر، فيما وجه النادي الكوري الشكر للاعب، متمنياً له التوفيق في مستقبله، منوهاً بمشاركة فريق الفريق في 27 مباراة بمختلف المسابقات بكوريا وتسجيله 10 أهداف بالإضافة إلى تمريرتين حاسمتين.

بعقد يمتد إلى 2021م بعد انتقاله للنادي السعودي خلال الانتقالات الصيفية 2018 قادماً من ريد ستار الصربي.



لاعبو الاتحاد خلال تدريبات اللياقة الصباحية

بحضوره نائبه أحمد كعكي اجتماع مع الجهاز الفني والإداري بالنادي تتناول من خلاله مختلف المواضيع المتعلقة بالفريق في المرحلة المقبلة. ووجه الحائلي بتوفير كافة متطلبات الفريق وتجهيزه كافة الجوانب لإنجاح المعسكر المقرر إقامته في منطقة عسير، في الوقت الذي أوضح حامد البلوي المدير التنفيذي للفريق بأنه تم الانتهاء من إجراء الترتيبات اللازمة لإقامة المعسكر، من حيث مقر المعسكر وملعب وصالة التدريب بالشكل الذي يضمن تحقيق المعسكر لأهدافه، مشيراً إلى أنه سيتم الإعلان لاحقاً عن المباريات الودية ومواعيد إقامتها خلال المعسكر.

في حين الزمت إدارة الاتحاد

ورحب المغربي مانويل دا كوستا محترف فريق الاتحاد السابق بعودة الصحافي، وعلق من خلاله حسابه على موقع «إنستغرام» على عودة زميله السابق، بقوله: «زعم الدفاع عاد، بالتوفيق أخي». وكان كاريلي استهل إشرافه على تدريبات الفريق مع عودتها باجتماع باللاعبين شرح لهم البرنامج الإعدادي الذي ينتظر أن الالتزام به في الفترة المقبلة مجدداً ثقته بكافة اللاعبين وقدرتهم على إعادة توهج الفريق وتحقيق تطلعات جماهيرهم مع انطلاق المباريات المتبقية في الموسم الرياضي.

وسبق اجتماع كاريلي، ترأس إنصار الحائلي رئيس النادي

ببروتوكولات التي أقرتها وزارة الرياضة المتعلقة بالوقاية من فيروس كورونا بتقسيم اللاعبين لجموعات خلال الحصص التدريبية الصباحية بصالة اللياقة لتقليل عدد الموجودين داخل الصالة في وقت واحد. وشهدت تدريبات الاتحاد التي انطلقت السبت عودة مشاركة الثاني فهد المولد بعد تجاوزه عقوبة الإيقاف لعام، وزياد الصحافي بعد تجاوزه الإصابة ويات جاهزاً للمشاركة التدريجية في التدريبات بعد العملية الجراحية التي أجراها إثر تعرضه لإصابة بكسر إجهادي في الساق أثناء مشاركته في تدريبات الفريق قبل مواجهة الفيصلي بالجولة الحادية عشرة للدوري.

جدة، إبراهيم القرشي

يبدأ فريق الاتحاد المرحلة الإعدادية الثانية يوم الأحد المقبل بمعسكر في مدينة أبا منطقة عسير ويمتد لقرابة ثلاثة أسابيع يتخلله برنامج تدريبي متكامل ومباريات ودية لأعداد اللاعبين للمواجهات الرسمية بدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين الذي سينطلق في الرابع من أغسطس (آب) المقبل، وفي سياق متصل فإن فريق الاتحاد في مواجهة نظيره أبا ضمن منافسات الجولة الثالثة والعشرين.

ويتطلع الاتحاد لتجاوز مآزق النتائج السلبية والعودة للمنافسات بروح الفريق القتالية في المباريات الثمانية المتبقية من خلال دخولها باعتبارها مواجهات حاسمة بهدف حصد النقاط الثلاث في كل مباراة للابتعاد عن مؤخرة ترتيب الدوري، حيث يحتل المركز الثالث عشر في سلم الترتيب بـ 23 نقطة وبخارق خمس نقاط عن فريق العدالة القابع في المركز الأخير بـ 17 نقطة.

وأقر الاتحاد موقع معسكر الفريق بمنطقة عسير بعد مشاورات مع الجهاز الفني للفريق لإعداد الأمل للفريق بعد أن فضلت عدة أندية إقامة معسكراتها في مدينة الطائف، الأمر الذي دفع صناع القرار بتغيير مكان المعسكر، في الوقت الذي سعت إدارة الاتحاد لتوفير راتب شهر للاعبين مع انطلاق تدريبات الفريق، وفقاً لما تناوله «التشرق الأوسط» في عدد سابق لها.

وفرض البرازيلي فابيو كاريلي مدرب الاتحاد تدريبات صباحية ومسائية يوم أمس على اللاعبين تركيزاً على الجوانب اللياقية والفنية والمهارية بتدريبات متنوعة داخل صالة اللياقة البدنية وبالملاعب الرئيسية للنادي، في الوقت الذي حرصت إدارة النادي على الالتزام

برادلي جونز يستمر موسماً آخر مع الفريق النصر يتمسك بفيتوريا ويرفض «مزایدات» غلطة سراي



الرياض، عبد الله الهلابي

أكدت مصادر مقرب من البيت النصرراوي لـ «التشرق الأوسط»، أن إدارة النادي توصلت إلى اتفاق مع المدرب البرتغالي روي فيتوريا واللاعب البرازيلي بيتروس لتجديد عقديهما موسمين إضافيين فيما زال نادي غلطة سراي التركي يرفض العروض المقدمة من النادي لتمديد إعارة ما يكون أو شراء عقده.

وأشار المصدر نفسه إلى أن النادي التركي لم يقبل بعرض النصر رغم عدم حاجته للاعب، وذلك من أجل الحصول على مقابل أكبر، وهو ما ترفضه إدارة النصر حتى الآن.

كما أنه من المرجح أن يتم تمديد عقد الحارس الأسترالي برادلي جونز لموسم واحد، وذلك بعد رفض الأسترالي خيار تمديد عقده حتى نهاية الموسم الرياضي الحالي. انطلقت مساء أمس استعدادات النصر لعودة منافسات كأس خادم الحرمين الشريفين ودوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين بعد غياب عن التدريبات دام أكثر من 100 يوم بسبب جائحة كورونا، ولم يصل للرياض حتى الآن الثاني البرازيلي ما يكون وبيتروس، بالإضافة إلى المغربي نور الدين ارمباط، حيث من المتوقع أن يصل الثاني للرياض اليوم الاثنين حيث سيخضعون لفحوصات «كوفيد - 19» قبل الانخراط في التدريبات، ورغم نجاح إدارة النصر بتوفير راتب شهرين للاعبين خلال الأسبوع الماضي إلا أن إدارة النصر

منهم.

أبدي تمسكه بالمهاجم الدولي

الشباب يدحض شائعة «عرض الحمدان»

الرياض، تركي الذيابي

كشفت مصادر مطلعة لـ «التشرق الأوسط» أن إدارة نادي الشباب برئاسة خالد البطان لم تقدم أي عرض رسمي حتى الآن للمهاجم الشاب عبد الله الحمدان، الأمر الذي يدحض الشائعات التي سرت مؤخراً في أوساط الجماهير الشبابية وفحواها أن اللاعب رفض تجديد عقده مع النادي.

وكشف المصدر أن إدارة الشباب حريصة كل الحرص على تجديد عقد عبد الله الحمدان الذي أصبح اسماً لامعاً على مستوى الكرة السعودية في خط الهجوم.

يُذكر أن عبد الله الحمدان وقع

عقد احترافياً مع نادي الشباب مطلع عام 2018، لمدة ثلاثة أعوام ونصف الموسم، أعقبها الموافقة على إعارته إلى نادي سبورتنج خيجون الإسباني لمدة موسم رياضي واحد، وبعد ذلك وجد اللاعب فرصته بشكل أكبر من خلال مشاركته مع نادي الشباب على صعيد بطولتي الدوري السعودي للمحترفين وكأس محمد السادس للنادية الأبطال، حيث سجل في كلتا البطولتين 5 أهداف، إضافة إلى مشاركته على الصعيد الدولي مع المنتخب السعودي، تحديداً في بطولة كأس الخليج التي شهدت تألق الحمدان، وجعلته محط أنظار للعديد من الأندية.

وكان كنعان الكنعان عضو



عبد الله الحمدان في تدريبات الشباب الأخيرة (الشرق الأوسط)

مجلس إدارة نادي الشباب، أكد في حديث سابق لـ «التشرق الأوسط»، ذلك كحال اللاعب ووالده». ومن جانب آخر، واصل الفريق تدريباته على فترتين، تحت قيادة المدرب الإسباني لويس غارسيا، وشهدت التدريبات مشاركة اللاعبين الأجنبي باستثناء الكولومبي دانييلو أسبيريرا وكريستيان جوانكا، بالإضافة للجزائري جمال الدين بلعمرى الذي ما يزال موجوداً في الجزائر.

واجتمع الإسباني لويس غارسيا باللاعبين وشرح لهم البرنامج التدريبي خلال الفترة المقبلة، كما طالبهم بضرورة الالتزام بالإجراءات الاحترازية في حياتهم اليومية وداخل النادي.

باصريح يرفض التعليق على قرار إقالته

الأخضر الشاب يبدأ الإعداد لـ «الآسيوية» تحت قيادة هولندية

الدمام، علي القطان

رفض المدرب الوطني بندر باصريح التعليق حول أسباب رفض اتحاد الكرة السعودي التمديد له كمدرّب للأخضر الشاب، بعد أن نجح في قيادته إلى نهائيات كأس آسيا المقبلة للشباب.

وكان باصريح قد تلقى اتصالاً من قبل ياسر المسحل رئيس اتحاد كرة القدم يبلغه بالقرار ويشيد بالعمل الذي قدمه خلال الفترة الماضية وقيادته للأخضر إلى النهائيات، مبيّناً أن قرار عدم التمديد له لا يعني التقليل من إمكانياته وقدراته، حيث تقبل المدرب باصريح القرار بصدر رحب، وذلك بحسب مصادر مطلعة لـ «التشرق الأوسط».

وكان باصريح أعد برنامجاً متكاملًا للمشاركة المقبلة والتي يسعى من خلالها الأخضر الشاب للمحافظة على لقبه الذي حققه قبل عامين تحت قيادة المدرب الوطني خالد العطوي. وسرت شائعات عن وجود تدخلات مباشرة من قبل باصريح أدت إلى تحويل مسار لاعبين شباب من أندية إلى أخرى خلال الفترة الماضية، لكن المدرب رفض التعليق عليها.



بندر باصريح (الشرق الأوسط)

الحجر المنزلي يؤجل عودة دي سوزا إلى الأهلي

جدة، محمد ياسنيد

تأجلت عودة البرازيلي جوزيف دي سوزا محترف الأهلي إلى جدة، وذلك إن كان مقراً وصوله إلى جدة خلال الأسبوع الجاري قادماً من بلاده من أجل الحاق بتدريبات فريقه التي انطلقت منذ الأسبوع الماضي تحضيراً لاستكمال منافسات الموسم الرياضي الحالي.

ومنع دي سوزا من مغادرة البرازيل بعد أن كشفت المسحة الطبية التي أجراها في بلاده عن إصابته بفيروس كورونا، وبالتالي إلزامه بالحجر المنزلي لمدة 14 يوماً قبل إجراء المسحة الطبية الثانية للتأكد من سلامته ومنحه الضوء الأخضر للمغادرة إلى جدة.

وقدم دي سوزا شكره لجماهير الأهلي التي بعثت برسائل دعم للاعب، وقال عبر رسالة بثها عبر حسابه الشخصي عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «شكراً لكم على اهتمامكم ودعمكم أنا بخير وسعود قريباً».

ومن جهته، سيلتحق اللاعب لوكاس بتدريبات الأهلي بعد وصوله إلى جدة خلال الساعات المقبلة.

من جانب آخر وصل الصربي فلادان مدرب الأهلي وجهازه المساعد المكون من خمسة أعضاء بجانب الثاني الفيس ستاريس لاعب خط الوسط الدولي اليوسني وزميله اللاعب ماركو مارين صانع الألعاب الألماني عبر طائرة خاصة تكفل بها الشريك الاستراتيجي للنادي «الخطوط السعودية».

ويتنظر أن تفرز إدارة النادي الأهلي فصصاً طبيياً دقيقاً على المدرب وجهازه المساعد، بالإضافة إلى إجراء المسحة الطبية الخاصة بالكشف عن فيروس كورونا فور وصولهم إلى جدة للتأكد من سلامتهم وقبل قيادة المدرب ومساعدته تدريبات الفريق ومشاركة الثاني في التدريبات اليومية مع بقية زملائهم اللاعبين.



دي سوزا «الشرق الأوسط»

دخول الكبار... وهدف ماغواير ينقذان يونائيتد من فخ نوريتش ويمنحانه بطاقة العبور في كأس إنجلترا سيبايوس يزيده أوجاع شيفيلد... ويضع آرسنال في نصف النهائي

لندن، «الشرق الأوسط»



سيبايوس لاعب آرسنال دخل بديلاً فسجل هدف الفوز في مرمرى شيفيلد (رويترز)

إيميليانو مارتينيز في الدقيقة 44. وفي الشوط الثاني، وبعد مرور 10 دقائق، هز شيفيلد الشباك مجدداً، وهذه المرة عبر جون إيفان، لكن الهدف الغي أيضاً للتسلل، رغم شكوك حول وجوده في مكان صحيح. ومع دخول المباراة الدقائق الأخيرة للوقت الأصلي، خطف ماكغولدريلك التعادل لشيفيلد، حين استغل خطأ دفاعياً جمعياً على مقربة من المرمى، فتابعها بسهولة في الشباك. لكن سيبايوس الذي دخل في الدقيقة 66، بدلاً من جو ويلوك، منح فريقه التأهل عندما تلقى الكرة من بيبي داخل المنطقة، وراوغ سريعاً قبل أن يودعها أرضية في مرمى هندرسون في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع (1+90). وعلق شكودران مصطفي، مدافع آرسنال، عقب الفوز قائلاً: «لم نياس حتى عندما أدرك المنافس التعادل، لأنه يجب الاستعداد للوقت الإضافي في كل الأحوال. شعرنا بالثقة حتى النهاية، وحصلنا على المكافأة».

وكان مانشستر يونايتد أول المتاهلين إلى نصف النهائي، بفوزه على نوريتش سيتي (2-1) في الوقت الإضافي. واحتجاج يونائيتد إلى التمديد 66 وتبديلات لتخطي عقبة نوريتش بـ10 رجال وحارسه الهولندي المتألق نيمكرويل. ودخل الفريق إلى اللقاء على ملعب «كارو رود» مرشحاً للفوز ليس فقط لأنه تغلب في مناسبتين على منافسه في الدوري هذا الموسم، بل لأن نوريتش يتذلل ترتب البريميرليغ.

وأفتتح النيجيري أوديون إيفالو النتيجة للشياطين الحمر في الدقيقة 51، وهو الهدف الخامس له مع يونائيتد منذ استعارته من شغهاي غرينلاند الصيني في يناير (كانون الثاني) الفائت، وفي 4 مباريات بدأها أساسياً. وعادل تود كانتويل لأصحاب الأرض في الدقيقة 75، قبل أن يمنح القائد هاري ماغواير بطاقة التأهل لفريقه في الدقيقة (118)، علماً بأن نوريتش أكمل اللقاء بـ10 لاعبين منذ الدقيقة 88، إثر طرد السويسري تيم كلوزه.

وأجرى المدرب النرويجي أولي غونار سولسكاير 8 تغييرات على التشكيلة الأساسية التي فازت بثلاثة نظيفة على شيفيلد يونائيتد في الدوري، الأربعة. وقال سولسكاير بعد اللقاء: «لم تكن أفضل مباراة، ولكنني شعرت بأننا سيطرنا على الكرة، إنما من دون تهديد أو خلق الفرص».

وتابع: «لقد لعبنا خارج الديار في كل دور من أدوار الكأس، لذا أبلينا حسناً للوصول إلى هذه المرحلة... لقد أجرين كثيراً من التغييرات، وما زلنا نعتقد أن اللاعبين الذين لعبوا 120 دقيقة سيكونون جاهزين للقاء برايتون (غدًا في الدوري)». وكان لدينا يومان للتحضير لهذه المباراة، ولم نملك الإيقاع والتناغم، لكن سعداء بالتأهل».

ويحمل آرسنال الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالكأس (13 لقباً)، مقابل 12 لمانشستر يونايتد، و8 لكل من تشيلسي وتوتنهام، و7 لكل من ليفربول وأستون فيلا.



غوارديولا (أفب)

من كريس باشام عند أطراف المنطقة. ونفذ بيبي الكرة على يسار الحارس دين هندرسون في الدقيقة 29. وفي المقابل، كانت أبرز فرص شيفيلد تسديدة بعيدة أيضاً من قائده أوليفر نورود، أوقفها حارس آرسنال الأرجنتيني

الشباب برأسية جون لوندسترام، لكن الهدف الغي بسبب التسلسل في الدقيقة 9. وانتظر آرسنال لما بعد انقضاء ثلث الساعة الأولى للسابقة، حين انترج حامل شارة القيادة الفرنسي الكسندر لكاكزيت ركلة جزاء بعد تدخل

بالنتيجة ذاتها (صفر-3) في الدوري. وكان أداء شيفيلد أمام آرسنال أفضل كثيراً من مبارياته السابقة، وبادر إلى هز

ماغواير منح يونائيتد بطاقة نصف النهائي (أب)

غوارديولا: سيتي سيقم «مهر شرف» لليربول تكريماً لتتويجه بطلاً

ذلك، وتطرق الإسباني الذي يشرف على تدريب سيتي منذ عام 2016، إلى الأداء الذي قدمه الفريق في الدوري المحلي خلال موسم 2019 - 2020. رافضاً أي تلميح إلى أن لاعبيه لم يظهروا رغبة بإحراز اللقب للمرة الثالثة توالياً، وقال غوارديولا: «سيتي أحرز ثمانية القاب في الأعوام الثلاثة الماضية وما زال لديه الشغف في كل مباراة، في كل مسابقة، أينما كان. لا يمكن لأحد في هذا البلد أن يقول عكس ذلك».

وقاد غوارديولا فريقه لإحراز لقب الدوري الممتاز مرتين، ولقب كأس الاتحاد الإنجليزي، ولقب كأس الرابطة ثلاث مرات، ولقب درع المجتمع مرتين.

تشيلسي الخميس بنتيجة 1 - 2 في المرحلة الحادية والثلاثين. وابتعد ليربول بفارق 23 نقطة في الصدارة، مع تقي سبع مباريات فقط. وأكد غوارديولا الذي قاد سيتي إلى لقب الدوري في الموسمين الماضيين، أن ليربول بقيادة الألماني يورغن كلوب، يستحق التحريم، لا سيما اصطفاؤه لآعبيه في مهر شرف لدى دخول الفريق المنافس أرض الملعب. وقال: «بالطبع سنقوم بذلك... سنقوم بتحديهم بالطبع».

وتابع: «إنما ما نستضيف ليربول بطريقة مذهلة عندما يأتون إلى ملعبنا. لا يمكنهم أن يشكوا، وبالطبع سنقوم بذلك هذه المرة أيضاً لأنهم يستحقون

لندن، «الشرق الأوسط» أكد المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا أن فريقه مانشستر سيتي سيقم تكريم «مهر شرف» لآثقا بضيفه ليربول الخميس المقبل، بعدما انتزع منه الأخير لقب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم. ويحل ليربول ضيفاً على استاد الاتحاد التابع لسيتي مساء الخميس الثاني من يوليو (تموز)، ضمن المرحلة الثانية والثلاثين للدوري الممتاز، وحقق الفريق ثمانية ألقاب في الدوري لصالحه للمرة الأولى منذ 30 عاماً. وتوج ليربول بطلاً بعد خسارة مطاردة الجبابرة سيتي أمام مضيغه

لندن، «الشرق الأوسط» لمرحلة الحادية والثلاثين من البريميرليغ، وهو الفوز الثاني للفريق بعد خسارتين متتاليتين أمام مانشستر سيتي وبرايون في الدوري. وفي المقابل، واصل شيفيلد تراجعاً بعدما كان قبل تعليق المنافسات في مارس (آذار) الماضي في موقع بخولة المنافسة على التاهل لدوري أبطال أوروبا، وحقق الفريق ثمانية ألقاب في الدوري، إذ تعادل سلبيًا مع أستون فيلا، وخسر أمام نيوكاسل ومانشستر يونايتد

توقع استئناف دوري الأبطال والكونفدرالية بين نهاية يوليو وأول أغسطس «كاف» يبحث اليوم مصير مسابقاته و«أمم أفريقيا - 2021»



أحمد أحمد رئيس الاتحاد الأفريقي (إب.أ)

القاهرة، «الشرق الأوسط» تعقد اللجنة التنفيذية للاتحاد الأفريقي لكرة القدم اجتماعاً اليوم لبحث مصير مسابقات الأندية لهذا الموسم، إضافة إلى بطولة كأس الأمم الأفريقية 2021 المقررة في الكامرون، في ظل أزمة فيروس كورونا المستجد. وتوقفت منافسات اللعبة على صعيد القارة، باستثناء بوروندي، اعتباراً من مارس (آذار) بسبب «كوفيد - 19»، بما شمل التصفيات المؤهلة لكأس الأمم، ومنافسات مسابقتي الأندية، (دوري الأبطال وكأس الاتحاد - الكونفدرالية). وأكد الاتحاد، أن لجنته التنفيذية تعقد اليوم اجتماعاً بالفيديو لمناقشة آثار وباء (كوفيد - 19) على كرة القدم الأفريقية والأمور المتعلقة باستكمال البطولات، على أن يلي الاجتماع مؤتمر صحفي بحضور رئيس الاتحاد أحمد أحمد.

ويشمل برنامج المباحثات استكمال التصفيات المؤهلة إلى كأس الأمم 2021 والنهائيات التي من المقرر أن تستضيفها الكامرون بين التاسع من يناير (كانون الثاني) والسادس من فبراير (شباط) المقبلين. وشدد الأمين العام للاتحاد بالإنابة عبد المنعم، على أن الكاف يرغب «بإقامة نهائيات كأس الأمم كما هو مقرر في 31 يناير وفبراير، كذلك استئناف مسابقات الأندية موسم 2019 - 2020 أغسطس (آب) المقبل والمصادقة على إجراءات مالية ستتخذ في ظل أزمة فيروس كورونا، وتثبيت باه في منصب الأمين العام خلفاً للمغربي معاذ حجي.

وكان من المقرر أن ينطلق الدور الثاني من التصفيات

أصبحت أصال برشلونة في الحفاظ على لقب الدوري الإسباني لكرة القدم في مهب الريح، بعد إهداره الفوز على مضيغه سلنا فيغو وخروجه متعادلاً معه في الدقائق الأخيرة 2 - 2 ما عزز آمال غريمه ريال مدريد بإحراز لقبه الأول منذ 2017.

وحرم فيغو ضيفه الكاتالوني الانفراط مؤقتاً بفارق ثلاث نقاط في صدارة الدوري، فيما ستكون الفرصة متاحة للفريق الملكي من بنفرد بالمرکز الأول بفارق نقطتين عن برشلونة حامل اللقب في آخر موسمين، بحال فوزه على إسبانيول متذلل الترتيب.

وأفتتح الأوروبيون لوييس سواريز التسجيل في الدقيقة 20 قبل أن يعادل الروسي الدولي فيدور سمولوف مطلع الثاني في الدقيقة (50)، وعاد سواريز ليسجل لبرشلونة في الدقيقة (67). لكن قائد فيغو المخضرم أياغو أساس من ترتيبه السادس عشر في الترتيب نقطة التعادل في الوقت القاتل من ضربة حرة في الدقيقة 88. وقال سواريز: «سعيد لتسجيل الهدفين لكن أشعر بغضب واستياء وخيبة أمل لخسارة نقطتين هامتين. إذا أردنا البقاء ضمن الصراع كان يتعين علينا الفوز. لكن ريال مدريد يجب أن يخسر بعض النقاط، ولا تزال لديه مباريات معقدة». وتابع: «علينا أن نصصح الأمور من أجل التحسن. لعب أمانا خصم ينافس لتجنب الهبوط ويملك لاعبين جيدين. ما قدمه أياغو أساس يظهر نوعية سلنا».

ورفع برشلونة رصيده إلى 69 وهو ينتظر اختباراً بالغ الصعوبة غداً أمام ضيفه أتلتيكو مدريد الثالث الذي يعيش فترة مميزة بعدما تغلب على ضربة الأقبس 1 - 2 ثم حل على فياريال السادس الذي لم يجسر بدوره بعد العودة.

القاهرة، «الشرق الأوسط» توقع استئناف دوري الأبطال والكونفدرالية بين نهاية يوليو وأول أغسطس «كاف» يبحث اليوم مصير مسابقاته و«أمم أفريقيا - 2021»

قوة دفاع ريال مدريد بقيادة راموس وفاران تزيد من طموح الفريق في انتزاع الدوري الإسباني آمال برشلونة باللقب في مهب الريح قبل «منازلة» أتلتيكو



لاعبو سلنا فيغو يحتفلون بينما الحسرة بادية على ميسي وبيكيه نجمي برشلونة (إب.أ)

وفي ظل غياب أحد نجوم الفريق هذا الموسم، الهولندي فرنكي دي يونغ بسبب الإصابة، لجأ المدرب كيكي سيتين إلى خدمات لاعبي الوسط التشيلي آرثورو فيدال وريكي بوج، 20 عاماً، المميز في مواجهة بلباو الأخيرة، فيما جلس البرازيلي آرثور ميلو على مقاعد البدلاء في ظل تقارير انتقاله إلى يوفنتوس الإيطالي بنحو 70 مليون يورو، وقدم التوسني ميراليم بيانييتش بدلاً منه. كما غاب عن صفوف حامل اللقب في آخر موسمين، لاعب الارتكاز الأساسي سيرجيو بوسكيتس لإيقافه. واعتُرف سيتين بصعوبة موقف برشلونة قائلاً: «يجب أن نغتنق في كل المباريات، لأن خصمنا يقدوره الفوز أيضاً في كل مبارياته».

وعن تركه المهاجم الفرنسي أنطوان غريزمان على مقاعد البدلاء، قال: «لا يهمني إذا كانت قيمة انتقال اللاعب باهظة أو سعرها منخفض. سلنت الأسبوع الماضي عن عدم الدفع بانسو

فاتي وريكي بوج، وهذا الأسبوع غريزمان. هذه قراراتي، وليس من السهل اتخاذها». وفي مقابل فترة تراجع ليرشلونة أظهر ريال مدريد تماسكاً منذ استئناف البطولة وأنه قادر على استعادة اللقب الغائب عنه من 3 أعوام. ولم يستطع الريال تعويض رحيل نجمه البرتغالي الشهير كريستيانو رونالدو إلى يوفنتوس الإيطالي في صيف 2018 للدرجة التي يبدو فيها الفرنسي كريم بنزيمة وكأنه المهاجم الوحيد للفريق حيث يتصدر قائمة هدافيه برصيد 17 هدفاً فقط حتى الآن مع اقتراب البطولة من نهايتها.

ولا يقترب من بنزيمة في قائمة هدافي الفريق في المسابقة هذا الموسم سوى المدافع سيرجيو راموس الذي سجل نحو نصف هذا الرصيد وهو ثمانية أهداف فقط. ويشير مستوى الأداء بعد استئناف المسابقة هذا الموسم إلى أن الريال يبدو أكثر جاهزية من برشلونة ليس فقط في الناحية

الالهية والكونفدرالية بين نهاية يوليو وأول أغسطس «كاف» يبحث اليوم مصير مسابقاته و«أمم أفريقيا - 2021»

«التهاذيب السياسي» يطال شخصيات سيمبسون ومطار جون واين



أمرأة بين مخالب الخطر في «جوهرة النيل»

بالم سبرينغز، محمد رضا

وافق، قبل يومين، مجلس الحزب الديمقراطي في مقاطعة أورانج كاونتي، المنتمجة جغرافياً لمدينة لوس أنجلوس الكبرى، على تغيير اسم مطار محلي تبعاً لما تمر به الولايات المتحدة من ظروف في الوقت الحاضر.

في أحد ضواحي المدينة ما بعد منطقة سانتا مونيكا وبالموازاة مع منطقة فينيس، يكمن مطار مدني صغير اسمه مطار جون واين. الآن - وتبعاً لهذا القرار - سيُغيّر الاسم إلى «أورانج كاونتي إيربورت».

إنه الاسم الأول للمطار قبل أن يُطلق عليه، في أواخر الستينات، اسم الممثل المعروف الراحل عام 1979. جون واين كان من الذين اعتبروا أن أميركا، في الخمسينيات الأولى والأخيرة، مجتمعاً للبيض أساساً. في الأفلام حارب بقوة المواطنين الأصليين (الهنود الحمر) والأعداء اليابانيين وانقلب على الصينيين وخاض، محلياً، الحرب تحت جناح الماركسية ثم لاحقاً (1968) مما أنتج وقاد بطولة فيلم بيرل الحبر الفيتنامية («الخزوات الخضراء»).

في مقابلة تمت معه قبل ثماني سنوات من وفاته على صفحات مجلة «البايوني» قال: «لا يوجد سود كُثر هناك قدر من الاستياء (بين البيض) ولا نستطيع أن نقبل فجأة بأن تؤول البلاد للسود».

يبدو الكلام معقولاً إلى أن يصل إلى أوجه: «أؤمن بالفوق الأبيض إلى أن يستطيع السود تحمل المسؤولية». ويضيف: «لا اعتقد أننا أخطأنا عندما أخذنا هذه البلاد العظيمة من الهنود الذين كانوا يريدون الاحتفاظ بها على نحو أناني».

تعليقات لونية

بحذف اسم جون واين عن صرح تقليدي، تكون الولايات المتحدة خطت خطوات أخرى لتعديل وضع يمكن من خلاله إرضاء أطراف وعناصر المجتمع الأميركي.

الاحتجاجات لم تتوقف مؤخراً من تلك التي طالبت بنصيب مساواة فعلي بين الجنسين (حركة «مي تو») إلى احتجاجات إسلامية ولائحية وأسيوية حيال الصور النمطية التي وفرتها أفلام هوليوود، إلى مقتل جورج فلويد وما تركه من أثر كبير على التركيبة الثقافية والصناعية بأسرها. في هذا الإطار الأخير تعالت نداءات تطالب بوجود أفرو - أمريكيين أكثر في مصادر القرار في شركات الإنتاج الكبرى (معظم إداراتها كانت تخلو من أي شخص غير أبيض البشرة) والمحطات التلفزيونية. مطالبات بفتح الأبواب على أشكال واسع وشكل واسع اسم «المؤنثين» جميعاً. وفي اليوم الذي أعلن عن تغيير

اسم ذلك المطار أعلن صانعو حلقات «سيمبسون» الكرتونية أنهم سيجرون تعديلاً على الشخصيات ذات البشرة السوداء في تلك الحلقات لكي يتخلص المسلم من صورته النمطية.

ليس هناك رد بعد على ماذا كان ينتظره أهل المهنة لكي يقوموا بتلك التعديلات من الأساس؟ وعلى ما هي الأسباب الفعلية للصور النمطية أساساً ولماذا لم تتوقف عن الوجود مع الحركات المعادية للعنصرية في الستينات مثلاً؟ تبعاً لعوامل وظروف حالبة، سياسية واجتماعية واقتصادية وحتى صحية، تغيرت الأحوال كثيراً عما كانت عليه سابقاً. جمهور اليوم بات أكثر انتقاداً لما تفرزه الإنتاجات السينمائية والتلفزيونية من صور نمطية. وما كان يمر من باب الترفيه والنسلية جله من صنع سينمائيين بيض صار موضع تساؤل وصولاً إلى موضع نقد ورفض.

لكن الصور النمطية لم تكن وليدة الرغبة في الأذى دوماً. نعم فيلم وورد ديفيد غريفيت «مولد أمة» كان من بين تلك الأعمال الأولى التي قدمت الأفرو - أمريكيين بصورة تعزز النمط وتؤيد النزاع العنصرية تجاههم. وخلال العقود الأولى من السينما لم تنتشر هذه الصورة النمطية وحدها، بل مالت هوليوود لاعتبار المواطنين الأصليين خاليين الوفاض من أي سبب لمقاومة انتشار البيض في أراضيهم. الخرج جون فورد صنع العديد من الأفلام التي قدمت «الهندي الأحمر» كرجل خال من العاطفة الإنسانية. قاتل بالفطرة وجانح لحياة ومعتقدات بدائية. أفلامه، كثير منها مع جون واين، وأفلام عديدين سواه لم تنظر إلى الجانب الآخر من الصورة لكي تمنح المشاهد فرصة للشك بأن إباداة الهنود الحمر كان الحل الذي اعتمد لمسط السلطة إلا على من جنح منهم للسلام طوعاً أو غصباً.

لكن في سياق كل ذلك، وإلى جانب أن هناك عدداً لا بأس به من الأفلام التي خالفت هذه النظرة

يوسف الشريف قرر أن يكون هناك اتفاق مبرم بشأنها مكتوباً في عقد أي عمل انقسام فني بشأن «المشهد الجريئة» على الشاشة المصرية

القاهرة، عبد الفتاح فرج

وكل شخص له الحرية في أفكاره، طالما أنه يحترم من حوله ولا يؤذي أحداً». وحقق مسلسل «النهاية» الذي لعب بطولته يوسف الشريف بموسم دراما رمضان الماضي، صدى واسعاً في الأوساط الفنية العربية بعد انتقاده من قبل إسرائيل التي توقع المسلسل نهايتها في عام 2120. كما حقق العمل إشادات عدة باعتباره أول مسلسل خيال علمي في العالم العربي يستخدم به تقنيات تكنولوجية حديثة.

في المقابل... انتقد الفنان خالد سرحان، تصريحات يوسف الشريف، وكتب سرحان عبر حسابه الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «اعترض على تصريح الزميل المحترم، وكان يجب أن تحتفظ براك لنفسك، لأنه من الممكن أن تُسيء لزملائك ويفهم كلامك باكثر عمرو من معنى»، مضيفاً: «أنت فنان أكبر من ذلك، وكان من المفترض ألا تفوتك مثل هذه الأمور، وزملاؤك محترمون أيضاً». وفق ما نقلته بعض الصحف المصرية أمس. كما اعترض عدد من النقاد المصريين على تصريحات الشريف، من بينهم الناقد المصري محمد رفعت، الذي يقول: «إن أفكار ورسائل يوسف الشريف الفنية التي يقدمها في أعماله الدرامية بحاجة إلى دراسة ونقاش من قبل المختصين، من أجل إثبات أو تفنيد الانتقادات الحادة التي يتعرض لها خلال السنوات الأخيرة»، ويضيف لـ«الشرق الأوسط»: «رغم أنه يُقدم أفكاراً مبتكرة وأعمالاً مختلفة في الدراما فإنني اعتقد أن موهبته وقدراته الفنية عادية بل ضعيفة، وعليه الاختيار بقبول الفن بكل ما فيه من خيال وواقع ومشاهد متنوعة،

بجسب وصفه. وأيد تصريحات الشريف عدد من الفنانين المصريين على غرار آيتن عامر، التي دافعت عنه عبر حسابها على موقع «تويتر». قائلة: «أنت حر ما لم تضر، لا اعتقد أنه أضر أحداً بقناعاته».

فيما نشر الفنان كريم فهمي، صورة تجمعته بالشريف، عبر حسابه الرسمي بموقع «إنستغرام»، وعلق عليها: «الرجل دا أنا آخيه واحترمه بشكل عام، هو مخلص ومجتهد وحر في رأيه، ويحترم». كما دعم الفنان هشام ماجد صديقه، يوسف الشريف، وكتب ماجد، عبر صفحته الرسمية على «فيسبوك»: «كل الاحترام ليوسف الشريف... فنان راق ومحترم، يجتهد في عمله ويحترم جمهوره، وكل الاحترام لأي أحد متفق أو مختلف مع كلامه لكن باحترام،



يوسف الشريف

بجسب وصفه.

أشار الشريف إلى أن الأمر راوده منذ مشاركته في بطولة فيلم «هي فوضى» قائلاً: «لغت نظر أبي وامي أن هناك عدداً من المشاهد التي لا تناسيني، رغم أنني لم أشارك بها، ولكن حديثهما جعلني أفكر فيما يقدم، وهذا ما حدث بالفعل حينما عرض علي مخرج كبير بطولة فيلم بعد نجاحي (هي فوضى)، ولكن الفيلم كان يتضمن مشهداً اعتبرته غير لائق». موضحاً أنه رفض العمل في حضور ناقد فني كبير، صحبه باعتزال الفن، مؤكداً أنه «فكر بشكل جدي اعتزال الفن، لأنه لن يستطيع إرضاء الجميع».

أشار الشريف إلى أن الأمر راوده منذ مشاركته في بطولة فيلم «هي فوضى» قائلاً: «لغت نظر أبي وامي أن هناك عدداً من المشاهد التي لا تناسيني، رغم أنني لم أشارك بها، ولكن حديثهما جعلني أفكر فيما يقدم، وهذا ما حدث بالفعل حينما عرض علي مخرج كبير بطولة فيلم بعد نجاحي (هي فوضى)، ولكن الفيلم كان يتضمن مشهداً اعتبرته غير لائق». موضحاً أنه رفض العمل في حضور ناقد فني كبير، صحبه باعتزال الفن، لأنه لن يستطيع إرضاء الجميع».

«القراصنة» و«الكسرة» و«العصيدة» الأكثر تناولاً

«كورونا» وندرة الخبز يعيدان الوجبات الشعبية إلى موائد السودانيين

الخرطوم، سهام صالح

عاد السودانيون لتناول الوجبة الشعبية الشهيرة «القراصنة»، بسبب أزمة الخبز «الريغيف»، وتخوف البعض من الوقوف في الطوابير (الصفوف)، والنقاط فيروس «كوفيد - 19»، وهكذا أعادت الندرة وخوف الوباء القراصنة لتتسبب المائدة السودانية بعد غياب، وعادت معها الأطعمة الشعبية الأخرى «العصيدة»، و«الكسرة».

وتصنع «القراصنة» من عجين طحين القمح الثقيل بعد تخميره، وتطهى على «طاجن» شديد الحرارة، يفرد فيه العجين حتى يستوي على شكل اقراص مستديرة، ويفضل أن تؤكل ساخنة مع الإدام المتاح، لكن معظم الناس يفضلونها بيخنة اللحم أو الدجاج، أو الإدام «الملاح» الأخضر، المصنوع من البامية أو اللوخية أو اللنج، مع اللحم، وتقدم كذلك ك«تحلية» بالسمن والعسل أو السكر.

وتغيرت تقاليد السودانيين الغذائية كثيراً في العقود الماضية؛ فبعد أن كان معظم السكان يعتمدون في غذائهم على الأطعمة الشعبية (القراصنة في الشمال، والكسرة في الوسط، والعصيدة في الغرب)، انتقلوا لتناول الخبز ويسمونونه «العيش»، أو «الريغيف» بيد أن الأزمات الاقتصادية التي تعيشها البلاد، وعجز الدولة في توفير الخبز وغلاء أسعاره والطوابير الطويلة للحصول عليه، عاد الناس مجدداً لأطعمتهم الشعبية.

وتقول شادية حسن زوجة وأم خمسين أطفال، إنها اعتادت شراء الخبز بشكل يومي من أقرب مخبز لبيتها، بيد أنها شرعت في تغيير عادات أسرتها الغذائية، وفضعتها لذلك المثل من الوقوف لساعات طويلة في طوابير الحصول على حصتها من «الخبز»، وتضيف: «لذلك لجأت للقراصنة



السودانيون يعودون إلى تناول الوجبات الشعبية مثل «العصيدة» و«القراصنة»



للتقليل من استهلاك القمح، والعودة لسذرة والدخن، باعتبارها وجبات السودانيين التقليدية التي تخلو عنها بعد سيادة ثقافة الاستهلاك، التي نتجت عن السياسات الحكومية التي تآثرت به «الفورة النمطية»، العقد الأول من القرن الحادي والعشرين.

وتقول اختصاصية التغذية سمية القحطبي، إن القيمة الغذائية للأطعمة الشعبية (القراصنة، والعصيدة والكسرة)، تتمثل في احتوائها على الكربوهيدرات، والبروتينات، والفيتامينات، والأملاح المعدنية، وهي صحية ومفيدة للجسم، لأن إعدادها لا يدخل فيه مكسبات طعم أو ألوان صناعية أو مواد حافظة. وتتوقع القحطبي أن تحسن العودة للأطعمة التقليدية، صحة السودانيين، ولا سيما سكان المدن، الذين اعتمدوا على الوجبات السريعة الغنية بالدهون المشبعة، مثل «الشاورما، والبيرغر، والبيتزا، والفتافن»، وتقول: «ستكون للعودة إلى الوجبات الشعبية فوائد صحية كثيرة لسكان المدن على وجه الخصوص».

تحافظ على تقاليد صنعها وتعتبرها وجبة رئيسية، قبل أن تتحول إلى وجبة مطلوبة في كل أنحاء السودان، وهي جزء من تقاليد المطبخ السوداني العتيقة. وتقران مريم آدم، وهي باعثة «أكلات شعبية»، بين القراصنة والعصيدة - تُصنع من دقيق الذرة بطريفة شبيهة فدوائر ثقيلة، بينما تصنع العصيدة على شكل قوالب حسب الحال والرغبة، وتضيف: «الأكلات الشعبية كانت تقدم في المناسبات والأعياد، وبعد طبق (العصيدة) أساسياً في إفطار عيد الفطر».

وظهرت أخيراً أشكال «حديثة» لتقديم الوجبات التقليدية، كان تقدم القراصنة على شكل «بان كيك»، والعصيدة على شكل قوالب قلوب أو ورود أن أو غيرها من الأشكال الهندسية، وذلك لمناقسة أنواع الأطعمة السريعة التي أصبحت تسيطر على أذواق الشباب. ولما واجهت أزمة الخبز، نشطت مواقع التواصل الاجتماعي في تشجيع العودة للمحط الغذائي الشعبي، وظلت الأسر النوبية

والوجبات الشعبية الأخرى، قليلة التكلفة نسبياً، في ظل الظروف الاقتصادية». ويرى الشيخ عمر (55 سنة) أن الخرطوم تحولت إلى ريف، لذلك سيطرت فيها الأكلات الشعبية، يقول: «لم يعد سكان العاصمة على الأكلات الشعبية، مثل سكان الريف؛ فسكان الخرطوم يعتبرون الوجبات الشعبية، كسراً لروتين أطباقهم الرئيسية»، ويستطرد: «اشتهرت مجموعات ثقافية محددة في شمال السودان على أكل القراصنة، لكنها سرعان ما تحولت للوجبة الأكثر شعبية في السودان». وأرجعت عزة عمر، 28 سنة، العودة للقراصنة والأطعمة الشعبية الأخرى، إلى أزمة الخبز المستمرة منذ عهد النظام السابق، تقول: «اضطر الناس لتناول البدائل الشعبية للخبز، مثل القراصنة، لكنني أفضل عليها العصيدة، لأنها خفيفة على المعدة ومشبعة في الوقت ذاته».

وترجع جذور «القراصنة» إلى عصور ما قبل التاريخ، وعهد الممالك النوبية في شمال البلاد، وظلت الأسر النوبية

تغيرت تقاليد السودانيين الغذائية كثيراً في العقود الماضية؛ فبعد أن كان معظم السكان يعتمدون في غذائهم على الأطعمة الشعبية (القراصنة في الشمال، والكسرة في الوسط، والعصيدة في الغرب)، انتقلوا لتناول الخبز ويسمونونه «العيش»، أو «الريغيف».



مستاري الزايدي
m.althaidy@aawsat.com

فخامة الرئيس اليمني... أين الطريق؟

بعد غياب طويل عن الإعلام ظهر الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، بحضور حكومته ومستشاريه ورؤساء الكتل النيابية ورئيس البرلمان، في كلمة نقلها التلفزيون، بمناسبة انعقاد مباحثات الرياض لضمان تطبيق اتفاق الرياض للمصالحة بين الحكومة والمجلس الانتقالي الجنوبي على خلفية اشتباك أبين الأخير. الاتفاق الذي رعته السعودية، في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، ما زال هو الطريق الآمن الوحيد للخروج من معضلة تعطل الحوار اليمني بين الأطراف المنضوية في التحالف العربي. اتفاق رعته المملكة بحرص شديد، وتوجيه من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان، ومتابعة دقيقة من ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، وبحضور إماراتي رفيع، وهي الضلع الثاني في التحالف العربي اليمني، عبر وفد رأسه ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد.

لنتحدث بصراحة، رغم كل محاولات التخريب والتذاتي، تظل المرجعيات السياسية الدولية هي الحاكمة في الشأن اليمني، وهي مخرجات الحوار الوطني اليمني، والمبادرة الخليجية والبيها التنفيذية، نحو يمن اتحادي من.

هناك تيارٌ تخريبيٌّ تابعٌ لقطر وتركيا، للأسف، يعمل داخل جسد الحكومة اليمنية أو محسوب عليها، لم يعد الأمر سراً، احترف رموز هذا التيار في البداية الهجوم على الإمارات، بذريعة أو باخرى، وجاراهم، مرة أخرى للأسف، بعض حسني، أو سيني، النيات هنا أو هناك من إعلاميين ونشطاء، بحجة الغيرة على المصالح الوطنية وحداً على الحكومة الشرعية، في تبعية عجيبة لبروباغندا «إخوان» اليمن، الصرخاء منهم والأخفياء، بكل حال، لنتصور المشهد اليمني، لو لم تسخر السعودية إمكاناتها الكبرى لصون اليمن وتحقيق السلم فيه، وطرد المشروع الإيراني منه، من خلال محاربة وكيله المحلي، الحوثي، بل أتحدث مباشرة عن الرئيس هادي نفسه، وقصة خلاصه للمحمية من الأسر الحوثي، فبعد الانقلاب الحوثي الشهير، ومحاصرة هادي في منزله، وإلغاء الدستور، ووضع دستور حوثي جديد، ظل قيد الإقامة الجبرية إلى أن تمكّن من مغادرة صنعاء متجهاً إلى عدن في 21 فبراير (شباط) 2015، وأعلن منها سحب استقالته، وأصدر بياناً جاء فيه «جميع القرارات التي اتخذت من 21 سبتمبر (أيلول) باطلة ولا شرعية لها»، كما طالب حينها المجتمع الدولي برفض الانقلاب.

من رثى خروج الرئيس هادي من صنعاء إلى عدن، ومن عدن التي كاد يصله فيه الحوثي، تمّ إنقاذها بعملية أسطورية عبر صحراء الربع الخالي، ثم بطائرة إلى الرياض، ليجد ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان مستقبله على أرض المطار بالحضن؛ لقد كانت عملية سعودية لم تُرَق تفاصيلها الكاملة بعد، وهي مجرد تعبير عن احتضان سعودي أكبر للقضية اليمنية كاملة... أفيعد كل هذا، يتجرأ بعض تجار السياسة وبيعة المواقف على ابتزاز السعودية بمغازلة قطر أو تركيا؟

ثمة إشارات إيجابية في خطاب الرئيس هادي الأخير، غير تجديده التحويل «الإساسي» على قيادة السعودية - وهذا أمر مفروغ منه أصلاً - هو اعتراف هادي في كلمته بعينيتها المواجهات مع الانتقالي الجنوبي التي تحرف المسار عن: «معركتنا الكبيرة وعودتنا الحقيقي» أي الحوثي. كما وصف أعضاء وقوات المجلس الجنوبي بـ«ابنائنا»، هل تكون هذه المحطة اليمنية، فرصة لانبعث بقظة حقيقية وتمييز العدو من الصديق، والأخذ على يد السفهاء، خصوصاً ممن يقامرون بمستقبل اليمن من أجل خواطر النظامين القطري والتركي؟



الاميرة البليجكية إليزابيث أمام المصورين أثناء زيارتها ضريحاً عملاقاً في بويون ببليجيكا أمس (أ ب)



سمير عطالله

قصة كاتبين وكاتب: الجميع غنوا له

المرفه الرومانسي الذي غنى أشعاره عبد الوهاب وفريد ونجاة وحليم، الذي تنازل للحبيبة عن قلبه عن طيب خاطر؛ إنها تحتل قلبي وتصرف فيه كما لو كان بيتها. تكنسه وتمسحه وتعيد ترتيب الأثاث وتقابل فيه كل الناس، وتهرب من شخص واحد، هذا الشخص هو صاحب البيت. صاحب الشعر الرقيق الذي يضع بالهوى والجوى والخيانة، ويطل سيرة الحياة العجيبة التي تقلب بين دروبها بين عوالم الصحافة وكواليس السياسة، وأغاني الحب. ويبدد معظم أيامها في تذوق مباحج الليل وارثشاف رحيق العشق العذري، فقد كان زعيماً لطائفة الإمكان - والهروب الدائب من مطاردات الأجل والوحدة والموت، وسار وحده شريداً معطم الخطوات، تهزه أنفاسه وتخفيه اللقعات، الذي مرق بعضه بعضاً والذي كان عندما يكلم حبيبته بالتليفون يسمعه بروحه ويصافحها بخياله ويراهما بأذنه، من نهر قلبه معاقباً لأنما قاتلاً له: احتشم يا قلبي، فالحب طيش وشباب، وانت طيش فقط. الذي مشى باكياً ضمن خمسة فقط من المشيعين في جنازة المنفلوطي؛ فقد تدافعت الجماهير بعيداً إلى مستشفى الروضة بعد سماعهم خبر إصابة سعد زغلول بالرصاصة عام 1934.

كامل الشناوي الذي كان بسمة على ثغر الحياة، ولا تكاد الذكريات تفتح أوراق لياليه إلا وتقفز إلى الشفاه ابتساماً لنكتة قالها، أو بيت شعر طريف قد رواه، أو مقلب هياه لبعض الصحاب. وكان الله عندما خلق جبال الهموم فوق البسيطة شاء من لطفه بالعباد أن يجعل من البعض باقة موكلة بتبسيب الهموم إلى حد محوها ليزرعوا في أرضها ابتسامات وضحكات من القلب، وكان الألفة على البياقة التدية كامل الشناوي. وإذا ما كانت شهرة الشاعر في حنك المقالب للصحاب قد جانب الأفاق، فقد كانت هناك من تنافسه في الميدان وهي كوكب الشرق أم كلثوم، التي أرادت أن تداعبه يوماً عندما كانت هناك جلسة تجمعهما مع عبد الوهاب وتوفيق الحكيم ونجمة السينما الفاتحة كاميليا، التي أحبها الشناوي إلى حد التذلل، قالت أم كلثوم:

إنك يا كامل تحزين لكاملية صحافياً ولكن... وهنا أراد الشناوي أن يقطع عليها الطريق قائلاً: نعم أنا متحيز لها... وعادت أم كلثوم تكمل مداعبتها وتزيد من إراجحه فقالت له: إذا كان هذا صحيحاً فقل فيها شعراً، وبأدب عبد الوهاب قائلاً: وأنا مستعد أن الحن هذا الشعر في الحال، وقالت أم كلثوم وأنا ساغنية فوراً، ولم يجد كامل الشناوي مفراً من الانتعاج جانباً لينظم الأبيات التالية:

لست أقوى على هواك وما لي أمل فيك... فارقني بخيالي
إن بعض الجمال يذهب قلبي عن ضلوعي... فكيف كل الجمال
ولكنها عبد الوهاب وغنيتها أم كلثوم واستعادها الحاضرون حتى الصباح، ولأن كاميليا لم تكن تفهم العربية الفصحى، جلس توفيق الحكيم بالقرب من أذنها ليتولى ترجمة الكلمات إليها بالفارسية... إلى اللقاء...

اكتشاف ثاني أقدم «وحش كوني» ظهر بعد 700 مليون سنة على الانفجار العظيم



رسم تخيلي للنجم الزائف المكتشف حديثاً

مئات من ملايين السنين فقط (غمضة عين في حياة الكون)، وهي موضوع البحث المستمر. ويضيف: «بعد ذلك حدثت حقبة (إعادة التآين) والتي يعتقد أن الكوايزر المكتشف حديثاً قد تشكل في منتصفها، ومثل هذا الاكتشاف خطوة كبيرة نحو فهم تلك الحقبة وتكوين الثقوب السوداء الهائلة المبكرة والمجرات الضخمة».

الجاري: «في أعقاب الانفجار العظيم، كان الكون بارداً جداً، لأنه لم تكن هناك نجوم بعد، ولا ضوء، واستغرق ظهور النجوم والمجرات الأولى نحو 300 إلى 400 مليون سنة، وبدأوا في تسخين الكون، وتحت تأثير هذا التسخين، تم تجريد جزئيات الهيدروجين من الإلكترونات السوداء الهائلة المبكرة والمجرات الضخمة».

الكبير، كانت الذرات بعيدة جداً عن بعضها بعضاً للتفاعل وتشكيل النجوم والمجرات، وحدث ولادة النجوم والمجرات كما نعرفها خلال الحقبة المعروفة بـ«عودة التآين» بعد نحو 400 مليون سنة من الانفجار العظيم. ويقول شياوهوي فان، الرئيس المساعد لقسم علم الفلك بجامعة أريزونا في تصريحات لموقع «phys» يوم 26 يونيو

وأطلق الباحثون على الكوايزر المكتشف اسم J1007 + 2115)، وقالوا إنه أصغر بمليون عام، وهو زمن أقل جداً وفق المعايير الكونية، من الآخر المكتشف في عام 2018. والذي سمي بـ (J1342 + 0928). وتشير نظرية تشكل هذا الوحش الكوني والتي أوردتها الباحثون في دراستهم، إلى أنه في بداية الكون بعد الانفجار

من منطقة واحدة، مثل النجم، ولذلك سمي بـ«النجم الزائف»، ووثقت الدراسة المنشورة في العدد الأخير من دورية «رسائل مجلة الفيزياء الفلكية» في 24 من شهر يونيو (حزيران) الجاري، اكتشافاً أحدها ورجحت أنه يعود إلى 700 مليون عام بعد الانفجار العظيم، وهو النظرية الفيزيائية التي تفسر نشأة الكون.

القاهرة، حازم بدر
اكتشف علماء الفلك، ثاني أقدم النجوم الزائفة، والمعروفة بـ«الكوايزر»، والتي تحتوي على وحش كوني، وهو ثقب أسود بكتلة تعادل 1.5 مليار كتلة شمس. والكوايزر، هو المنطقة الغازية الساخنة المحيطة مباشرة بالثقب، وتأتي الإشعاعات الخاصة به والتي يمكن التقاطها

التعرف إلى أصول جواهر التاج البريطاني بالليزر

البيروفيسكايت» في ماسة «كالبينان» بالتاج البريطاني وهي من اللونين الأبيض والأزرق. ويبلغ وزن جوهرة «كالبينان» نحو 3107 قيراط في شكلها غير المصفول، وهي تتألف حالياً من 9 أحجار كبيرة و96 حجراً صغيراً بعد الصقل. ولقد اتخذ أكبر حجرتين منها موضعهما على رأس صولجان السيادة البريطاني والأخر على رأس تاج الدولة الإمبراطوري.

المواد الموجودة في تركيب هذه الماسات تخضع لرحلة رائعة للغاية من التشكل والتكوين». وتتكون غالبية الماسات في قاعدة الصفائح التكتونية القارية على عمق يبلغ ما بين 150 و200 كيلومتر تحت سطح الأرض، ولكن بعض الماسات النادرة قد تشكلت في القشرة الأرضية العميقة. ولقد تمكن الفريق الذي يوجد في نيويورك من العثور على بقايا معدن يُعرف باسم «سيليكات

في أعقاب حرب البوير. وكانت الماسة الثانية التي جرى اكتشافها وبها آثار من معدن «سيليكات البيروفيسكايت» هي ماسة «هوب - الأصل»، ولقد تم العثور عليها في الهند وجرى الاحتفاظ بها في معهد «سميثسونيان» في الولايات المتحدة الأميركية. يقول الدكتور وواي وانغ، الزميل لدى معهد الأحجار الكريمة في الولايات المتحدة: «إن اكتشاف أصول القشرة الأرضية العميقة يعني أن

ثلاث مرات من أغلب الماسات المكتشفة في قشرة الأرض، قبل أن يتم دفعها في خاتمة المطاف إلى الأعلى من خلال الانفجارات البركانية المتعددة، حسب صحيفة (ميورور) البريطانية. ولقد تم اكتشاف الماسة العميقة في منجم لالاماس في جنوب أفريقيا في عام 1905، وهي تشكل الآن سيدة جواهر التاج البريطاني. ولقد جرى تقديمها في صورة بادرة رمزية لراب الصدع ما بين المملكة المتحدة وجنوب أفريقيا

تشتمل جواهر التاج البريطاني على ماسة «فانقة العمق» تشكلت بالقرب من مركز الأرض. وتعد جوهرة «كالبينان» أكبر ماسة جرى اكتشافها على الإطلاق حتى الآن، ولقد استخدم الخبراء المختصون تقانة الليزر الفريدة نوعها في تتبع أصول تلك الجوهرة. وهي ماسة من اثنتين ترجع نشأتها لأعماق تتضاعف مرتين أو



الملكة إليزابيث الثانية ترتدي بعض جواهر التاج داخل البرلمان

أنا كيكينا خامس روسية تطير إلى الفضاء



لقطة من فيلم «مولان» (أ ب)

«تبنيت» للمخرج كريستوفر نولان. وفي أوائل أبريل (نيسان)، أخلت مجموعة «ديزني» لإطلاق أكثر من 12 فيلماً رئيسياً أبرزها «بلاك ويدو».

الاستمتاع به». وتأتي هذه الخطوة بعد تأجيل «وارنر برادرز» حتى منتصف أغسطس (آب) لإطلاق فيلم الإثارة

توس أنجلوس - لندن، «الشرق الأوسط» للمرة الثانية، تقرر شركة «ديزني» تأجيل إطلاق فيلم «مولان» حتى منتصف أغسطس (آب) فيما يواصل فيروس كورونا المستجد انتشاره في أميركا الشمالية والعالم. وبعد التأجيل الأول، كان من المفترض أن يطلق «مولان» الذي يتناول قصة محارب صيني أسطوري، في صالات السينما في 24 يوليو (تموز). وقالت «ديزني» في بيان لرئيسي الشركة الآن بيرغمان وآلن هورن إن «الوباء غير خطط خروج مولان (إلى دور السينما) وسنكون مرتين وفق ما يتطلب الوضع»، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

عدد محدود الاختبارات الطبية الأولية، التي يجري خلالها التأكد من قدرة الجسد على تحمل ظروف التحليق إلى الفضاء، وكذلك استقرار الحالة النفسية للمرشح. وخضعت بعد ذلك على مدار عامين لاختبارات إضافية وتدريبات، وفي النهاية تقرر عام 2014 اعتمادها رسمياً ضمن مجموعة رواد الفضاء الروس. حالياً تستعد أنا لرحلتها الأولى، المرتقبة خريف عام 2022. نحو المحطة الفضائية الدولية، وستصبح بذلك خامس امرأة روسية تقوم بمهمة فضائية، في تاريخ الاتحاد السوفياتي وروسيا، والمرأة رقم 66 عالمياً. وكانت رائدة الفضاء السوفياتية الفنتينية تريشوكوفا، أول امرأة تحلق إلى الفضاء وذلك صيف عام 1963. ومن ذلك الحين قامت 65 امرأة برحلات فضائية، بينهن 51 رائدة فضاء أميركية، و4 روسيات، واثنين من كل من كندا واليابان والصين، ورائدة فضاء واحدة من كل من فرنسا وإيطالية، وكوريا الجنوبية وبريطانيا.



أنا كيكينا

مازحين سنحلق قريباً إلى الفضاء. لكن عندما وجدت إعلاناً على موقع وكالة الفضاء الروسية يؤكد فتح باب التطوع، أدركت لحظتها أنني أريد أن أصبح رائدة فضاء». رغم الشروط المعقدة جداً للقبول المتطوعين، تقدمت أنا عام 2012 بطلب الانضمام لرواد الفضاء، واجتازت مع

موسكو، طه عبد الواحد
تستعد الروسية أنا كيكينا للقيام بأول رحلة لها إلى الفضاء، لتصبح بذلك خامس امرأة رائدة فضاء في تاريخ روسيا، وأول امرأة «مدنية»، أي لم تات من مؤسسة عسكرية، تنضم رسمياً إلى مجموعة رواد الفضاء، لدى وكالة الفضاء الروسية «روسكوسموس». وكان أولبع كونيونيكو، قائد المجموعة الفضائية، أكد في تصريحات لوسائل إعلام روسية، أن كيكينا ستنتقل مع رواد فضاء آخرين نحو المحطة الفضائية الدولية بعد عامين. تقول السيبيرية أنا كيكينا، التي ولدت عام 1984 في مدينة نوفوسيبيرسك، وأنهت دراستها في جامعة النقل المائي، وعملت مذيعاً في «راديو سيبيريا»، إن قصتها مع الفضاء بدأت فجأة حين سمعت من زملاء خلال عملها في الراديو عن فتح باب التطوع ضمن فريق رواد الفضاء الروسي. وأضاف في روايتها: «قلنا